إدوارد دي بونو

برنامج الكورت لتعليم التفكير

The CoRT thinking program

التفاعل



مكتبة | 203





برنامج الكورت لتعليم التفكير
التفاعل

عنوان الكتاب: برنامج الكورت لتعليم التفكير

المؤلف: ادوارد دي بونو - ترجمة دينا عمر فيضي

رقم التصنيف: 153.43

رقم الايداع لدى دائرة المكتبة الوطنية: 1519 /2007/5

الموضوع الرئيسي: التفكير// التعليم

تم إعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية

ISBN 978-9957-07-531-6

الطبعة الأولى

1429 - 2008



www.daralfiker.com

المملكة الأردنية الهاشمية - عمّان

ساحة الجامع الحسيني - سوق البتراء - عمارة الحجيري

هاتف: 4621938 6 962+ فاكس: 4654761 6 962+

ص.ب: 183520 عمان 11118 الأردن

بريد الكتروني: info@daralfiker.com

بريد المبيعات: sales@daralfiker.com

برنامج الكورت لتعليم التفكير

الجزء الثالث

التفاعل

Interaction

تأليف

إدوارد دي بونـــو

ترجمة وتعديل

دينــــا عمر فيضي

الطبعــة الأولى

1429-2008




MOHAMED KHATAB

الفهرس

CORT 3

التفاعل *Interaction*

يتم هنا النظر إلى التفاعل بين تفكير الفرد وتفكير الآخرين. فيتم في هذه الدروس تحديد نقاط التعارض والتفاوض كي يقوم الطالب بالتقويم وإصدار الأحكام في مشاركتهم الخاصة والتعرف إلى الطرق التي يستخدمها الآخرون.

وتتألف هذه الوحدة من الدروس الآتية:

1. **فحص وجهة النظر:** يتطلب فحص وجهة النظر المخالفة بشكل شامل حتى يمكن عرض القضية بوضوح.

2. **الدليل النوع:** يميّز الطلبة هنا بين الحقيقة والرأي حتى يصبحوا قادرين على دراسة الدليل عن قرب وبطريقة محايدة.

3. **الدليل البنية:** يتم دراسة القضية لتحديد أجزائها المستقلة والمعتمدة على الأجزاء الأخرى.

4. **الاتفاق، عدم الاتفاق، لا علاقة بالموضوع:** يتعلم الطلبة هنا أداة لتحديد نقاط الاتفاق والمعارضة. والنقاط الحيادية بين الطرفين المعارضين في قضية ما.

5. **مدى الصحة *1*:** تُحدد طريقتان لمناقشة نقطة ما: إظهار لماذا تنجح فكرة ما أو لا تنجح، والرجوع إلى مراجع خارجية تتضمن حقائق وأرقاماً.

6. **مدى الصحة *2*:** يتم تحديد طريقتين لمناقشة نقطة ما، لم تكونا مستخدمتين بشكل فعال.

7. الأولى استخدام الأسماء والألقاب والتصنيفات والثانية استخدام أحكام تقويمية.

8. **مدى الخطأ *1*:** يتعلم الطلبة إدراك المبالغة في حجج الناس الآخرين وحججهم بالإضافة إلى إدراك الأساس الذي تبنى عليه الأحكام.

9. **مدى الخطأ *2*:** يتم التركيز على القضايا التي تكون الأخطاء فيها بشكل مقصود أو متحيز.

10. **المخرجات:** يقيّم الطلبة هنا موضوعاً تمّ تحقيقه في مناقشة ما حتى لو لم يتم التوصّل إلى اتفاق.

تسلسل درس نموذجي
في برنامج CORT

الخطوة الأولى: المثال التوضيحي *5* دقائق

يبدأ الدرس بقصة أو مثال يوضح مهارة التفكير موضوع الحصة.

الخطوة الثانية: تقديم الأداة *5* دقائق

يتم تعريف الطلبة بالأداة أو موضوع الدرس، ويتم إعطاء شرح بسيط ومحدد عن الأداة واستخدامها.

الخطوة الثالثة: التدريب على شكل مجموعات *3* دقائق

يتم تحديد فقرة تدريبية ويطلب من المجموعات مناقشتها وتسجيل أفكارهم حولها.

الخطوة الرابعة: التغذية الراجعة *4* دقائق

يتم أخذ تغذية راجعة من المجموعات.

الخطوة الخامسة: التدريب الجماعي *3* دقائق

تنجز المجموعات الفقرة التدريبية الثانية

الخطوة السادسة: التغذية الراجعة *4* دقائق

تنجز المجموعات الفقرة التدريبية الثانية

الخطوة السابعة: مناقشة العمليات / المبادئ *5* دقائق

الخطوة الثامنة: المشروع *5* دقائق

الدرس الأول
التحقق من الطرفين
(Examine Both Sides EBS)

كيف تدير درس "التحقق من الطرفين":

الهدف من هذا الدرس هو إنشاء إجراءات محددة، أو عملية التحقق من الطرفين، بحيث يمكن استخدامها أو السؤال عنها بشكل مقصود. وهذا يشبه استخدام عملية *PMI* التي تتضمن النقاط الإيجابية، السلبية والمثيرة للاهتمام، وقد يطلب من التلميذ إجراء "التحقق من الطرفين" على مسألة ما

يعد هذا الدرس مهماً جداً لأنه من غير الطبيعي أن نتحقق من طرفي المسألة. قد يبدو الأمر واضحاً بحيث يمكن تطبيقه، ويدعي الكثير من الناس أنهم يقومون به بشكل طبيعي، ولكن كم من الناس يتحقق من جانبي المسألة بدرجة جيدة لدرجة أنه قد يضع نفسه مكان خصمه وينظر للأمر من زاويته؟ وهذا شيء غير مألوف لأن الناس خلال النقاش يتلهفون لإثبات وجهة نظرهم، وهم يعلمون أنهم على حق، فلماذا يزعجون أنفسهم بالاستماع إلى الطرف الآخر؟ وهم قد يستمعون بما يكفي ليمكنهم من تسجيل النقاط وكأنهم في محكمة، لا لكي ينظروا للمسألة من وجهة نظر الطرف الآخر (وحتى فيما وراء ما يعرضه الجانب الآخر). وفي أوقات أخرى قد يتعرض المرء لهجوم حاد من الطرف الآخر بحيث لا توجد عنده الرغبة ولا الوقت للتحقق من رأي الخصم، وعليه فإن من الواجب بذل جهد مقصود للتحقق من الطرفين، وقد تبلور هذا إلى إجراءات التحقق من الطرفين.

> **تتطلب عملية "التحقق من الطرفين *EBS*" أن يتحقق الشخص من وجهتي نظر الطرفين. فالمشاركون في النقاش عليهم أن ينظروا في رأي الخصم (إذ إنه من المفترض أنهم يعرفون وجهة نظرهم الخاصة). وقد يفترض الإنسان أن الناس يقومون بطريقة ما بتطبيق هذه العملية (*EBS*) ولكنهم في الواقع لا يفعلون ذلك، وهذه العملية ليست للاطلاع العام على آراء الآخرين، بل أن يضع الإنسان نفسه في موقع الخصم، ويناقش نفسه من خلال ذلك الموقع في عملية تبادلية بين الطرفين.**

ويجب تقديم "التحقق من الطرفين" كعملية محددة أو حتى كلعبة بدون فلسفة كثيرة لقيمتها، ويمكن استخدام أية مسألة ذات وجهتي نظر كمثال، ويمكن الإسهاب في شرح المثال الموجود في بطاقات عمل الطلبة، ورغم وجود ترابط بين (*EBS*) و (*OPV*) وجهة النظر الأخرى إلا أن هناك اختلافاً بينهما، ذلك أن (*EBS*) تفحص وجهة النظر الأخرى بنوع من التفصيل، وليس مجرد الإطلاع عليها أو اعتبار وجهة نظر الشخص الآخر. (إن لم يُثر أحد مسألة الفرق هذه يفضل أن تترك لأنها قد تسبب إرباكاً).

والفائدة العامة للقيام بعملية "التحقق من الطرفين (*EBS*)" واضحة، ففي موقف الجدال تساعدنا على الانتصار في النقاش أو الخسارة (إن كان رأي الطرف الآخر أقوى)، وتساعدنا على الوصول إلى اتفاق أو تسوية، لا أن نجادل بلا هدف فقط لأننا لا نستمع إلى ما يقوله الطرف الثاني في الواقع.

التمارين:

(انظر إلى قسم التمارين في مجموعة بطاقة عمل الطلبة).

تم ترتيب نموذج للنقاش (انظر نموذج الدرس المثالي من أجل بعض البدائل). فعلى سبيل المثال يطلب من أحد الطلبة أن يمثل الجانب (أ) من النقاش في بند الممارسة (*1*)، ويطلب من طالب آخر أن يقدم آراء الطرف (ب)، أما بقية الصف فهم مراقبون على أن يكونوا مستعدين لأي طلب من المعلم لأن يعطوا آراءهم لأي من الطرفين.

وهناك نموذج بديل عن ذلك وهو تقسيم الطلبة إلى قسمين (أ)، (ب)، بحيث يعطي كل طرف آراءه التي تؤيد (أ) أو (ب). ثم يتم تبادل المواقع بشكل مقصود بحيث يعطي الأفراد وجهة النظر الأخرى (وهنا يفترض بهم على الأقل أن يعطوا الآراء التي ذكرها الطرف الآخر سابقاً). ربما يتوفر وقت لتنفيذ بندين من البنود الأربعة الواردة في بطاقات عمل الطلبة.

نقاط مقترحة لبنود التمارين

الفقرة (*1*) – الجانب (أ):

⇦ لا يستطيع الناس إدراك جميع المخاطر المحتملة.

⇦ لو لم تكن السجائر متوفرة لما تعلق الناس بها أصلاً.

⇦ ليس ثمة حاجة حقيقية للتدخين فقط لو لم يبدأ الفرد بتلك العادة.

⇦النظام الحالي لا يجدي، الوفيات مرتفعة جداً.

الفقرة (*1*) – الجانب (ب):

⇦ الناس أحرار في المخاطرة بما يريدونه.

⇦ الكحول وقيادة السيارة والتزلج كلها مخاطر، ولا يمكن منع ما يعد مخاطرة.

⇦ تحتاج الحكومة للضرائب، وقد تضطر في غير هذا الوضع لرفع ضرائب سلع أخرى.

⇦ يكفي فقط تحسين التثقيف التعليمي حول الأخطار، خصوصاً في المدرسة.

الفقرة (*2*) – الجانب (أ):

⇦ قد يفقد بعض الناس وظائفهم، وترتفع البطالة.

⇦ تنخفض إيرادات العمالة والصناعة المحلية.

⇦ غالباً ما تكون المنافسة الأجنبية غير منصفة.

⇦ غالباً ما تُستغل العمالة الأجنبية.

⇦ غالباً ما يكون معيار المعيشة لدى العمالة الأجنبية منخفضاً.

⇦ قد تكون هناك حاجة لحماية الصناعة المحلية عندما تعيد هذه الصناعة تحديث نفسها.

الفقرة (2) - الجانب (ب):

⇦ إن تم التشديد على وارداتنا، فستشدد الدول الأخرى على صادراتنا.

⇦ قد يضطر المستهلكون دفع أثمان أكثر ارتفاعاً.

⇦ لن يكون بإمكان المستهلكين الحصول على مثل تلك النوعية أو الاختيار.

⇦ على أفضل المنتجين أن يقوموا بعملية الإنتاج.

⇦ لا مبرر لمحاولة إحياء صناعة سيكون طريقها إلى الزوال.

⇦ تؤدي المنافسة الحرة إلى التحسين والتطوير.

الفقرة (3) - الجانب (أ):

⇦ سيتحدث الناس مع أصدقائهم وعائلاتهم بشكل أكبر.

⇦ سينمي الناس اهتماماتهم وإنجازاتهم الخاصة بعيداً عن الخمول والسلبية.

⇦ سوف تقل الإعلانات والضغوط التي يتعرض لها الناس لشراء البضائع.

الفقرة (3) - الجانب (ب):

⇦ لا يجبر الناس على مشاهدة التلفاز إذا لم يريدوا ذلك.

⇦ يطلب الناس أنواعاً مختلفة من البرامج: رياضة، مسرح، أخبار، الخ. ومن الصعب جمع كل ذلك في ساعتين.

⇦ النقود الإضافية التي يحصل عليها التلفاز من ساعات البث الإضافية سيحسن نوعية البث.

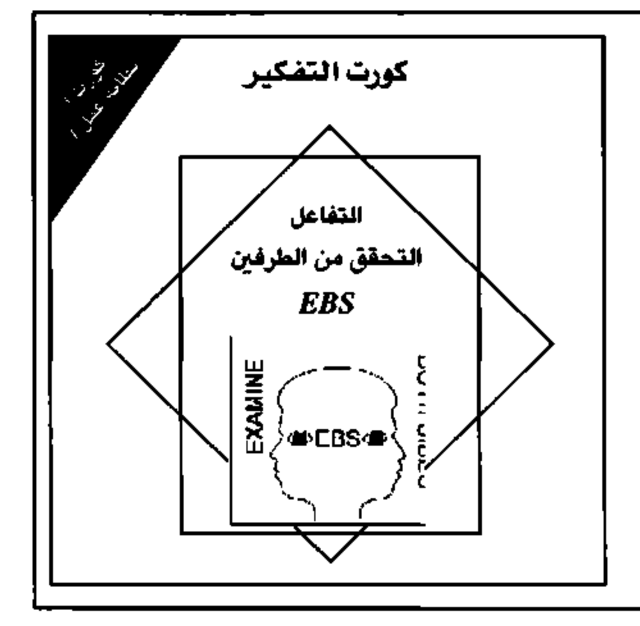
الفقرة (4) - الجانب (أ):

⇦ هواء أنقى وتلوث أقل.

⇦ أسعار أكثر انخفاضاً.

⇦ الناس أكثر وداً.

⇦ أفضل بالنسبة للأطفال: حقول، خيول، جداول... الخ.



تابع / التمارين

2. بعض الناس يرون انه يجب حماية الصناعات المحلية من المنافسة الأجنبية فعلى سبيل المثال تستطيع الحكومة تحديد عدد السيارات المستوردة أو كميات الأحذية وهناك آخرون يعتقدون انه يجب أن توجد تجارة حرة، ومن لا يستطيع المنافسة يسقط.

الطرف (أ): مع حماية الصناعات المحلية.

الطرف (ب): مع التجارة الحرة وعدم فرض القيود على الاستيراد.

3. عدد ساعات البث التلفزيوني في بعض البلاد محدودة ويقال بأن الناس يستطيعون الانصراف إلى القراءة والحديث وممارسة الهوايات، وفي بلدان أخرى هناك بث متواصل.

الطرف (أ): مع تحديد ساعات البث التلفزيوني، ماذا يمكن أن يُقال في هذا الشأن؟ وما ميزات ذلك؟

الطرف (ب): ضد تحديد ساعات البث بالقانون ومع السماح للناس بأن يشاهدوا التلفزيون كما يشاؤون.

4. هل من الأفضل ان تعيش في المدينة أم في الريف؟

الطرف (أ): مع العيش في الريف وضد العيش في المدينة.

الطرف (ب): مع العيش في المدينة وضد العيش في الريف.

التحقق من الطرفين

في الجدال والاختلاف والشجار والمنازعات هناك دائماً طرفان كل منهما يعتقد انه على حق والآخر على باطل.

في يوم من الأيام، اختلف الناس فمنهم من قال بأن الأرض مستوية ومنهم من قال بأنها كروية، واختلف الناس فمنهم من قال بأن الأرض مركز الكون، ومنهم من قال بأن الشمس هي المركز.

وجاءت أوقات طالب فيها العمال بزيادة في الأجر، وأصر أصحاب العمل على عدم صرف الزيادة.

في مثل هذه الجدالات ينصرف كل طرف إلى ما يعتقده، ولماذا هو على حق وينشغل بذلك فلا يسمع للطرف الآخر.

تحقق من الطرفين:

تعني أن يفحص كل طرف رأي الطرف الآخر بشكل جيّد إلى درجة أن يستطيع توضيحه لو تطلب الأمر

تابع / مثال

- بإمكان الطلبة أن يكسبوا نقوداً كثيرة بدلاً من الجلوس في الصف.
- التعليم المدرسي لا ينفع في كل الوظائف.
- من الأفضل تعلم المهنة بشكل مباشر وذلك بالبدء فيها في سن مبكرة.
- سيكون هناك حاجة للمزيد من المدارس والمعلمين.

على الطرف (أ) أن يوضح رأي الطرف (ب) بدقة إذا طلب منه القيام بمهمة التحقق من الطرفين.

وكذلك على الطرف (ب) أن يوضح رأي الطرف (أ) بدقة إذا طلب منه القيام بمهمة

مثال

هل ينبغي زيادة الحد الأدنى للعمر المسموح به للطالب بترك المدرسة سنة واحدة؟

الطرف (أ):

- الوظائف هذه الأيام تتطلب المزيد من التعليم.
- قد يكون من الضروري تغيير الوظائف في فترة لاحقة.
- كلما تقدم الناس في التعليم يصبحون أكثر سعادة في حياتهم.
- التعليم يساعد على الحد من البطالة.

الطرف (ب):

- الكثير من الطلبة يشعرون بالملل الشديد من المدرسة.

التمارين

1. ثبت أن التدخين خطر على الصحة ويسبب سرطان الرئة والتهاب القصبات المزمنة وأمراض القلب الخ هل يجب أن يمنع الناس من التدخين ام أن يحذروا من اخطاره ويسمح لهم بالتدخين إن أرادوا؟ هناك بعض من الناس تصيبهم هذه الأمراض، وكذلك فإن الضرائب التي تفرض على صناعة التبغ تساعد الحكومة على تقديم خدماتها، لكن عدد الناس الذين يموتون من سرطان الرئة يبلغ ثلاثة أضعاف الذين يموتون في حوادث السير.

الطرف (أ): يساند منع التدخين بالقانون مبيناً أن النظام الحالي غير صالح بما يكفي.

الطرف (ب): ضد منع التدخين بالقانون مبيناً أن النظام الحالي أفضل.

الفقرة (4) - الجانب (ب):

⇦ الريف ممل.

⇦ من الأسهل الحصول على وظيفة في المدينة.

⇦ يكتسب الفرد أصدقاء أكثر في المدينة.

⇦ المحلات التجارية أفضل في المدينة.

وفيما يلي درس توضيحي على مهارة التحقق من كلا الطرفين *(Examine Both Sides EBS)*.

موضوع الدرس: أن تكون أولوية الوظائف في المصانع لأبناء المنطقة

الخطوة الأولى: المثال التوضيحي يبدأ الدرس بقصة أو مثال يوضح مهارة التفكير التحقق من كلا الطرفين *(Examine Both Sides EBS)* موضوع الحصة خلال خمس دقائق.

الخطوة الثانية: تقديم أداة التفكير التحقق من كلا الطرفين *(Examine Both Sides EBS)*

يتم تعريف الطلبة بالأداة موضوع الدرس، ويتم إعطاء شرح بسيط ومحدد عن الأداة وكيفية استخدامها خلال ثلاث دقائق.

الخطوة الثالثة: التدريب على شكل مجموعات ويتم تقسيم الطلبة إلى مجموعتين ، ويتم تحديد فقرة تدريبية ويطلب من المجموعات مناقشتها وتسجيل أفكارهم حولها خلال أربع دقائق وهي كالآتي:

الجانب (أ) مع هذه الفكرة

⇦ سيكون أسهل حضور الموظف عندما يكون قريباً من مصنعه.

⇦ يمكن للموظف أن يتأخر لساعات طويلة في المصنع عندما يكون من نفس المنطقة.

⇦ أهل المنطقة أحق من غيرهم في العمل في مصانع منطقتهم.

⇦ عندما يكون الموظف قريباً من مكان عمله سيكون مرتاحاً جسدياً ونفسياً مما ينعكس ذلك إيجابياً على إنتاجه.

الجانب (ب) ضد هذه الفكرة:

⇦ سيكون هناك عدد من الموظفين ذوي كفاءة منخفضة.

⇦ سيطلب الموظف أجراً أعلى من باقي الموظفين القاطنين خارج المنطقة لأن له أولوية العمل.

⇦ ستحاول كل منطقة إنشاء المصانع الخاصة بها.

⇦ ستقل أرباح المصانع بسبب توظيف عدد من الموظفين غير المؤهلين.

الخطوة الرابعة: وفيها يتم أخذ تغذية راجعة من المجموعات بعد تبادل وجهات نظر الآخرين خلال ثلاث دقائق.

الخطوة الخامسة: ويتم تدريب المجموعات على فقرة ثانية وبنفس الطريقة السابقة خلال أربع دقائق.

الخطوة السادسة: الحصول على التغذية الراجعة بعد أن تنجز المجموعات الفقرة التدريبية الثانية خلال خمس دقائق.

الخطوة السابعة: ويتم فيها مناقشة العملية / والمبادئ التي يجب مراعاتها أثناء تنفيذ مهارة التحقق من كلا الطرفين *(Examine Both Sides EBS)*

الخطوة الثامنة: واجب منزلي:

يرغب العديد من أولياء أمور الطلبة تقليل عدد سنوات الدراسة الأساسية ، في حين ترى وزارة التربية والتعليم أن هذا الطلب سيضر في مصلحة الطلبة ، تحقق من كلا الطرفين *(Examine Both Sides EBS)*

الدرس الثاني

البرهان: أنواع البرهان

(Evidence: Type)

كيف تدير درس "البرهان: أنواع البرهان":

كلمة البرهان اصطلاح عام يشمل النقاط والآراء والأفكار المساندة. التي تستخدم لإثبات وجهة نظر ما، ويتعلق هذا الدرس بدراسة طبيعة أو نوع البرهان الذي يمكن أن يستخدم. وهناك تصنيف بسيط للبرهان فقد يقسم إلى حقيقة" و رأي وهنا لا نقول إن الحقائق براهين جيدة بينما الآراء ليست كذلك براهين غير جيدة، فهناك مواقف تكون فيها الحقائق صحيحة ولكنها غير مناسبة للمحتوى أو غير كاملة، وعليه فإن هناك خطأ في استعمالها، كذلك هناك مواقف لا بد أن تركز على الآراء (مثل رغبات الناس وما يحبونه ويؤمنون به).

الهدف من هذا الدرس دفع الطلاب لكي يفحصوا كل برهان على حده ويقرروا إن كان من نوعية الحقيقة أم الرأي. وتشمل الحقيقة على الحقائق العادية والتجربة الشخصية والتجربة العامة، والأمثلة التي حصلت في الواقع، بينما تشتمل الآراء على الرأي العادي، والشعور، الحكم المسبق. والاعتقاد التوقع، فالأشياء الذاتية هي آراء، والموضوعية هي حقائق.

والهدف الرئيس من تصنيف البرهان بهذه الصورة هو جعل الطلبة ينظرون إلى الدليل بصورة حيادية (ليعرفوا ما نوعه وليس إن كانوا يوافقون عليه أم لا). وهناك هدف ثانوي لتصنيف البرهان وهو التفريق بين الحقيقة والرأي كأنواع من البرهان، فالحقائق لها تطبيق علمي، ويتفق الجميع على أنها شيء لا يجب إنكاره كدليل، وعلينا التركيز هنا لنرى إن كانت الحقيقة صحيحة وهل تستخدم بشكل صحيح أم لا أما الآراء فهي شخصية وليس عليها اتفاق عام. ومن ناحية أخرى فمن الصعب أن نثبت أن رأياً ما خاطئ أو أن نغيره، ويدعي الناس أحياناً أن الحقائق هي مجرد آراء ولا بد أن نكون قادرين على بيان الفرق بين الاثنين، وفي الواقع العملي تحتاج الحقائق إلى تفحص والآراء إلى ملاحظة.

والهدف من هذا التقسيم البسيط أن يكون "شاملاً وجاهزاً" وليس هناك من ضرورة في البحث عن التقسيمات الفلسفية الخفية، كذلك فإن هناك حالات غير واضحة بحيث يصنف الشيء بأنه حقيقة: ورأي في آن واحد، مثال: كاد السائق أن يرتكب حادثة. تجاوز الحاجز الوسطي ببوصتين فقط. رأي: كان من المحتمل أن يصطدم بالحاجز لكن لا بدّ أنه كان سائقاً خبيراً حسب علمي ولم يكن ليصطدم به أبداً؟ مثل هذه الحالات الغامضة يجب تجنبها، والفحص ببساطة هو: هل حصلت هذه الحالة أو تلك في الواقع.

والحقائق في هذا الدرس هي الأحداث التي حصلت فعلاً وهذا يشمل الأرقام، والبيانات، وكذلك التجربة الفعلية: (مثال: تعرضت لحادث تصادم سيارة أمس) أما تفسير التجربة فقد يكون رأياً (كنت محظوظاً لأنني لم أمت في الحادث). وليس هناك من فائدة في التقسيم والتصنيف الدقيق في هذا الدرس فإن كان الشيء ذاتياً كان رأياً، وإن كان موضوعياً فهو حقيقة.

التمارين:

(انظر إلى قسم التمارين في مجموعة بطاقة عمل الطالب)

تمرين رقم (*1*):

يتم القيام بهذا التمرين عن طريق النقاش المفتوح على مستوى الصف، وينظر كل طالب في القائمة ويقرر إن كانت كل نقطة حقيقة أم رأياً. ويستطيع المعلم بدلاً من ذلك أن يقرأ النقاط الواحدة تلو الأخرى ويطلب من الطلبة كلاً على حدة أن يقوم بالتصنيف، وقد تثير بعض النقاط نقاشاً بسيطاً، وهنا يستطيع المعلم أن يوقف الجدال في أي لحظة ويطلب من المراقبين أن يستمعوا لجانب واحد ويكتبوا قائمة بكل الحقائق الموجودة.

تمرين الفقرات (*2-4*):

بالإمكان اختيار تمرين واحد من التمارين *2* ، *3* ، *4*. ويفضل في هذا الدرس أن يقوم اثنان أو مجموعات من الطلبة بتبني آراء الطرف (أ) و (ب)، بينما يراقب بقية الصف العملية وعند لحظة معينة بإمكان المعلم أن يوقف النقاش ويطلب من المراقبين الاستماع إلى أحد الأطراف، ويقومون ببساطة بعمل القائمة التي تدرج جميع الحقائق المستخدمة.

نقاط مقترحة:

تمرين رقم (*2*) – الجانب (أ):

- سيحصل جميع الشباب على تدريب عسكري.
- بدون الخدمة الإجبارية لن يكون هناك متطوعون بشكل كبير للجيش.
- هو شيء مناسب للشباب لأنه يعلمهم بعض النظام.
- وهو فترة انقطاع مناسبة ما بين المدرسة وما بعدها.

تمرين رقم (*2*) – الجانب (ب):

- الخدمة العسكرية تقطع التعليم (إن كان هناك نية لمتابعة التعليم).
- هي مملة جداً.

⇦ مضيعة للوقت في فترة مهمة من الحياة.

⇦ بعض الأشخاص غير مناسبين للخدمة العسكرية، ومن ثم فإنها قد تدمرهم.

تمرين رقم (3) – الجانب (أ):

⇦ السيارة الكبيرة تستهلك الوقود ويجب التشجيع على عدم استخدامها

⇦ السيارة الكبيرة تؤذي الطرق أكثر من السيارة الصغيرة.

⇦ الذين يملكون سيارة كبيرة يستطيعون دفع الضرائب.

⇦ السيارة الكبيرة تسبب أضراراً أكبر في الحوادث.

⇦ سيتوفر المزيد من المال لتحسين الطرق.

تمرين رقم (3) – الجانب (ب):

⇦ يدفع الأغنياء الآن ضرائب أعلى.

⇦ يدفع مالكو السيارات الكبيرة حالياً أكثر في ضريبة البنزين.

⇦ يساهم مالكو السيارات الكبيرة بشكل أكبر في الاقتصاد.

⇦ إن لم يشتر الناس سيارات ستزيد نسبة البطالة.

⇦ هناك ضرائب كثيرة جداً حالياً

⇦ من غير العدل أن نفرض ضرائب على أذواق الناس.

تمرين رقم (4) – الجانب (أ):

⇦ يختلف الناس في أساليب حياتهم.

⇦ الناس لديهم حاجات مختلفة في المنزل (أطفال في المدرسة، الخ).

⇦ بعض الناس يعملون بشكل أفضل في الصباح، على عكس بعضهم الآخر.

⇦ سيعمل الناس بجد أكثر.

⇦ يحب الناس أن يسيطروا أكثر على حياتهم.

تمرين رقم (4) – الجانب (ب):

⇦ سيسبب الإرباك.

⇦ سيغش الناس ولن يعملوا جميع الساعات المطلوبة.

⇦ سيكون من الصعب أن يتواصل الناس مع بعضهم بعضاً

⇦ لا بد من تنفيذ بعض الأعمال بشكل مجموعات.



تابع / تمارين

- الكل يعلم ان الطرق الخارجية تساعد الناس الذين يقطنون عند بداية ونهاية الطريق وليس من تمر بهم هذه الطريق.
- سألت عشرة أشخاص عن رأيهم في هذا الطريق ولم يكن أي منهم مؤيداً لهذا الطريق.
- سيندمر 42 منزلاً ومئات الهكتارات من الأراضي الزراعية
- اعتقد ان هذه البلدات الجميلة نادة ويجب الحفاظ عليها.
- مسؤولو التخطيط يقبضون رواتبهم لكي يخططوا، لذا يحاولون دوماً تخطيط طرق لا ضرورة لها

2. يؤدي الشباب في الكثير من البلدان خدمة عسكرية إجبارية بعد التخرج من المدرسة أو الجامعة. هل تعتقد أن هذه الفكرة جيدة؟
الطرف (أ): يرى أن خدمة العلم شيء جيد لحماية البلد والمواطنين.
الطرف (ب): ضد أداء الشباب الخدمة العسكرية الإجبارية

3. تستهلك السيارات ذات الحجم الكبير المزيد من البنزين وتشغل الطرق بشكل اكبر. هل يجب فرض ضريبة على السيارات التي تزيد عن حجم معين؟
الطرف (أ): مع فرض الضريبة.
الطرف (ب): ضد فرض الضريبة.

4. هناك مؤسسات تسمح للموظفين عمل ما يشاؤون من الساعات بشرط أن لا يتجاوز الحد الأعلى من مجموع الساعات وأن ينفذوا العمل المطلوب.
الطرف (أ): مع المرونة في ساعات العمل.

البرهان / انواع البرهان

- كيف تثبت رأيك؟
- وكيف يثبت الطرف الآخر رأيه؟
- يدعم كلا الطرفين رأيهما بالبرهان ويكون على أنواع مختلفة.

البرهان نوعان:
- الرأي ويشمل الرأي العادي والشعور والتحيز والاعتقاد والتخمين.
- الحقيقة وتشمل الحقيقة العادية والتجربة الشخصية والتجربة العامة. والأمثلة الحقيقية.

قد تكون الآراء صحيحة أحياناً مثل الحقائق، وقد لا تصلح الحقائق للبرهان أحياناً، لكن المهم أن نميز بين الحقيقة والرأي

تابع / مثال

حقائق:
- كثير من الناس يعمل ولا يجد وقتاً للتسوق خلال الأسبوع.
- لن يكون هناك مجال بالنسبة لموظفي البيع في المحلات، لقضاء عطلة الأسبوع مع ذويهم.
- هناك من يعارض تسوق يوم العطلة لأسباب دينية.
- هناك محلات تظل فاتحة أبوابها لساعة متأخرة من المساء.
- كثير من الناس الآن يتسوق من دون أن تفتح المحلات يوم الجمعة.

مثال

هل يجب ان تفتح المحلات أبوابها يوم العطلة؟
آراء
- التسوق متعة وقد يرغب الناس بالحصول على هذه المتعة، في عطلة نهاية الأسبوع.
- لن يذهب الناس للمسجد.
- ربما يفضل الناس أن يتسوقوا على مهلهم بدلاً من الاستعجال خلال الأسبوع.
- قد تحقق المحلات المزيد من الدخل المالي.

التمارين

1. تم تقديم اقتراح لفتح طريق خارجي وسيؤدي ذلك الاقتراح إلى هدم بعض البلدات والمزارع، وقد طرحت آراء لصالح هذا الاقتراح وآراء أخرى ضده، وهذه الاقتراحات واردة فيما يلي: هل تستطيع تقسيمها إلى رأي وحقيقة؟
- لا اعتقد باننا يجب أن نسمح ببناء طرق خارجية في الريف وتشويه جماله.
- سوف يكلف بناء الطريق أكثر من مليون دينار لكل كيلومتر
- ستجلب الطرق الخارجية الصناعات ومن ثم ستوفر الأعمال لسكان المنطقة
- إذا لم تفتح طرق جديدة فإن الطرق الحالية ستزدحم خلال ثلاث سنوات بحيث تصبح القيادة عليها صعبة جداً.
- اعتقد أن هذه النزعة نحو السرعة العالية مؤذية دائماً

⇦ سينفق الناس المزيد من المال على الإضاءة والتدفئة.

⇦ سيكون موضوع الأمن مشكلة كبيرة.

وفيما يلي درس توضيحي على مهارة البرهان: أنواع البرهان *(Evidence: Type)*

موضوع الدرس: تشكل حركة السيارات القادمة من مدن المملكة الأردنية باتجاه مدينة عمان أزمات مرورية خانقة، وللقضاء على هذه الظاهرة سوف يسمح بدخول حافلات النقل الكبيرة فقط مدينة عمان ولن يسمح بالدخول للسيارات الصغيرة.

الخطوة الأولى: المثال التوضيحي يبدأ الدرس بقصة أو مثال يوضح مهارة التفكير البرهان: أنواع البرهان *(Evidence: Type)* موضوع الحصة خلال خمس دقائق.

الخطوة الثانية: تقديم أداة التفكير البرهان: أنواع البرهان *(Evidence: Type)* يتم تعريف الطلبة بالأداة موضوع الدرس، ويتم إعطاء شرح بسيط ومحدد عن الأداة وكيفية استخدامها خلال ثلاث دقائق.

الخطوة الثالثة: التدريب على شكل مجموعات ويتم تقسيم الطلبة إلى مجموعتين ، ويتم تحديد الفقرة التدريبية السماح بدخول حافلات النقل الكبيرة فقط إلى مدينة عمان ولن يسمح بالدخول للسيارات الصغيرة" ويطلب من المجموعات مناقشتها وتسجيل أفكارهم حولها خلال أربع دقائق ، ثم يطلب من الطلبة مناقشة الأفكار الواردة وبرهنة صحتها أو رفضها، وهي:

الجانب (أ) مع هذه الفكرة

⇦ سيقل عدد السيارات الداخلة إلى المدينة.

⇦ سيوفر عدد كبير من سائقي السيارات الصغيرة أثمان الوقود

⇦ ستساعد الأفراد على النظام من خلال التقيد بمواعيد الحافلات الكبيرة.

⇦ سيتم توفير مبالغ كبيرة على خزينة الدولة نتيجة توفير كميات كبيرة من الوقود.

الجانب (ب) ضد هذه الفكرة:

⇦ قد يسبب بعض التأخير عن دوام بعض الموظفين.

⇦ سوف ينزعج عدد كبير من الناس بسبب عدم تعودهم على التنقل بالحافلات الكبيرة.

⇦ سوف يرخص ثمن السيارات الصغيرة بسبب عدم استخدامها من قبل بعض الموظفين العاملين في مدينة عمان.

⇦ سيفقد عدد كبير من سائقي سيارات الأجرة العاملين في المدينة عملهم.

⇦ سيزيد دخل أصحاب حافلات النقل الكبيرة.

الخطوة الرابعة: وفيها يتم أخذ تغذية راجعة من المجموعات بعد تبادل وجهات نظر الآخرين خلال ثلاث دقائق.

الخطوة الخامسة: ويتم تدريب المجموعات على فقرة ثانية وبنفس الطريقة السابقة خلال أربع دقائق.

الخطوة السادسة: الحصول على التغذية الراجعة بعد أن تنجز المجموعات الفقرة التدريبية الثانية خلال خمس دقائق.

الخطوة السابعة: ويتم فيها مناقشة العملية / والمبادئ التي يجب مراعاتها أثناء تنفيذ مهارة البرهان: أنواع البرهان *(Evidence: Type)*.

الخطوة الثامنة: واجب منزلي

أن يسمح للطلبة الناجحين في شهادة الدراسة الثانوية العامة بدراسة التخصص الذي يرغب فيه وفي الجامعة التي يفضلها، البرهان: أنواع البرهان *(Evidence: Type)*

الدرس الثالث

البرهان: قيم البرهان

(Evidence: Value)

كيف تدير درس "البرهان: قيمة البرهان":

يتعلق هذا الدرس بقيمة برهان معين بالنسبة للرأي الذي يسانده، ونحن نعرف أنه في القضايا الجنائية هناك مفتاح للبرهان تقوم عليه كل القضية. وقد تم تطبيق هذا الاتجاه في مواقف الجدال، فليس كل ما يقال على درجة واحدة من الأهمية، فقد يضيع وقت كبير في المتابعة أو الخلاف على نقاط فرعية أو غير ذات علاقة بدون التطرق إلى لب موضوع النقاش. وهناك ميل طبيعي قوي لطرق النقاط المباشرة لأن الإجابة معروفة.

ونحن مهتمون هنا بدراسة أهمية البرهان، وعلاقة ذلك بالرأي الذي يسانده. وهذه الأهمية تسمى القيمة، ونقترح هنا ثلاثة أنواع من القيم:

البرهان "المفتاح الرئيس": وهو النقطة الرئيسة أو المفتاح الرئيس الذي يرتكز عليه الجدال، بحيث إن غابت هذه النقطة أو انهارت فسينهار النقاش من أساسه.
البرهان القوي: هو الذي يدع النقاش يدور بقوة ولا ينهار النقاش والبرهان إلا معاً.
البرهان الضعيف: قد يبدو مهماً أو صحيحاً ولكنه لا يضيف إلا القليل ويمكن إهماله.

والهدف من هذه الدراسة أن نجعل الطلبة يفحصون البرهان بطريقة مقصودة لمعرفة قيمته وتقييمه، تعتمد عملية تصنيف البرهان وتقسيمه إلى أنواع على منظور الشخص، ولكن هذا غير مهم ما دام الطلبة يستطيعون أن يبرروا تصنيفهم الخاص. فالطالب الذي يختار برهاناً أو مفتاحاً مختلفاً، عليه أن يثبت أنه حيوي. والدرس متعلق بالبراهين المبينة الواضحة، وليس البراهين الضمنية، كذلك فإن اختيار البرهان القوي يحتاج إلى جهد فهناك الكثير من النقاط تحتاج إلى دراسة، حتى لو لم تكن مفاتيح رئيسة وعلى نفس المنوال، يمكن إهمال النقاط غير المهمة حتى يتم التعامل مع النقاط الأكثر أهمية.

وقد يوجد هناك عدة براهين كمفاتيح رئيسة لكن من المهم أن نقلص العدد لأنه من غير المحتمل أن تكون كل نقطة مفتاحاً رئيساً، وبإمكاننا إجراء الفحص الآتي: ماذا سيحدث للجدال لو تم حذف هذه النقطة؟"

وقد يكون هذا الدرس مهماً ومفيداً، عندما يطبقه الشخص على تفكيره الذاتي. فعندما يطرح المرء اقتراحاً، فمن المهم له أن يعرف البرهان الرئيس والبراهين القوية والضعيفة، وعندما يبذل الإنسان

جهداً لتصنيفها فإنه قد يجد نقاطاً قوية أقل مما يفترض. (وهناك مثال في بطاقات عمل الطلبة، وبالإمكان استخدام مثال محلي كذلك).

التمارين:

(انظر إلى قسم التمارين في مجموعة بطاقة عمل الطالب)

تمرين رقم (*1*):

يتم هذا البند على مستوى الصف المفتوح، فيمر المعلم على النقاط واحدة واحدة، ويطلب من الطلبة تصنيف البراهين كمفاتيح، لبراهين قوية أو لبراهين ضعيفة، وتناقش نقاط الخلاف أولاً ثم تقبل إن كان التبرير مناسباً. وكبديل يستطيع الطلبة أن يمروا على النقاط وحدهم، ثم يناقشوا البند كاملاً. ونقترح التصنيف الآتي (لكنه يقبل التعديل).

⇦ مفتاح: أ، ك.

⇦ برهان قوي: ب، ج، و.

⇦ ضعيف: د، هـ، ز، ح، ي.

التمارين (*2-4*):

بالإمكان اختيار أحد البنود *2*، *3*، *4*. ويفضل في هذا الدرس أن يستمع المراقبون أو جمهور الطلبة إلى جميع اطراف جانب واحد من النقاش، ويحددوا إن كانت البراهين الواردة فيه مفاتيح، لبراهين قوية أم لبراهين ضعيفة، بالإضافة إلى ذلك فبإمكان المعلم أن يستخرج من النقاش نقطة ما أو يقدم نقطة جديدة منه ويطلب من الصف تقييم قيمتها.

النقاط المقترحة:

تمرين رقم (2) - الجانب (أ):

⇦ إن غابت الرقابة مطلقاً، فإن المنتجين سيكون لهم الحرية في إنتاج أفظع الأفلام من أجل المال فقط.

⇦ قد يصطدم صغار السن أو يتأثرون بأشياء يعدها الكبار ذوو الخبرة الكبيرة أشياء تافهة.

⇦ رغم أن المثقفين قد يشاهدون الأفلام المؤذية بدون أن يتأثروا، إلا أن ذلك لا يحدث للآخرين.

⇦ الناس محميون من السموم، حوادث الطرق، الكهرباء. فلماذا لا يكونون محميين من الأفلام المؤذية؟

تمرين رقم (2) - الجانب (ب):

⇦ لا أحد يُجبر على مشاهدة فيلم.

⇦ إذا بدأنا بالرقابة على بعض الأشياء سنفرض بعد فترة وجيزة الرقابة على كل شيء، وسيصبح لدينا دولة بوليسية.

⇦ لا أحد ينظر إلى الأفلام بجدية حتى يتأثر بها.

⇦ بعد فترة يتوقف الناس عن الإصابة بالصدمة ويصابون بالملل.

تمرين رقم (3) – الجانب (أ):

⇦ سيتجنب السائقون الآخرون هؤلاء.

⇦ سيخجل الناس من وجود خطوط على سياراتهم لأنهم سيبدون أنهم يستعملون بضائع مستعملة.

⇦ أثر العقوبة أطول من مجرد الغرامة أو حكم خفيف بالسجن.

⇦ سيكون منظر السيارة بشعاً، مما يشكل شيئاً رادعاً للسائقين، يمنعهم عن القيام بالمخالفة.

تمرين رقم (3) – الجانب (ب):

⇦ قد يعدها البعض علامة تميز ويحاولون "الفوز" بهذه الخطوط.

⇦ قد يشعر أصحاب الخطوط تلك بأن معهم رخصة للسواقة الخطرة.

⇦ ماذا سيحدث لو ألقي القبض على السائق مخالفاً مرة ثانية؟

⇦ لن تكون الخطوط مرئية في الليل.

تمرين رقم (4) – الجانب (أ):

⇦ قد تكون بعض التجارب قاسية، ولا يمكن دائماً تبرير التسبب في الآلام.

⇦ لا بد من بذل جهد لإيجاد طرق أخرى للأبحاث.

⇦ الحيوانات عاجزة وهي تحت رحمتنا.

⇦ أغرب ما وصلنا إليه من معلومات حول الأمراض، لم يكن من خلال إجراء الأبحاث على الحيوانات، بل من ملاحظة البشر أنفسهم.

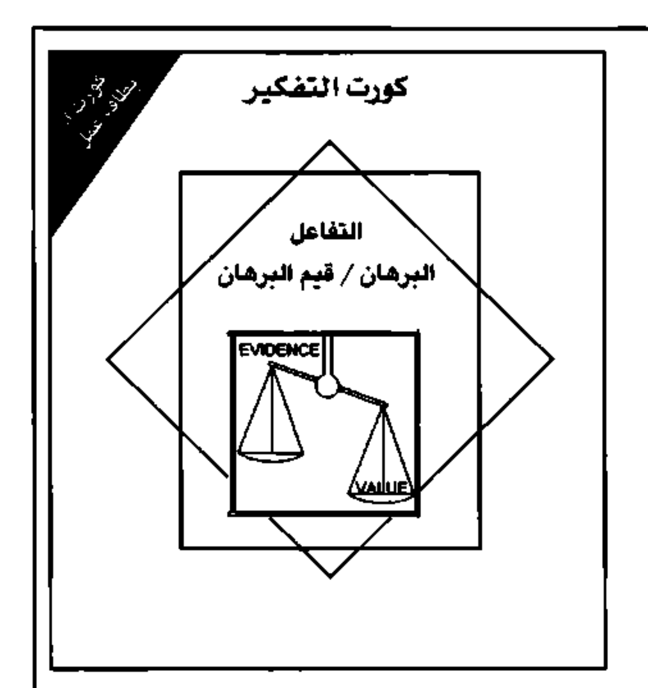
تمرين رقم (4) – الجانب (ب):

⇦ معظم الناس يأكلون لحوم حيوانات ربيت وذبحت كطعام، والأبحاث قد تفيد عدداً أكبر من الناس.

⇦ بعض الأشياء (مثل الفحوصات على الأمصال) لا يمكن تطبيقها على الناس.

⇦ ما لم تكن القسوة متعمدة فإن استخدام الحيوانات مبرر.

⇦ لا بد أن نضع في اعتبارنا ما يعانيه الناس في المرض، وليس فقط ما تعانيه الحيوانات في الأبحاث.



البرهان / قيم البرهان

البراهين التي تقدمها لدعم الرأي ليست ذات قيمة واحدة فبعضها براهين قوية، والبعض الآخر براهين ضعيفة، ولأغراض عملية سنقسم قيمة البراهين كالآتي:

المفتاح الرئيس: بحيث يرتكز البرهان كلياً على نقطة رئيسة، تماماً كما يرتكز البناء الذي على شكل القوس على حجر أساسي. فلو انهدمت النقطة رئيسة إنهدم البرهان.

البرهان القوي: هو البرهان الذي يدعم الرأي بشكل قوي لكنه ليس مفتاحاً رئيساً، ولو ازيل يضعف البرهان ولكنه لا ينهار.

البرهان الضعيف: مفتاح البرهان الذي لو ازيل لا يؤثر بشكل كبير، ولو أضيف لا يضيف الكثير. ولكن لو تجمع أكثر من دليل ضعيف فإنها تقوي بعضها، وأضعف الأدلة هو الذي لا علاقة له بالموضوع.

مثال

هل يجب أن يكون هناك اختبارات مدرسية؟

تم طرح الآراء الآتية:

- يجد المعلمون أنهم يستطيعون أن يدرسوا أفضل إذا ما وضعوا نصب أعينهم اختباراً محدداً (قوي).
- الاختبارات مزعجة جداً (ضعيف).
- إذا ما كانت المدرسة معتادة على إعطاء الاختبارات فعليها أن تستمر (ضعيف).
- إذا كان هناك اختبارات فإن الطلبة يدرسون الموضوع بجدية، وفي الحقيقة فإنهم يعملون بجد أكثر (مفتاح رئيس لصالح الاختبارات).

تابع / مثال

- يتعلم الطلبة فقط ما هو ضروري للنجاح في الاختبار ولا شيء غيره (قوي).
- من الصعب أحياناً عمل اختبارات لبعض المواضيع (ضعيف)
- الاختبارات غير عادلة بالنسبة للطلبة الذين لا يبذلون أحسن ما عندهم، في الاختبارات (مفتاح رئيس ضد الاختبارات).
- معظم الطلبة لا يحبون الاختبارات (ضعيف أم قوي).

التمارين

1. الآراء الآتية هي إما لصالح أو ضد فرض ضرائب أعلى على الأغنياء، حدد إن كان البرهان مفتاحاً رئيساً قوياً أم ضعيفاً:

- يجب على الأغنياء أن يتوقعوا قيامهم بمساهمات أكبر لصالح المجتمع.
- طالما يرى الفقراء الأغنياء ينفقون أموالهم بتبذير، فإنهم سيظلون يشعرون بعدم وجود عدالة اجتماعية.
- في النهاية فإن معظم الثروة تتحقق بسبب جهد شخص آخر أو جهله.
- تتطلب المساواة الاجتماعية، أن لا يكون هناك فارق كبير، في الثروة بين شخص وآخر.
- مهما ارتفعت الضرائب فإنه سيكون للأغنياء قدرة على كسب المال لنفعها.
- إن مقدار المال المأخوذ من الأغنياء لو توزع على البقية فإنه لن يشكل فرقاً كبيراً.
- الغيرة من الأغنياء ليست أساساً جيداً للعدل.

تابع / تمارين

- لو كانت الضرائب مرتفعة جداً فلن يتشكل عند الناس دافع للعمل بشكل جاد وسيقل دافع الاستثمار لديهم، وسيعاني من ذلك المجتمع بأسره.
- الأغنياء ينفقون الكثير من المال وبذلك يفتحون أعمالاً للآخرين.
- لا يستخدم الأغنياء الطرق وخدمات والشرطة والخدمات الاجتماعية أكثر من غيرهم لذا لماذا عليهم أن يدفعوا أكثر؟
- فرض الضرائب على الأغنياء لا يشجع أياً من الأغنياء أو الفقراء على العمل الجاد.

2. هل يجب أن تكون هناك رقابة على الأفلام، أم يجب أن يسمح لجميع الأعمار بمشاهدة ما يريدون؟

الطرف (أ): مع الرقابة وضد الحرية المطلقة في المشاهدة.

الطرف (ب): ضد الرقابة ومع الحرية المطلقة في المشاهدة.

3. اقتراح بقبول بأن السائقين الذين يدانون بالقيادة الخطرة، يجب أن يوضع على سياراتهم خطوطاً صفراء وسوداء، بحيث يستطيع السائقون الآخرون تجنبهم.

الطرف (أ): لصالح وضع الخطوط السوداء والصفراء ويبين السبب في جودة الفكرة.

الطرف (ب): ضد الفكرة ويبين عدم فعاليتها وآثارها الضارة.

4. يقال بأن التجارب التي تجري على الحيوانات الحية (القطط، والكلاب، والأرانب، والأرنب الهندي) تكون أحياناً ضرورية في الأبحاث الطبية لاكتشاف وعلاج الأمراض، لكن هذه التجارب تؤذي هذه الحيوانات.

الطرف (أ): ضد إجراء التجارب على الحيوانات في مجال الطب.

الطرف (ب): مع الاستمرار في استخدام الحيوانات في البحث الطبي للضرورة.

وفيما يلي درس توضيحي على مهارة البرهان: قيم البرهان *(Evidence: Value)*

موضوع الدرس: يجب على الدولة أن توزع الأراضي العامة على الناس الذين يرغبون بزراعتها مجاناً

الخطوة الأولى: المثال التوضيحي يبدأ الدرس بقصة أو مثال يوضح مهارة التفكير البرهان: قيم البرهان *(Evidence: Value)* موضوع الحصة خلال خمس دقائق.

الخطوة الثانية: تقديم أداة التفكير البرهان: قيم البرهان *(Evidence: Value)* يتم تعريف الطلبة بالأداة موضوع الدرس، ويتم إعطاء شرح بسيط ومحدد عن الأداة وعن أنواع البرهان وهي: البرهان "المفتاح الرئيس وهو النقطة الرئيسة أو المفتاح الرئيس الذي يرتكز عليه الجدال، بحيث إن غابت هذه النقطة أو انهارت فسينهار النقاش من أساسه. والثاني البرهان القوي وهو الذي يدع النقاش يدور بقوة ولا ينهار النقاش والبرهان إلا معاً. وأما النوع الثالث فهو البرهان الضعيف، الذي قد يبدو مهماً أو صحيحاً ولكنه لا يضيف إلا القليل ويمكن إهماله، وكيفية استخدامها خلال ثلاث دقائق.

الخطوة الثالثة: التدريب على شكل مجموعات ويتم تقسيم الطلبة إلى مجموعتين ، ويتم تحديد فقرة تدريبية ويطلب من المجموعات مناقشتها وتسجيل أفكارهم حولها خلال أربع دقائق وهي كالآتي:

الجانب (أ) :

- سيتحمل الطلبة مسؤولية نجاحهم أو فشلهم لأنهم يدرسون التخصصات عن رغبة.
- سيخفف من توتر الطلبة لأنه لم يعد الحصول على درجات عليا في الثانوية العامة أمراً ذو أهمية بالغة.
- سينجح الطلبة في عملهم لأنهم تخصصوا بدراستهم بأشياء محببة لهم.
- سيقلل من التنافس بين الطلبة في الدراسة الثانوية.

الجانب (ب):

- سيدرس بعض الطلبة تخصصات يرغبون بها ولا تسمح قدراتهم بالنجاح بها.
- ستنخفض دافعية الطلبة على الدراسة والتفوق.
- سينخفض مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة.
- سوف يتم التركيز على دراسة بعض التخصصات المرغوبة اجتماعياً، في حين ستلغى بعض التخصصات التي لن تجد أحداً من الطلبة يرغب بدراستها رغم أهميتها للمجتمع.
- سيكون هناك فروق كبيرة بين الطلبة في بعض التخصصات الجامعية، مثل تخصص الطب.

الخطوة الرابعة: وفيها يتم أخذ تغذية راجعة من المجموعات بعد تبادل وجهات نظر الآخرين خلال ثلاث دقائق.

الخطوة الخامسة: ويتم تدريب المجموعات على فقرة ثانية وبنفس الطريقة السابقة خلال أربع دقائق.

الخطوة السادسة: الحصول على التغذية الراجعة بعد أن تنجز المجموعات الفقرة التدريبية الثانية خلال خمس دقائق. مكتبة الرمحي أحمد

الخطوة السابعة: ويتم فيها مناقشة العملية / والمبادئ التي يجب مراعاتها أثناء تنفيذ مهارة البرهان: قيم البرهان *(Evidence: Value)*، وأنواع البرهان الثلاثة وهي: البرهان "المفتاح الرئيس وهو النقطة الرئيسة التي يرتكز عليهما الجدال، والثاني البرهان القوي وهو الذي يركز على النقاش الذي يدور بقوة ولا ينهار ، والبرهان الضعيف، الذي قد يبدو مهماً أو صحيحاً ولكنه لا يضيف إلا القليل ويمكن إهماله.

الخطوة الثامنة: واجب منزلي

باستخدام مهارة البرهان: قيم البرهان *(Evidence: Value)*، ناقش الأفكار الناتجة عن مخالفة كل فرد يدخن في أي مكان عام مبلغ خمسة دنانير أردني.

الدرس الرابع
البرهان - بنية البرهان
(Evidence: Structure)

كيف تدير درس "البرهان - بنية البرهان":

يتعلق هذا الدرس بطريقة تركيبه، وكيف تتماسك أجزاؤه مع بعضها، وهناك تصنيفان بسيطان: وهما: البرهان المعتمد على غيره، والبرهان المستقل، والنوع الأول برهان يعتمد على غيره من البراهين فقد نجد في نقاش ما، أن نقطة تعتمد على نقطة أخرى، والنقطة الأخرى تعتمد على نقطة ثالثة. وفي قاع هذا التسلسل من البراهين يوجد نقطة تعتبر صحيحة أو يفترض أنها صحيحة، وفي تحليلنا للنقاش (أثناء قراءتنا لكتاب مثلاً، أو الاستماع للمذياع) من المفيد أن ندقق في كل نقطة ونرى على ماذا ترتكز فقد نرى على سبيل المثال مجموعة من النقاط المنطقية جداً، التي تعتمد في النهاية على فرضية غير ثابتة، ويوجد في حالات أخرى سلسلة من النقاط العديدة، كل واحدة منها تعتمد على الأخرى، وفي أحيان أخرى قد تكون هناك نقطة واحدة تعتمد على نقطة ثانية فقط.

وبعض البراهين تقوم بذاتها وأخرى تعتمد على غيرها فعندما تقول مثلاً: "الغرفة باردة"، قد يعتمد هذا على أنّ التدفئة معطلة وقد تعتمد على أنّ: "هناك خللاً في توليد الطاقة" التي بدورها ترتكز على أنّ "هناك نقصاً في الوقود في محطة توليد الطاقة"، وقد تعتمد على أنّ هناك إضراباً لعمال محطات الوقود مثل هذا الشيء قد يحصل بسهولة في أي نقاش.

> **ولا نبذل الجهد الكثير هنا لتصنيف بنية البرهان بل لتحليل بنية الاستقلالية. بمعنى آخر لكي نصنف نقطة برهان بأنها معتمدة على غيرها أم مستقلة، علينا أن نحدد على ماذا تعتمد، فإن وجدنا هذا البرهان لا يعتمد على غيره فإننا نعده برهاناً "مستقلاً"**

وقد يعد هذا بالنسبة للشخص المتتبع لخط النقاط المعتمدة على بعضها اعترافاً بالفشل، ولكن المهم هنا ليس تصنيف البرهان، بل أن نأخذ فكرة عن تركيبة النقاط المعتمدة على بعضها بعضاً في النقاش.

والهدف من هذا الدرس أن نجعل الطلبة يدرسون البنية التركيبية للبرهان وكيف تتشكل لصياغة الرأي.

بالنسبة للطلبة الأكثر قدرة قد نجعلهم ينظرون إلى كل البنية التركيبية بأكملها للبرهان من حيث النقاط الأساسية، وما يعتمد عليها من نقاط. أما في الحالات الأخرى فمن الأفضل تبسيط الأمور وشرح كيف تعتمد بعض النقاط على بعض.

وأسهل الطرق لذلك أن نكرر ذكر البرهان ونسأل: لماذا؟ وهذا ينقلنا إلى المستوى التالي، ونكرر نفس السؤال وهكذا.

وقد يحصل أن يعتمد البرهان على افتراض ضمني غير واضح، أو مصرح به. كأن نقول: من الضروري ذبح الحيوانات من أجل الطعام ، وهنا نستخرج الافتراض ونفحصه وهو هنا "الطعام الذي نحصل عليه من الحيوانات، لا يمكن الحصول عليه من مكان آخر

التمارين:

(انظر إلى قسم التمارين في مجموعة بطاقة عمل الطالب)

تمرين رقم (1):

ويتم بنقاش مفتوح على مستوى الصف، بحيث ينظر كل طالب في القائمة، ويحدد النقاط التي ترتكز على أخرى، ثم يناقش البند كاملاً على مستوى الصف، في البداية يسأل المعلم طالباً أو اثنين عن آرائهما حول الموضوع ثم يناقش كل نقطة وعلى ماذا تعتمد. ويمكن اقتراح ما يلي: (النقطة وتعتمد على هـ؛ هـ تعتمد على كل من د، و، ج؛ د تعتمد على أ ؛ ب تعتمد على هـ.

تمرين رقم (2-4):

يمكن اختيار واحد من البنود 2 ، 3 ، 4 ويفضل في هذا الدرس أن يستمر النقاش حتى يوقفه المعلم بين فترة وأخرى ليكرر نقطة قد سبق ذكرها، ثم يسأل الصف إن كانت هذه النقطة تعتمد على نقطة (أو فرضية) أخرى.

نقاط مقترحة:

تمرين رقم (2) - الجانب (أ):

- ⇦ شعور النساء أفضل نحو الأشياء التي تجذب النساء الأخريات.
- ⇦ الاحتمال الأقوى أن تركز النساء على البضاعة المنتجة أكثر عن عرضها على مستهلكيها.
- ⇦ النساء كمستهلكات للإنتاج، يعرفن ما هو الأكثر جاذبية.
- ⇦ ستتجنب النساء مسألة اجتذاب الزبائن التي يمارسها المعلنون من الرجال.

تمرين رقم (2) - الجانب (ب):

- ⇦ لأن النساء المعلنات هن مستهلكات للبضاعة أنفسهن، فإنهن لن يستخدمن الإعلان الذي يجذب غير المستخدمين لهذه البضاعة.
- ⇦ لا تنظر النساء لأنفسهن بموضوعية، بينما يستطيع الرجال ذلك.
- ⇦ كون الإنسان يفهم في موضوع ما، فهذا لا يعني أنه ماهر في الإعلان عنه.

تابع / تمارين

2. هل يجب أن تكون النساء من يصمم الاعلانات التجارية التي تستهدف النساء؟

الطرف (أ): مع الفكرة.

الطرف (ب): ضد الفكرة.

3. يتم اختطاف رجل أعمال ويطالب الخاطفون بقيمة قدرها (2) مليون دينار. وتعتقد الشرطة أن الفدية إن دفعت فإن ذلك سيشجع على المزيد من جرائم الاختطاف وإن لم تدفع الفدية فإن المخطوف قد يقتل.

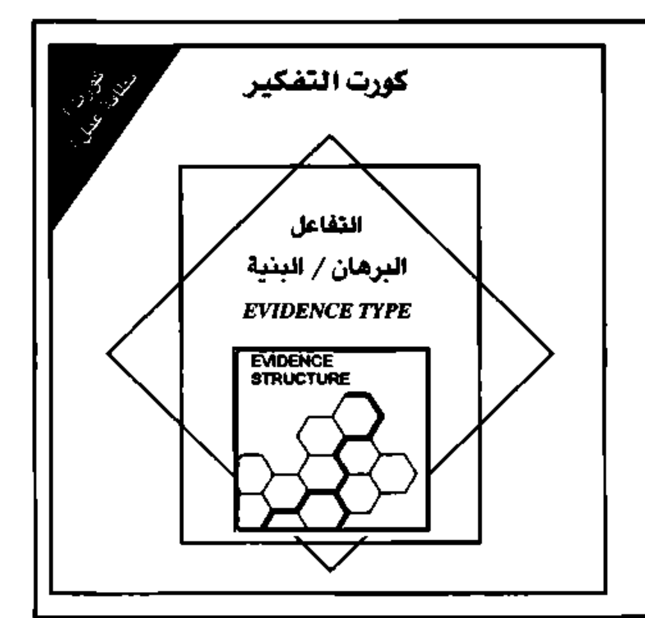
الطرف (أ): مع دفع الفدية.

الطرف (ب): ضد دفع الفدية.

4. فجأة يصبح من الممكن تحديد جنس المولود، فلو أراد رجل وزوجته ذكراً أم انثى فإنهم يستطيعون ترتيب ذلك ولذلك أثار كثيرة مما أثار نقاشاً حاداً حول مسألة السماح به.

الطرف (أ): ضد السماح بالعملية الجديدة.

الطرف (ب): مع أستخدام هذا التطور والسماح للأب والأم باختيار جنس الوليد.



البرهان / البنية

أخذنا فكرة عن نوع البرهان (حقيقة رأي) المستخدم لدعم الآراء وعن قيمته (مفتاح قوي، ضعيف) والآن سننظر إلى البنية التركيبية للبرهان، وكيف تتشكل لصياغة الرأي (بنية وتركيب البرهان) فكل برهان إما مستقل أو معتمد على غيره:

البرهان المعتمد على غيره:

وهو أكثر البراهين شيوعاً ويعتمد على برهان آخر وهذا البرهان الآخر قد يكون موجوداً وقد يكون مفترضاً أو مقبولاً بدون وجوده صراحة، وقد يعتمد البرهان على أي شيء آخر مقبول أو صحيح.

البرهان المستقل:

وهو الذي لا يعتمد على غيره، ويثبت نفسه بنفسه، والتحدي يحصل للبرهان المستقل بنفسه، أما بالنسبة للبرهان المعتمد على غيره. فإن التحدي يكون الشيء الذي يرتكز عليه.

مثال

هل يجب أن يلتحق الطلاب والطالبات الأذكياء في مدرسة خاصة، أم يلتحقون بمدرسة عادية مع الطلاب العاديين؟

يقول المساندون لفكرة المدرسة الخاصة أن هؤلاء الطلبة يتعلمون أكثر هناك ويعتمد برهانهم على ثلاثة بنود:

– انه سيكون هناك تسارع في التقديم لهذه الصفوف.

– ان التنافس سيحصل بين الطلبة ذوي المستوى الواحد.

– من المحتمل ان يكون لديهم معلمون ذوو قدرات خاصة.

والبند الأخير يعتمد على وجود مدرسين مختصين تجذبهم فكرة الطلبة الأذكياء، وأخيراً هناك دليل مستقل وهو:

تابع / مثال

– أن مثل هذه المدارس الخاصة قد حققت نجاحاً كبيراً.

وفي الحقيقة فإن في هذا المثال نجد أن جميع البراهين تعتمد على الافتراض بأن أهم شيء في المدرسة هو الأداء الجيد فيما يتعلق بالأعمال المدرسية

التمارين

1. هنالك مهن غير مريحة مثل العمل في المجاري وجمع النفايات، وهنالك مهن غير مريحة وخطرة في نفس الوقت مثل العمل في المناجم، وهناك اقتراح بأن يعطى هؤلاء أجوراً تعادل أجور بعض المهن التي تعد صعبة، لكنها أكثر راحة مثل الطب والتدريس والأراء الآتية هي لصالح هذه الفكرة هل تستطيع تحديد من منها يعتمد على غيره؟

– إن المجتمع يعتمد على إنجاز هذه المهن.

– بالإمكان تحصيل المال بزيادة أسعار الوقود... الخ

– لا أحد يستمتع بالقيام بهذه المهن غير المريحة.

– لو اضرب هؤلاء العمال مطالبين بزيادات في الأجور فإن نتائج ذلك خطيرة جداً.

– سيكون الوضع افضل بكثير لو جذبت الزيادة المزيد من الناس للعمل في هذه المهن.

⇦ قد تركز النساء على ما يصلح لهن شخصياً، وقد لا يكون ذلك جذاباً للنساء الأخريات.

تمرين رقم (*3*) – الجانب (أ):

⇦ إن لم تُدفع الفدية فإنه سيُقْتَل.

⇦ من الأفضل دفعها ثم البحث عن الخاطفين.

⇦ يمكن تحصيل المال من الأرباح المحققة أو من رفع الأسعار.

⇦ لو قتل الرجل فإن الخاطفين سيجربون محاولة أخرى، وهم يعرفون أنهم سيحصلون على الفدية في المرة القادمة.

تمرين رقم (*3*) – الجانب (ب):

⇦ لو دفعت الفدية سيكون هناك العديد من الخاطفين الآخرين.

⇦ سيزيد الخاطفون من طلب المزيد من المال ولن يردعهم شيء.

⇦ ليس هناك من وسيلة لمنع الخاطفين إلا رفض دفع الفدية.

⇦ باستخدام المال، وباستطاعة الخاطفين، تنظيم المزيد من حالات الاختطاف.

تمرين رقم (*4*) – الجانب (أ):

⇦ سيكون هناك عدم توازن خطير في نسبة الأولاد إلى البنات.

⇦ من الأفضل ترك الأمور للطبيعة (لمشيئة الله).

⇦ لو تم استخدامه، فإن الحكومات قد تستخدمه لأغراض خاصة، مثل إنتاج المزيد من الجنود.

تمرين رقم (*4*) – الجانب (ب):

⇦ إن أراد الزوج والزوجة ولداً أو بنتاً فلماذا لا يحصلان على ذلك؟ والأمور ستتعادل في النهاية.

⇦ سيقل عدد الأطفال إن استطاع الوالدان الحصول على الجنس المرغوب فيه، فلا يظلان ينجبان ذكوراً في انتظار بنت، والعكس صحيح.

⇦ بعض العائلات يُظهرون أداءً أفضل في تربية الذكور، أو البنات، ويجب أن يسمح لهم بالاختيار.

وفيما يلي درس توضيحي على مهارة البرهان – بنية البرهان *(Evidence: Structure)*

موضوع الدرس: تزوج رجل من امرأة لا يمكن العيش معها بسبب المشاكل التي لا تتوقف على مدار اليوم، وفكر هذا الرجل بالطلاق ولكنه سيضطر عندها لدفع مبلغ مؤخر الصداق الذي يبلغ (*10000*) دينار وهذا المبلغ لا يملكه، فماذا يفعل ؟

الخطوة الأولى: المثال التوضيحي يبدأ الدرس بقصة أو مثال يوضح مهارة التفكير البرهان – بنية البرهان *(Evidence: Structure)* موضوع الحصة خلال خمس دقائق.

الخطوة الثانية: تقديم أداة التفكير البرهان – بنية البرهان *(Evidence: Structure)* يتم تعريف الطلبة بالأداة موضوع الدرس، ويتم إعطاء شرح بسيط ومحدد عن الأداة وكيفية استخدامها خلال ثلاث دقائق.

الخطوة الثالثة: التدريب على شكل مجموعات ويتم تقسيم الطلبة إلى مجموعتين، ويتم تحديد فقرة تدريبية ويطلب من المجموعات مناقشتها وتسجيل أفكارهم حولها خلال أربع دقائق وهي كالآتي:

الجانب (أ) :

⇦ إن طلقها سوف ينتهي من المشكلات التي لا تنتهي.

⇦ يمكن أن يتدبر المبلغ ويطلقها حتى يرتاح من المشاكل.

⇦ يطلقها ويمكن للقاضي أن يقسط المبلغ بحيث يتم دفع مبلغ منه شهرياً.

⇦ يمكن له أن يتفق معها على الطلاق وتسامحه بمبلغ مؤخر الصداق للتخلص من المشكلات.

⇦ من الممكن أن يخبرها بأنه يريد أن يطلقها أو تنتهي من خلق المشكلات.

الجانب (ب):

⇦ لا يستطيع طلاقها لأنه لا يملك مؤخر الصداق.

⇦ من الأفضل أن يصبر عليها ويستعين بأهلها أو بأهله لحل المشكلات التي بينهما.

⇦ يجب أن يتروى ويفكر ملياً قبل اتخاذ قرار الطلاق لأن أبغض الحلال عند الله الطلاق.

⇦ يجب عليه تغيير أسلوب معاملة زوجته حتى تغير هي من أسلوبها.

الخطوة الرابعة: وفيها يتم أخذ تغذية راجعة من المجموعات بعد تبادل وجهات نظر الآخرين خلال ثلاث دقائق.

الخطوة الخامسة: ويتم تدريب المجموعات على فقرة ثانية وبنفس الطريقة السابقة خلال أربع دقائق.

الخطوة السادسة: الحصول على التغذية الراجعة بعد أن تنجز المجموعات الفقرة التدريبية الثانية خلال خمس دقائق.

الخطوة السابعة: ويتم فيها مناقشة العملية / والمبادئ التي يجب مراعاتها أثناء تنفيذ مهارة البرهان – بنية البرهان*(Evidence: Structure)*

الخطوة الثامنة: واجب منزلي

رجل على فراش الموت طلب من أبنائه الأغنياء التنازل عن حقهم من الإرث بعد موته إلى أخ لهم فقير ، باستخدام أداة التفكير البرهان – بنية البرهان *(Evidence: Structure)*، ناقش بيئة الرهان الناتجة عن وجهات النظر المختلفة لهذا الموقف.

الدرس الخامس

الاتفاق والاختلاف وانعدام العلاقة

(Agreement Disagreement, Irrelevant)

كيف تدير درس "الاتفاق والاختلاف وانعدام العلاقة":

إن تنفيذ أداة "الاتفاق والاختلاف وانعدام العلاقة" هي تكملة لأداة "التحقق من الطرفين" ولكنها متخصصة أكثر، فالتحقق من الطرفين يُستخدم للتحقق من رأي الطرف الآخر، أو التحقق من الجهة الأخرى للنقاش، بينما "الاتفاق والاختلاف وانعدام العلاقة"*(ADI)* يستخدم كخارطة تبين مناطق الاتفاق، والاختلاف وانعدام الصلة بالموضوع، وهو من الناحية العملية لا يعني شمول جميع النقاش، بل يمكن انتقاء النقاط الرئيسة للاتفاق أو الاختلاف.

ومن الطبيعي جداً أن نفترض في النقاش أن كل ما يقوله الطرف الآخر خاطئاً، ويجب معارضته بناء على ذلك، وهذا يجعل الوصول إلى اتفاقية أو تسوية في غاية الصعوبة.

الهدف من درس "الاتفاق والاختلاف وانعدام العلاقة *(ADI)* تقديم أداة تبين بشكل مقصود نقاط أو مجالات الاتفاق والاختلاف في النقاش، والنقاط عديمة الصلة به.

ويحتاج الأمر إلى بذل جهد لإيجاد نقاط الاتفاق، بين ما تراه وما يراه الطرف الآخر. وكذلك يمكن تحديد نقاط الاختلاف بصورة دقيقة، وأخيراً هناك نقاط ليس لها صلة بالموضوع علينا تحديدها بحيث لا تعيق النقاش الصحيح، وعندما نطلب من الطلبة تنفيذ أداة "الاتفاق والاختلاف وانعدام العلاقة *(ADI)*" فهو تماماً مثل تنفيذ أداة *(PMI)* موجب سالب، ممتع، أي عمل قوائم بنقاط الاتفاق ونقاط الاختلاف غير المرتبطة بالموضوع، ومن ناحية الممارسة العملية يمكن تطبيق *(ADI)* على جميع أراء الخصم أو على النقاط الرئيسة منها، ومن الأفضل أن تطبق على النقاط الرئيسة، إن أداة "التحقق من الطرفين" تغطي رأي الخصم (وما وراء رأي الخصم) بصورة شاملة ولا تفرق بين الاختلاف والاتفاق.

ومن المألوف في السياسة أن نعتقد أو نتظاهر بأن كل ما يقوله الطرف الآخر خطأ. وهذا موقف عادي نراه في كل الأحوال عندما يكون الطرفان معتادين على عدم الاتفاق. وهذا الشيء يؤدي إلى جعل الوصول إلى اتفاق أو تسوية أمراً صعباً لذا فإن أداة "الاتفاق والاختلاف وعدم الصلة" تقودنا إلى حل هذه المشكلة عن طريق تحديد نقاط الاتفاق والاختلاف. ويجب تقديم هذه الأداة كعملية وإجراءات واضحة أو حتى لعبة لكن بدون فلسفة لقيمتها

التمارين:

(انظر إلى قسم التمارين في مجموعة بطاقة عمل الطالب)

تمرين رقم (*1*):

يتم تنفيذ هذا البند كالمعتاد في نقاش مفتوح، وهذا يعني أن ينظر الطالب في كل النقاط، ويرى ما يمكن منها الاتفاق عليه، وما يمكن الاختلاف حوله، وما يعد منها غير مرتبط بالموضوع. وكبديل عن ذلك، يمكن للمعلم أن يمر على النقاط واحدة واحدة ليقرر الصف الأمر بشأنها.

⇦ نقاط الاتفاق: أ، ج، هـ.

⇦ نقاط الاختلاف: ب ، د، ز، ح.

⇦ غير ذات الصلة: و.

تمارين (*2-4*):

يمكن استخدام نموذج النقاش مع أحد التمارين من *2*، *3*، *4*، ويفضل في هذا الدرس تقسيم الصف إلى نصفين أ، ب. ويقوم أفراد كل مجموعة بوضع النقاط التي تساند آراءهم وفي النهاية يُطلب من الصف تحديد نقاط الاتفاق، والاختلاف، والنقاط التي لا صلة لها بالموضوع.

النقاط المقترحة:

تمرين رقم (2) - الجانب (أ):

⇦ بإمكانهم العمل لفترة أطول ومن ثم مجاراة غيرهم.

⇦ يمكن من خلال ذلك أن يتم التركيز عليهم بشكل مكثف يمكن إعطاؤهم انتباهاً خاصاً.

⇦ الطلبة الذين يتخلفون عن مستوى الصف ويستمرون في ذلك أكثر فأكثر مع مرور الوقت، ومن ثم فإن هذه فرصة جيدة للحاق بالصف.

⇦ سيعمل الطلاب الكسالى بجد أكثر حتى لا يعتبروا أقل ذكاءً.

تمرين رقم (2) - الجانب (ب):

⇦ سيضطر المعلمون أيضاً إلى أخذ إجازات أقصر.

⇦ الطلبة الأقل ذكاءً بحاجة إلى أن يعملوا بجد أكثر، لذا فإنهم يحتاجون إلى عطلة أطول لا أقصر.

⇦ تقسيم الطلبة إلى نوعين ليست فكرة جيدة.

⇦ الطلبة الذين يصابون بالملل سيزداد مللهم.

تابع / تمارين

شيئاً.

- للتلفاز اثر اقوى من اي وسيلة إعلامية اخرى.
- لا ضرورة ان يعرض التلفاز كل هذا العنف.
- ينبغي أن يعرض العنف والصغار في فراشهم.
- بسبب التلفاز يصبح العنف شيئاً مألوفاً بالنسبة للناس.

لا يعد الناس التلفاز عاملاً واقعياً، بل قصصاً خيالية ونحن لا نقلد قصص الخيال.

2. يُطرح اقتراح يقول إن الطلبة الاقل ذكاء يجب ان يحصلوا على عطلة أقصر من غيرهم، بحيث يعملون خلالها اللحاق بزملائهم.

الطرف (أ): مع إجازات اقصر للطلبة الاقل ذكاء.

الطرف (ب): ضد الإجازات الأقصر ومع تساوي الجميع في طول العطلة.

3. هل يجب ان يحصل شخص يريد القضاء على حرية الكلام على حرية الكلام؟ وهل يجب أن يحصل حزب على حرية الكلام، وهو يهدف إلى القضاء على حرية الكلام؟ وهل يجب أن يسمح لنظمة تخريب اجتماعات الغير بعقد اجتماعات خاصة بها؟

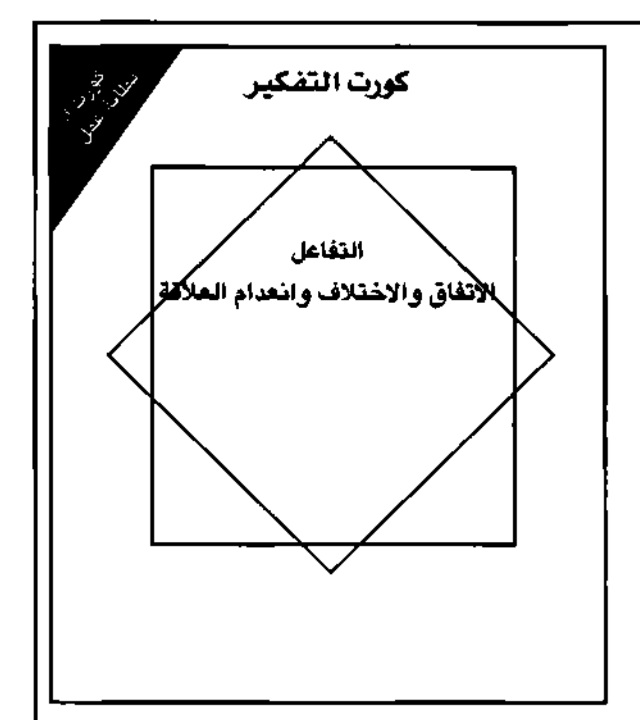
الطرف (أ): مع حرية التعبير للجميع، بغض النظر عن الأهداف والنوايا.

الطرف (ب): ضد إعطاء حرية الكلام لمن لا يؤمن بحق الغير في ذلك.

4. يدعي البعض احياناً انه يجوز لشخص جائع لا نقود معه أن يسرق ليأكل كان يسرق من سوبرماركت.

الطرف (أ): السرقة خطأ دوماً وليس للإنسان حق في السرقة.

الطرف (ب): الحق في البقاء على قيد الحياة، أقوى من حق الإنسان فيه.



الاتفاق والاختلاف وانعدام العلاقة

لو حصل جدال ما، فإن من الخطأ ان نفترض أن الطرفين مختلفان حول كل شيء، فهناك عادة اتفاق على نقاط واختلاف في اخرى. وهناك ايضاً نقاط لا علاقة لها بالموضوع، بحيث ان الاتفاق او الاختلاف عليها ليس امراً مهماً، ومن المهم ان نقوم بجهد مقصود بهدف إيجاد نقاط الاختلاف والاتفاق والنقاط غير ذات العلاقة وهذا هو تنفيذ لاداة الاتفاق والاختلاف وانعدام العلاقة.

- الاتفاق (وهي النقاط التي يتفق عليها الطرفان)
- الاختلاف (وهي النقاط التي يختلف عليها الطرفان)
- انعدام العلاقة (وهي النقاط غير ذات العلاقة)

الاتفاق والاختلاف وانعدام العلاقة يعني عمل قائمة بالنقاط التي يتفق عليها الطرفان والتي يختلفان عليها، والتي لا تعد ذات اهمية.

مثال

هل يجب ان يفرض الزي الموحد على المدارس، أم يترك للطلبة حرية لبس ما يشاؤون ؟ الاتفاق:

يتفق الطرفان على أن الزي الموحد.

- سهل التميز.
- تكاليف زائدة على الأهالي.
- يزيل الحيرة في عملية اختيار الملابس.
- يزيل الفروق بين ملابس الطلبة وذلك في مسألة قدرة الوالدين على الشراء والاختيار.

تابع المثال

الخلاف

- يعتبر الطرف (أ) الملابس العادية مريحة أكثر ويخالفه الطرف (ب).
- يقول الطرف (ب) إن الزي الموحد يؤدي الي الافتخار بالمدرسة، ويخالفه الطرف (أ).
- يقول الطرف (ب) بان الزي الموحد أكثر ترتيبا من الملابس العادية، ويقول الطرف (أ) إن ذلك ليس بالضرورة.
- يقول الطرف (أ) ان راحة الطالب اهم من صورة المدرسة لكن الطرف (ب) يخالفه قائلاً ان تحسين صورة المدرسة هي لصالح الطلبة.

التمارين

1. هناك من يقول ان العنف في التلفاز (مثل القتال بالاسلحة، والشجار، وافلام الغرب، والقنابل ... الخ) لهما آثار في الصغار.

الطرف (أ): يدعي أن العنف التلفزيوني يؤثر في صغار السن ويجعلهم أكثر عنفاً.

الطرف (ب): يخالفه ويقول إن التلفاز يسلي فقط ولا يجعل الناس يعملون أشياء ما كانوا يفعلونها بأنفسهم في الأصل.

وقد أثيرت النقاط الآتية أثناء النقاش هل تستطيع ان تحدد ما هي نقاط الاتفاق ونقاط الاختلاف، والنقاط التي لا علاقة لها بالموضوع؟

- يقضي الشخص العادي أمام التلفزيون (4–5) ساعات يومياً.
- معظم البرامج التلفزيونية واقعية وسهل تقليدها.
- العنف موجود أصلاً في القصص والألعاب والكتب ولا يضيف التلفاز

تمرين رقم (*3*) – الجانب (أ):

⇦ حرية التعبير تعني حرية التعبير للجميع.

⇦ من الذي يقرر لمن تعطى حرية التعبير؟

⇦ بعد فترة ستقرر الحكومة أن أي شخص غير مرغوب لديها، يجب ألا يعطى حرية التعبير.

⇦ من الأفضل أن نعطي هؤلاء فرصة لإقناع الناس عن طريق حرية التعبير.

تمرين رقم (*3*) – الجانب (ب):

⇦ ما إن يستلم مثل أولئك السلطة، حتى يمنعوا الآخرين من حرية التعبير.

⇦ لماذا يحصل الإنسان على امتياز ما، ويريد منع الآخرين عنه؟

⇦ قد يستخدم الإنسان الذكي الخداع والإقناع، ليبني عليها أشياء تالية.

⇦ الواجب الأول على أي نظام سياسي حماية نفسه من السقوط.

تمرين رقم (*4*) – الجانب (أ):

⇦ الشخص الكسول غير الراغب في العمل قد يكون أيضاً جائعاً، وقد يتخذ من ذلك وسيلة في الحياة.

⇦ من سيقرر أن لصاً ما كان جائعاً بما يكفي لتبرير السرقة؟

⇦ لن يكون القانون قانوناً إن كان هناك استثناءات.

⇦ من الأفضل أن يظل القانون كما هو مع إظهار الرحمة في حالات خاصة.

تمرين رقم (*4*) – الجانب (ب):

⇦ حياة الإنسان أغلى من الممتلكات.

⇦ مثل أولئك الناس سيأخذون ما يكفي لسد حاجاتهم الآنية، وذلك لن يؤذي أحداً

⇦ يجب أن تدفع الحكومة لأصحاب المتاجر ثمن هذه البضاعة على شكل مساعدة اجتماعية.

سيصر الجميع على وجوب التخفيف من الفقر ما دام الجميع قد يعاني بهذه الصورة (أي يتم سرقتهم).

وفيما يلي درس توضيحي على مهارة الاتفاق والاختلاف وانعدام العلاقة(*Agreement Disagree-ment, Irrelevant)*

موضوع الدرس: هناك عدد من الناس يرى أن الكثير من حوادث السير القاتلة تحدث نتيجة تهور السائق وعدم حرصه على حياة الآخرين، إضافةً إلى اعتقاده أنه سينجو بفعلته نتيجة العادات والتقاليد

التي تجعل من أهل الفقيد يتنازلون عن جرم السائق إكراماً للجاهات والعطوات العشائرية التي يقوم بها أهل الخير للإصلاح بينهما وتبرير فعلة السائق ، ولذلك فهناك رأي يرى أن يؤخذ القانون مجراه ويعاقب السائق المتهور على تهوره وكأنه ارتكب جريمة قتل بغض النظر عن تنازل أهل الفقيد.

الخطوة الأولى: المثال التوضيحي يبدأ الدرس بقصة أو مثال يوضح مهارة التفكير الاتفاق والاختلاف وانعدام العلاقة *(Agreement Disagreement, Irrelevant)* موضوع الحصة ويتم ذلك خلال خمس دقائق.

الخطوة الثانية: تقديم أداة التفكير الاتفاق والاختلاف وانعدام العلاقة *(Agreement Disagreement, Irrelevant)* يتم تعريف الطلبة بالأداة موضوع الدرس، ويتم إعطاء شرح بسيط ومحدد عن الأداة وكيفية استخدامها خلال ثلاث دقائق.

الخطوة الثالثة: التدريب على شكل مجموعات ويتم تقسيم الطلبة إلى مجموعتين، ويتم تحديد فقرة تدريبية ويطلب من المجموعات مناقشتها وتسجيل أفكارهم حولها خلال أربع دقائق وهي كالآتي:

الجانب (أ) :

- ⇦ عدم الاعتراف بالصلح العشائري سيزيد من المشكلات بين الناس
- ⇦ التدخل العشائري بين المواطنين يساعد الحكومة على حل المشكلات بطريقة سريعة جداً.
- ⇦ إذا توقف التدخل العشائري فإنه سيزيد من حدة المشكلات بين الناس، لأنه يعد مقبولاً أكثر من القانون الحكومي.
- ⇦ إن حل المشكلات عشائرياً يساعد على التماسك الاجتماعي بين الناس واحترام العقد الاجتماعي، الذي يعد جزءاً لا يتجزأ من النظام الاجتماعي لأي شعب من الشعوب.

الجانب (ب):

- ⇦ سيكون هناك حالات من الاستهتار بحياة الناس من بعض السائقين المتهورين، وقد يرتكب نفس الجرم مرةً أخرى.
- ⇦ في بعض الحالات قد لا تستطيع الجاهات العشائرية حل المشكلات بعدالة.
- ⇦ التدخل العشائري قد يضيع حقوق أهل الفقيد نتيجةً لتنازلهم عن حقوقهم إكراماً للجاهة.
- ⇦ في بعض الحالات يتم إرغام أهل الفقيد على التنازل على حقهم بسبب قانون العشائري الذي يرغمهم على ذلك.

الخطوة الرابعة: وفيها يتم أخذ تغذية راجعة من المجموعات بعد تبادل وجهات التوافق والاختلاف، إضافةً إلى تحديد الأفكار التي ليس لها علاقة خلال ثلاث دقائق.

الخطوة الخامسة: ويتم تدريب المجموعات على فقرة ثانية وبنفس الطريقة السابقة خلال أربع دقائق.

الخطوة السادسة: الحصول على التغذية الراجعة بعد أن تنجز المجموعات الفقرة التدريبية الثانية خلال خمس دقائق.

الخطوة السابعة: ويتم فيها مناقشة العملية / والمبادئ التي يجب مراعاتها أثناء تنفيذ مهارة الاتفاق والاختلاف وانعدام العلاقة *(Agreement Disagreement, Irrelevant)*

الخطوة الثامنة: واجب منزلي:

ترغب شركة تم تأسيسها حديثاً أن تبيع جميع أسهمها فقط للعاملين فيها فقط ، ما هي أوجه الاتفاق والاختلاف وانعدام العلاقة *(Agreement Disagreement, Irrelevant)*، بين جانبي التفكير لهذه الفكرة.

الدرس السادس

أن تكون على حق (1)

(Being Right (1))

كيف تدير درس أن تكون على حق (1) "البيان والإشارة المرجعية":

يتعامل هذا الدرس مع طريقتين من الطرق الأربع التي تستعمل لإثبات وجهة النظر أو لنكون على صواب في النقاش، ويطلب من التلاميذ مراقبة النقاش والتعليق عليه بتحديد أي هذه الطرق الأربع قد استخدمت. وهذا الدرس يصف طريقتين هما البيان والمرجعية.

البيان: هو بيان ما يعنيه شيء ما، وكيف يمكن تطبيق فكرة (أو عدم إمكانية تطبيقها) وماذا يمكن أن يحدث لو نفذت الفكرة، وبيان كل الآثار والقياسات المنطقية، وفي الواقع أن "البيان" يشمل كل ما يثبت وجهة النظر.

المرجعية: ويقصد بها الإشارة المرجعية إلى مصدر خارجي يساند ويدعم الرأي، وقد يعني الحصول على أرقام تمثل حقائق، وقد يعني الإشارة إلى المشاعر أو الغرائز.

والتمييز بين هاتين الطريقتين واضح جداً، فأنت إما أنك تبين وتوضح ماهيّة الشيء أو تشير إلى مرجع خارجي في محاولتك لإثبات رأيك، ويمكن ضرب مثال محلي بسيط بالإضافة للمثال الموجود في بطاقات عمل الطلبة. "أستطيع أن أبين (أوضح لكم) لماذا لا تصلح السيارة بدواليب مربعة، ولكني سأشير إلى دليل الشركة الصانعة لأخبركم عن النسب الدقيقة لحركة غيار السيارة"

التمارين:

(انظر إلى قسم التمارين في مجموعة بطاقة عمل الطالب)

تمرين رقم (1):

يتم تطبيقه على مستوى الصف، ويستطيع المعلم أن يتناول النقاط المدرجة الواحدة تلو الأخرى ويطلب من طلبة الصف أن يحددوا طريقة إثبات وجهة النظر إن كانت بياناً أم إشارة مرجعية. والاقتراحات كالآتي:

- ⇦ تشير إلى معلومات عامة وإلى حقيقة أن عدد قوات الشرطة أقل من المطلوب.
- ⇦ يبين ماذا يمكن أن يحدث لو تم تبني الفكرة.
- ⇦ تشير الى شعور شخصي بكره المسألة.

تابع / تمارين

- بعض الناس قد يخترع وجود جريمة، ويتهم الناس للحصول على المال.
- سيكلف ذلك الكثير من النقود.

2. هل يجب أن تكون هناك بقالات صغيرة (غالباً ما تملكها عائلات) أم محلات سوبرماركت فقط؟ مع العلم بأن الطعام أرخص في السوبرماركت ولكن الخدمة والرعاية الشخصية أكثر في محل البقالة.

الطرف (أ): مع الإبقاء على محلات البقالة، وضد تولي محلات السوبرماركت للأمور جميعها

الطرف (ب): يؤيد محلات السوبرماركت ويبين لماذا من الأفضل ان تتولى هذه المحلات الامور.

3. هنالك جدال حول مطار إحدى المدن هل يجب ان يضاعف حجمه أم ان يبني مطار جديد في مكان اخر.

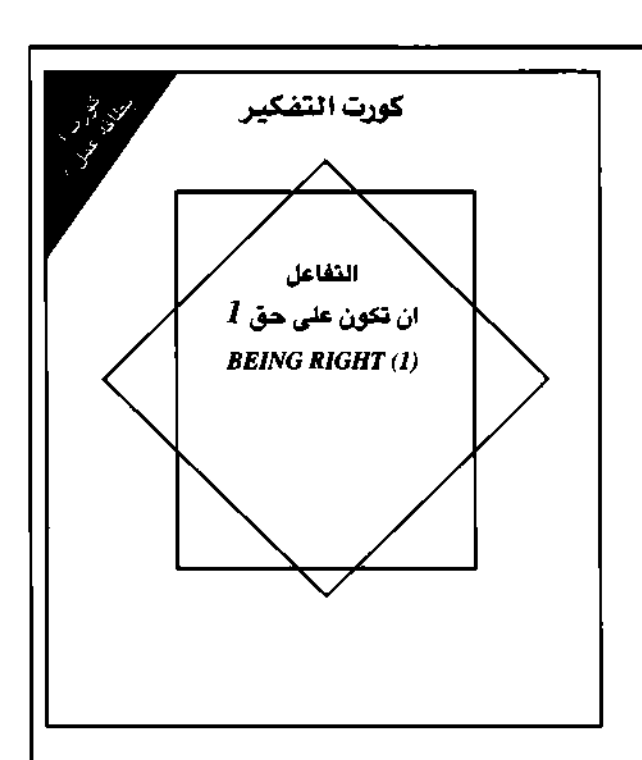
الطرف (أ): مع مضاعفة حجم المطار الحالي.

الطرف (ب): مع بناء مطار في مكان اخر.

4. يقول بعض الناس إن واجب العلماء هو اكتشاف الأشياء فقط ولا مسؤولية عليهم في كيف يستخدم الناس هذه الاكتشافات، ويرى البعض أن العلماء إذا ما اخترعوا قنبلة ذرية مثلاً فإنهم يتحملون من تقتله هذه القنبلة.

الطرف (أ): يرى ان وظيفة العالم ان يكتشف الاشياء والمجتمع هو المسؤول عن استخدام هذه الاشياء.

الطرف (ب): يرى أن العلماء انفسهم مسؤولون ويجب عليهم اتخاذ الحذر فيما يصنعون.



أن تكون على حق "1"

عندما يثار جدال فإن هناك اربع طرق لإثبات انك على حق، وسيتناول هذا الدرس طريقتين من هذه الطرق، والطريقتان الباقيتان سيتم تناولهما في الدرس القادم

البيان:

- محاولة أن تبين ما يمكن ان يحدث.
- محاولة أن تبين لماذا تكون فكرة ما مستحيلة.
- محاولة ان تبين اثار شيء ما.
- محاولة ان تبين انه يمكن النظر للمسألة بطريقتك الخاصة.
- محاولة ان تبين ان فكرة ما خاطئة عن طريق فحصها.
- محاولة ان تبين ان فكرة ما صحيحة عن طريق فحصها

المرجعية (الإشارة)

- ان تشير إلى الحقائق.
- ان تشير إلى السلطة.
- ان تشير إلى أقوال الخبراء.
- ان تشير إلى تجربة شخصية.
- أن تشير إلى تجربة عامة.
- ان تشير إلى غريزتك او مشاعرك الشخصية.
- ان تشير إلى غرائز ومشاعر عامة.

مثال

(ينبغي ان يكون التعليم مفيداً أكثر من كونه ممتعاً) هناك شخص يؤيد هذه الفكرة فيستخدم طريقة البيان والمرجعية لإثبات صحة كلامه كالآتي:

البيان.

- لو يفعل كل منا ما يمتعه فقط سيكون هناك فوضى وسيمضي الجميع وقته في العبث.

تابع / مثال

- بعض الأشياء المفيدة مثل الرياضيات تعتبر مملة بالنسبة للكثير من النسا.
- بعض المواضيع قد تكون مملة في البداية وممتعة لاحقاً.

المرجعية:

- من المؤكد ان المدير والمعلمون يعرفون الأفضل.
- بعض المهن تتطلب مؤهلات محددة حتى لو كان تحصيلها مملاً.
- تتشابه اهتمامات الناس في الأشياء بتخصص واحد لكن المجتمع بحاجة إلى إنجاز جميع انواع الوظائف.

التمارين

1. هناك اقتراح يقول بان الحكومة يجب أن تصرف مكافأة من خزينة الدولة لكل مواطن عادي يبلغ عن جريمة (سطو، سرقة من محل تجاري، اعتداء احتيال الخ) وتطرح النقاط الآتية في نقاش هذه الفكرة هل تستطيع تحديد ما هو بيان وما هو مرجيعة منها.

- نحن نعلم ان عدد أفراد قوات الشرطة، اقل من الحد المطلوب خصوصاً في المدن الكبيرة.
- لو علم المجرمون ان شخصاً سيبلغ عنهم، فإن ذلك سيضع حداً لهم (خصوصاً سارقو المحلات التجارية)
- لا احبذ فكرة ان يتلصص الناس على بعضهم بعضا.
- في الحقيقة ان الشرطة تستخدم مخبرين مدفوعي الأجر للقبض على المجرمين.

⇦ تشير إلى حقيقة أن الشرطة يستخدمون الآن مخبرين مأجورين.

⇦ تبين ماذا يمكن أن يحدث لو تم تبني الفكرة.

⇦ تبين ماذا يمكن أن يحدث (احتمال أنها تشير إلى التكاليف، ولكن ذلك مجرد رأي وليس حقيقة).

التمارين (*2-4*):

التمرين يتم اختياره من التمارين (*2، 3، 4*)، ومن الأفضل في هذا الدرس أن نترك المجال لأحد الأطراف ليتحدث (أفراداً أو مجموعات). ثم نوقف ذلك ونطلب من مجموعة الطلبة المراقبين تحديد طريقة إثبات الصواب التي تم استخدامها وأين تم استخدامها. وبعد ذلك يستمر النقاش لفترة أخرى، وهذا أفضل من بحث الموضوع نقطة نقطة أو الانتظار حتى النهاية.

النقاط المقترحة:

تمرين رقم (*2*) - الجانب (أ):

⇦ الوصول إلى محلات البقالة الصغيرة أقرب وأيسر.

⇦ نلتقي بجيراننا في محل البقالة الذي في الحي.

⇦ يحصل كبار السن ومن يعانون من الوحدة على رفيق يتكلمون معه وشخص يساعدهم.

⇦ الخدمة ودودة أكثر ومعينة أكثر.

تمرين رقم (*2*) - الجانب (ب):

⇦ الطعام أرخص في محلات السوبرماركت لأن كادرها قياساً بكمية البضاعة قليل.

⇦ الطعام طازج أكثر والإشراف عليه أكثر عناية.

هناك أنواع متعددة من الأطعمة:

⇦ لا نعتمد على عمل وفعالية شخص واحد.

تمرين رقم (*3*) - الجانب (أ):

⇦ وجود مطارين يؤدي إلى إرباك الناس.

⇦ الناس الذين يعيشون قرب الطار قد اعتادوا على الأصوات والإزعاج.

⇦ سيكون التنظيم أسهل.

⇦ الخدمة المساندة ستكون أرخص في المطار الحالي.

⇦ سيكون الانتقال من طائرة إلى طائرة أسهل.

تمرين رقم (*3*) - الجانب (ب):

⇦ المطار الحالي مزدحم جداً.

⇦ سيكون بالإمكان استيعاب عمليات هبوط أكثر.

⇦ فرصة جيدة لنشاء مطار حديث.

⇦ ستقام شركات وأعمال تجارية أكثر قرب المطار الجديد.

⇦ سيتوفر المزيد من أعمال البناء والوظائف.

تمرين رقم (4) - الجانب (أ):

⇦ العلماء غير متدربين على التحقق من الآثار الاجتماعية لكل ما يفعلونه.

⇦ ليس من واجب العلماء أن يقولوا للمجتمع كيف يتصرفون.

⇦ حتى أكثر الاكتشافات فائدة يمكن أن تتحول إلى أهداف شريرة، فالتكنولوجيا الحيوية تحولت إلى الحرب الجرثومية.

⇦ حتى لو رفض بعض علماء العمل في أشياء خطيرة على المجتمع، فإن علماء أخرين سيصنعون هذه الأشياء (القنبلة الذرية على سبيل المثال).

تمرين رقم (4) - الجانب (ب):

⇦ يجب أن يعرف العلماء أكثر من غيرهم آثار ما يصنعونه.

⇦ يجب إبقاء الأسلحة الخطيرة بعيداً عن متناول الأطفال، والسياسيون هم كذلك أطفال.

⇦ إذا رفض جميع العلماء العمل في الأشياء الخطيرة على المجتمع فإن هذه الأشياء ما كانت لتتطور.

⇦ ليس من الحكمة السماح للعلماء العمل في الأشياء التي يحبونها، لأن بعضهم قد يصاب بجنون وجوع السلطة.

وفيما يلي درس توضيحي على مهارة التحقق من كلا الطرفين (*Examine Both Sides EBS*)، بحيث يكون التركيز على أداتين من التفكير، هما:

1- البيان أي ما يعنيه شيء ما، وكيف يمكن تطبيق فكرة أو عدم إمكانية تطبيقها، ويشتمل على كل ما يثبت وجهة النظر.

2- المرجعية: وهو أي مصدر خارجي يساند ويدعم الفكرة، سواءً أكان من خلال الحصول على أرقام تمثل حقائق، أم كان الإشارة إلى المشاعر أو الغرائز.

موضوع الدرس: في الكثير من العواصم المزدحمة بالسكان، يجد الناس صعوبة في الحصول على منزل بسبب ارتفاع ثمن الأرض، وللتخفيف من هذه الأزمة تم اتخاذ قرار يمنع الناس من بناء أي بناء داخل العاصمة يقل عن خمسة طوابق

الخطوة الأولى: المثال التوضيحي، يبدأ الدرس بقصة أو مثال يوضح مهارة التفكير أن تكون على حق (*1*) (*Being Right (1)*) موضوع الحصة خلال خمس دقائق.

الخطوة الثانية: تقديم أداة التفكير أن تكون على حق (1) ((Being Right (1)) يتم تعريف الطلبة بالأداة موضوع الدرس، ويتم إعطاء شرح بسيط ومحدد عن الأداة وكيفية استخدامها خلال ثلاث دقائق، مع مراعاة مهارتي البيان والمراجعة.

الخطوة الثالثة: التدريب على شكل مجموعات إذ يتم تقسيم الطلبة إلى مجموعتين، ويتم تحديد فقرة تدريبية، ويطلب من المجموعات مناقشتها وتسجيل أفكارهم حولها خلال أربع دقائق وهي كالآتي:

الجانب (أ) :

- ⇦ سيكون الحصول على منزل في العاصمة أرخص مما هو عليه الآن.
- ⇦ سوف يزيد عدد المنازل في العاصمة ويلبي المتطلبات المتزايدة على سكن العاصمة
- ⇦ سيخفف من أعباء السفر ونفقاته للذين يسكنون خارج العاصمة.
- ⇦ سيشعر الموظفين بالراحة الجسدية والنفسية والاقتصادية مما ينعكس ذلك إيجابياً على إنتاجهم.

الجانب (ب):

- ⇦ سيزيد من الازدحام في العاصمة أكثر مما هو عليه الآن.
- ⇦ هناك العديد من الناس الذين لا يرغبون بالسكن في العمارات والطوابق المرتفعة.
- ⇦ قد ينخفض سعر السكن في العاصمة ولكن سيتزايد الطلب على باقي الخدمات الأخرى لكثرة عدد السكان.
- ⇦ سيحدث تفريغ من سكان المواقع الأخرى في المدن والقرى لانتقالهم إلى العاصمة.

الخطوة الرابعة: وفيها يتم أخذ تغذية راجعة من المجموعات بعد تبادل وجهات نظر الآخرين خلال ثلاث دقائق.

الخطوة الخامسة: ويتم تدريب المجموعات على فقرة ثانية وبنفس الطريقة السابقة خلال أربع دقائق.

الخطوة السادسة: الحصول على التغذية الراجعة بعد أن تنجز المجموعات الفقرة التدريبية الثانية خلال خمس دقائق.

الخطوة السابعة: ويتم فيها مناقشة العملية / والمبادئ التي يجب مراعاتها أثناء تنفيذ مهارة أن تكون على حق (1) ((Being Right (1)).

الخطوة الثامنة: واجب منزلي

هناك مشكلة نقص المياه في مناطق كثيرة في الوطن العربي، باستخدام مهارة أن تكون على حق (1) ((Being Right (1)) ، كيف تعالج هذه المشكلة معتمداً على مهارتي التفكير البيان والمراجعة.

الدرس السابع

أن تكون على حق (2)

(Being Right (2))

كيف تدير درس أن تكون على حق (2) "التسمية، إصدار الأحكام":

يتعامل هذا الدرس مع الأسلوبين الباقيين لإثبات أنك على حق وهما التسمية وإصدار الحكم. وقد تبدو هاتان الطريقتان لأول وهلة خاطئتين، أي أنهما قد تبدوان كخدع يستخدمها الناس ليظهروا أنهم على صواب، وفي الواقع أنه يتم كثيراً إساءة استعمالها، ومن المفيد اكتشاف حالات إساءة الاستعمال هذه التي يمكن تشبيهها بالمطرقة التي تستخدمها لتثبيت مسمار أو لتحطيم نافذة، وهما طريقتان فعّالتان لإثبات صواب الرأي.

التسمية: يتعرف شخص ما إلى الموقف ويقوم بتسميته، وتصبح هذه التسمية ملتصقة بالرأي بما يوحيه من خبرة وقيمة، وذلك لصالح شيء أو ضده، ويفضل شرح هذه النقطة بأمثلة متعددة، فأنت عندما تصف شخصاً بأنه "كذا" فأنت تلصق به هذه التسمية كل ما تعرفه عنه. فعندما تصف شخصاً ما بأنه مثل "الأفعى فإنك تلصق صفات الأفعى بهذا الشخص، وعندما تسمي اختفاء كتابك بأنه سرقة" فأنت تربط ما تعرفه عن السرقة بالاختفاء. وعندما تسمي شيئاً رقماً قياسياً" فأنت تلصق كل ما تعرفه عن الأرقام القياسية وتحطيمها

إصدار الأحكام: وهناك يتم استخدام كلمات الصفات والتقييم مباشرة لتصف شيئاً بأنه جيد أو سيء. فعلى سبيل المثال عندما تصف فكرة بأنها سخيفة" فأنت تقول بأنها لا تستحق النظر فيها، وعندما تقول عن شخص بأنه "قذر فأنت تحاول أن تثبت لماذا لا تحبه. وعندما تقول عن إجراء ما بأنه عادل فهذا يعني بأنك تحاول أن تثبت لماذا تساند هذا الإجراء، ورغم أن طريقة إصدار الأحكام باستخدام كلمات الصفات والتقييم لا تغطي جميع الموقف، إلا أنه من الأفضل اقتصار الحكم على القيمة وخاصة استخدام صفات القيمة.

> **غالباً ما نطلق على الأشياء مسمياتها. ونحن إما أن نعطي الشيء اسماً أو ننعته بصفة.**

ومن الضروري أن نوضح أنه يُساء استعمال هاتين الطريقتين كثيراً، فنحن عندما نصف الشخص بأنه "قذر فهذا لا يثبت أي شيء إلاّ أننا نريد أن نصفه بهذا الوصف، إن صفات القيمة تستخدم للتعبير عن المشاعر ونادراً ما تثبت أي شيء، وقد تستخدم هذه الطريقة بصورة أكثر فعالية عندما نقول: لا أحد أحبه، ولكن يجب أن نعترف بأنه كان صادقاً / مخلصاً في معتقداته" ويمكن إجراء فحص للتأكيد من حسن استخدام هذه الطريقة: ما هو الدليل للحكم؟

التمارين:

(انظر إلى قسم التمارين في مجموعة بطاقة عمل الطالب)

تمرين رقم (1):

يتم تنفيذه على أساس الصف المفتوح، ويتناول المعلم كل نقطة في القائمة الواحدة تلو الأخرى ويطلب من الصف تصنيفها حسب طريقة إثبات صواب الرأي المستخدم (التسمية، إصدار الحكم) والاقتراحات كالآتي:

⇦ تسمية باستخدام كلمة "عسكريين"

⇦ تسمية باستخدام كلمة "فتوّة"

⇦ إصدار حكم باستخدام جاهل

⇦ إصدار حكم باستخدام "قوي ، "يقاوم ، "عدوان"

⇦ تسمية باستخدام حركات"

⇦ إصدار حكم وتسمية باستخدام "متسلط"

⇦ إصدار حكم باستخدام "الحرية"

التمارين (2-4):

يتم اختيار بند الممارسة من (2 ، 3 ، 4) يأخذ الطالب أو المجموعة طرفاً من أطراف النقاش وبقية الصف يراقب، ويقوم المراقبون باستخدام إشارة جرس وهمية عن طريق رفع اليد أو ما يمكن أن نسميه بالتوقيف المنبه كلما سمعوا استخدام كلمات التقييم أو التسميات، وليست المسألة منع استخدام هذه الكلمات بل تحديد واقعها والتعرف إليهما. ويتبع كل حالة نقاش بسيط إن كان استخدامها في ذلك السياق مناسباً أم غير ذلك.

المقترحات:

تمرين رقم (2) - الجانب (أ):

⇦ في الحقيقة أن معظم النساء قد يفضلن البقاء في البيت إن لم يضطررن للخروج لكسب المال.

⇦ إن غابت المرأة عن بيتها معظم اليوم فإنها ستقصّر في تربية أطفالها.

⇦ إن كانت المرأة ستكون مثل الرجل في كل شيء، فما الفائدة من كونها امرأة؟

⇦ إن جلس الرجال في البيت فقد يكتشفون أنهم يفضلون العمل المنزلي على العمل المكتبي.

تمرين رقم (2) - الجانب (ب):

⇦ للنساء عقول وطموحات تماماً مثل الرجال.

تابع / تمارين

- هذه الحركات شعبية ويجب دعمها.
- غالباً ما يستبدل نظام متسلط بنظام متسلط آخر.
- يجب أن تكون الولايات المتحدة إلى جانب الحرية.

2. يرى بعض الناس أن مكان المرأة هو في البيت وعليها القيام بالأعمال المنزلية ورعاية الأطفال. ويرى آخرون أن للمرأة الحرية في الخروج والقيام بأعمال مثيرة لاهتماماتها وأن على الرجال المساعدة في الأعمال المنزلية.

الطرف (أ): مع بقاء المرأة في المنزل وقيامها بدورها التقليدي.

الطرف (ب): ضد إبقاء المرأة في البيت ومع تساوي الفرص بين الرجل والمرأة.

3. هل يجب أن يكون هناك هجرة حرة بحيث يستطيع مواطن أي دولة الهجرة إلى دولة أخرى، أم يجب وضع قيود بحيث لا يسمح العيش في البلد إلا لمن ولد فيه.

الطرف (أ): مع حرية الهجرة.

الطرف (ب): ضد حرية الهجرة ومع فرض قيود عليها.

4. هل يحكم على الناس من مظاهرهم وما يلبسون؟ وهل من الضروري أن نعتقد أن من يطلق شعره ويلبس الجينز أقل قدرة على أداء عمله ممن يلبس بدلة وربطة عنق؟

الطرف (أ): ضد الحكم على الناس من مظاهرهم.

الطرف (ب): مع الحكم - إلى درجة معينة - على الناس من مظاهرهم

كورت التفكير

التفاعل

ان تكون على حق 2

BEING RIGHT (2)

ان تكون على حق "2"

يلجأ الناس لإثبات آرائهم إلى أربع طرق، درسنا في الدرس الماضي البيان والمرجعية وبقي لدينا التسمية وإصدار الأحكام.

التسمية:

يدّعي شخص ما، أنه يعرف الموقف فيقوم بتسميته أو وضع عنوان له. ولهذا الاسم أوالعنوان قيمته، وهذه القيمة تدعم الرأي.

أمثلة:

- هذه خدعة.
- ما هذا إلا ابتزاز.
- انتم جميعاً فاشيون.
- هذه مؤامرة شيوعية لتدمير الحكومة.
- إننا نتوقع مثل هذا من الرأسماليين.
- إنه جبان.
- هذا خداع.

وما إن يتم تسمية الموقف حتى يفترض بالجميع أن يستجيبوا لهذه التسمية.

إصدار الأحكام:

وهنا يتم استخدام كلمات التقييم التي تحمل قيمة ما لا يمكن لأحد أن يعترض عليها، وباستخدام هذه الكلمات يصدر الشخص حكماً على الموقف ويعطيه تقييماً يعتقد أنه صواب.

أمثلة على كلمات التقييم:

صحيح ملائم عادل، عادي، مشرف، صادق ذكي، شجاع، مباشر صريح، جاد... الخ، سخيف تافه، ظالم شاذ، غير عادل لا أخلاقي، كاذب، جبان غبي، غير صريح غير جاد... الخ.

مثال

هل لنجوم الغناء أثر جيد أم سيء في صغار السن؟ وقد طرحت هذه النقاط أثناء نقاش المسألة.

- نجوم الغناء أناس رائعون (حكم)
- إنهم يتمتعون بالحرية والحيوية لذا لا بد أن يكون لهم أثر جيد (حكم)
- نجوم الغناء حساسون وجادون (حكم)
- إنهم أناس منحطون وأغبياء (حكم)
- إنهم أشخاص محدودون وأنانيون (حكم).

إن عالم الموسيقى الشعبية جميعه عبارة عن مشروع تجاري لجمع المال (تسمية)

- إن ثقافة الغناء عبارة عن صورة وهمية لا أساس لها (تسمية)
- نجوم الغناء هم قادة الأزياء، ويمثلون ثقافة الشباب (تسمية)
- نجوم الغناء ليسوا حقيقيين، إنهم مجرد أشخاص من البلاستيك مرتبطون بالاسطوانات.

التمارين

1. تُثار غالباً نقاشات، إن كان على الولايات المتحدة التدخل في أمريكا الوسطى، وقد طرحت النقاط الآتية حول هذه المسألة، حدد من منها حكم، ومن منها تسمية.

- يسعى العسكريون دوماً إلى حل عسكري.
- لا ينبغي أن تلعب الولايات المتحدة دور الفتوة.
- إن معارضي التدخل جاهلون بما يجري.
- يجب أن نظهر أننا أقوياء، وأننا سنقاوم العدوان.

⇦ إن ذهبت النساء للعمل سيزدن من دخل الأسرة.

⇦ يجب أن تحصل النساء على نفس ما يحصل عليه الرجال من فرص، وأن يستفدن منها إن شئن ذلك.

⇦ المسألة تعتمد على الشخصية لا على كون الشخص رجلاً أو امرأة.

تمرين رقم (3) - الجانب (أ):

⇦ يجب أن يكون الناس أحراراً في اختيار البلد الذي يناسبهم وترك ما لا يناسبهم.

⇦ الحدود بين الدول صنعها الإنسان، وعدا عن ذلك فإننا جميعاً بشر.

⇦حرية الهجرة ستجعل القومية والحروب أمراً منسياً.

⇦ أحياناً يجلب المهاجرون معهم مواهب جديدة.

تمرين رقم (3) - الجانب (ب):

⇦ من غير العدل أن يأتي القادمون الجدد ليتمتعوا بإنجازات المواطنين الذين بنوها عبر سنين طويلة.

⇦ الاختلاط الاجتماعي عندما يزيد عن حده يسبب الصراع والغيرة والمشاكل العرقية.

⇦ كيف يمكن أن توقف فيضاناً من المهاجرين يؤمون بلداً مرغوباً فيه.

⇦ لو غادر أفضل أبناء البلد البلدَ الفقيرةَ، فإنه سيزداد فقراً.

تمرين رقم (4) - الجانب (أ):

⇦ الملابس مجرد مظهر خارجي ولا تنبئ عن الشخص الذي بداخلها، على سبيل المثال، كل المراهقين يلبسون الجينز.

⇦ قد تعتمد الملابس على الدخل ومن غير العدل استثناء الفقراء من الحصول على المهن التي يرغبون فيها.

⇦ يستطيع الناس دائماً تغيير ملابسهم بعد فترة إن شعروا أنها غير مناسبة للمهنة.

⇦ من السهل أن تخدعنا الملابس، والأشخاص الأنيقون قد يكونون في الحقيقة كسالى أو محتالين.

تمرين رقم (4) - الجانب (ب):

⇦ إن لم يكلف الناس أنفسهم بلبس ثياب أنيقة فإنهم لا يظهرون اعتباراً كافياً للآخرين.

⇦ المهملون في ملابسهم قد يكونون مهملين في عملهم.

⇦ المظهر السيء قد يكون له أثر على الزبائن، في متجر. الخ.

⇦ إن لم يهتم الجميع بالملابس والنظافة فإنهم سيصبحون أكثر اتساخاً وإهمالاً

وفيما يلي درس توضيحي على مهارة أن تكون على حق (2): *((Being Right (2)*

موضوع الدرس: أن يقوم على تدريس جميع الطلبة الذكور والإناث في المرحلة الأساسية الدنيا (من الصف الأول إلى الصف الثالث) معلمات

الخطوة الأولى: المثال التوضيحي يبدأ الدرس بقصة أو مثال يوضح مهارة التفكير أن تكون على حق (2): *((Being Right (2)* موضوع الحصة خلال خمس دقائق.

الخطوة الثانية: تقديم أداة التفكير أن تكون على حق (2): *((Being Right (2)*، مستخدماً مهارتي التسمية وإصدار الأحكام ، ففي الأولى يتعرف الطلبة إلى الموقف ويقومون بتسميته، بحيث تصبح هذه التسمية ملتصقة بالرأي لصالح شيء أو ضده، وأما إصدار الحكم فتعتمد على قدرة الطلبة على استخدام كلمات أو صفات أو تقييم أو وصف الشيء بأنه جيد أو سيء. ويتم تعريف الطلبة بالأداة موضوع الدرس، ويتم إعطاء شرح بسيط ومحدد عن الأداة وكيفية استخدامها خلال ثلاث دقائق.

الخطوة الثالثة: التدريب على شكل مجموعات ويتم تقسيم الطلبة إلى مجموعتين، ويتم تحديد فقرة تدريبية ويطلب من المجموعات مناقشتها وتسجيل أفكارهم حولها خلال أربع دقائق وهي كالآتي:

الجانب (أ):

- سيشعر الأطفال بأنهم في البيت لذا سيتصرفون بحرية في المدرسة.
- ربما يكون تعامل المعلمات مع الأطفال أفضل من تعامل المعلمين.
- المرأة قادرة على التعامل مع حاجات الأطفال النمائية في هذا العمر ومتطلبات الأطفال في هذه المرحلة من الرجال.
- المرأة أكثر صبراً على سلوكات الأطفال من الرجال، ولذلك سيكون تعليمهم لهم ذا فائدة كبيرة.
- سيوفر فرص كبيرة للمعلمات

الجانب (ب):

- سيصبح عدد كبير من المعلمين عاطلين عن العمل.
- سيفقد الطلبة الذكور القدوة والنماذج التي تناسب جنسه.
- كما يحتاج الطلبة إلى الأم فهو يحتاج إلى وجود الأب.
- لم يثبت أن تدريس الطلبة الذكور من قبل المعلمات أفضل من تعليم المعلمين.

الخطوة الرابعة: وفيها يتم أخذ تغذية راجعة من المجموعات بعد تبادل وجهات نظر الآخرين خلال ثلاث دقائق.

الخطوة الخامسة: ويتم تدريب المجموعات على فقرة ثانية وبنفس الطريقة السابقة خلال أربع دقائق.

الخطوة السادسة: الحصول على التغذية الراجعة بعد أن تنجز المجموعات الفقرة التدريبية الثانية خلال خمس دقائق.

الخطوة السابعة: ويتم فيها مناقشة العملية، والمبادئ التي يجب مراعاتها أثناء تنفيذ مهارة أن تكون على حق (2): *(Being Right (2))*، مع التأكيد على تدريب الطلبة على مهارتي التسمية وإصدار الأحكام:

الخطوة الثامنة: واجب منزلي:

تزداد البطالة في القرى والمناطق الريفية وفي البادية ، ولحل هذه المشكلة قررت الحكومة إقامة مشاريع صناعية واستثمارية في هذه المناطق. ناقش هذه الفكرة مستعيناً بأداة التفكير أن تكون على حق (2): *(Being Right (2))*.

الدرس الثامن

أن تكون على خطأ (1)

(Being Wrong (1))

كيف تدير درس أن تكون على خطأ (1) "المبالغة والتجاهل":

وهذا الدرس يُعنى باثنتين من طرق أن تكون على خطأ، وتركيز الدرس هو أن تكون قادراً على ملاحظة واستخلاص كل من "المبالغة، والتجاهل. باعتبارهما من طرق أن تكون على خطأ" في البداية يبدأ الفرد بتطبيق هذه الأداة على نقاشات الأفراد الآخرين، ولكن بمجرد أن تصبح المفاهيم واضحة فإن الفرد يبدأ بتطبيقها على تفكيره الذاتي، ومن المهم أن تلخص كلاً من الطريقتين بشكل واضح مع أمثلة محددة، وأن لا نحاول توضيح العمليتين من خلال فصلهما وتمييزهما عن بعضهما بعضاً

المبالغة: تتضمن التعميمات الخاطئة، الخطأ المعظم (المبالغ فيه) وهي شائعة جداً في التفكير، وتظهر من خلال نقص الحس بالتناسب (أي محاولة الفرد جعل الآخرين يقتنعون بأن الموضوع الذي يتحدث عنه مناسب).

في الواقع يمكن القول إن الرياضيات قد اخترعت لمنع "الخطأ المعظم (المبالغ فيه)، هذا على سبيل المثال القول إن: ارتفاعاً مقداره 10% في تكاليف المعيشة، سيجعل من المستحيل على أي كان أن يعول أسرته بشكل مريح، لأنه على الرغم من أن الميل سيكون في ذلك الاتجاه فإن الخطأ الموصوف للتأثير خاطئ تماماً، وعلى نفس المنوال المبالغة "الولايات المتحدة الأمريكية أنفقت كثيراً جداً على برامج "أبوللو فلم يتبق شيء تنفقه على الأشياء الأخرى هو جزء من نفس الخطأ، وكذلك أخذ الأشياء لحدودها القصوى "التطرف وكذلك "المدافعون عن تحرير المرأة هم عصابيون مرضى عصابيون فمعظم النقاشات لا تكون حول وجود الأثر بل حول أهمية الأثر وضخامته ولهذا فإن خطأ المبالغة أساسي.

التجاهل: يعني أن بعض أجزاء الموقف، أو الحدث تم ببساطة تجاهلها

هذه هو الأساس للعديد من المجادلات التي يبدو فيها تفكير الفرد مقبولاً جداً ومنطقياً ولكنه يقود إلى نتيجة خاطئة، يظهر التجاهل أيضاً في المجادلات التي يحاول أن يبدو فيها كل جانب، بأنه يتحدث بشكل صحيح ومنطقي، ومع ذلك يتوصل إلى نتائج عكسية، والسياسيون هم غالباً يمارسون هذا النمط من الخطأ في بياناتهم العامة، فهم من أجل إيضاح رأيهم فإنهم ينظرون إلى ذلك الجزء من الموقف الذي يدعم وجهة نظرهم ويتجاهلون أو يسقطون الأجزاء الأخرى. وعلى سبيل المثال، فإن سياسياً ما يمكن أن ينظر إلى ارتفاع أسعار السمك المجمّد، ويضع اعتماداً عليه (على ارتفاع السعر) مطالبة لرفع

الأجور، بينما ينظر سياسي أخر إلى انخفاض ميزان المدفوعات ويعارض رفع الأجور المتدنية اعتماداً على هذا الأساس. وهذا النوع من الخطأ، هو غاية في الخطورة لأنه يمكن في الواقع بناء مجادلة منطقية معتمدة على افتراضات خاطئة (أحادية المنطق "بمقدمة منطقية فقط") ربما أنه ليس ممكناً مهاجمة صلاحية هذا المنطق فإن النتيجة تبدو كأنها فوق الشك.

مع أن المناقشة بأكملها تكون قد تجاهلت عناصر حاسمة بعينها (مثل التنبؤات بسيطرة اليابان على العالم في سنة *2000*م تبدو كأنها تناست اعتمادها على البترول المستورد) وعندما تُدخل هذه العناصر إلى المناقشة فإنها تنهار بغض النظر عن مدى المنطقية التي ظهرت عليها في بداية النقاش.

ولهذا السبب، فإن أمثلة واضحة جداً مع تكرار متنوع لكلمات: مبالغة، وتجاهل هي أفضل من التعريفات والتحديات الفلسفية، ويمكن النظر إلى الأمثلة الموجودة في بطاقات عمل الطلبة.

التمارين:

(انظر إلى قسم التمارين في بطاقات عمل الطلاب)

تمرين رقم (*1*):

إن التمرين الأول يتم تنفيذه على أساس الصف المفتوح، وكل نقطة تؤخذ بالترتيب وتُجرب مع الصف لمعرفة هل هي مثال على "المبالغة" أو "التجاهل والتمييز الدقيق يجب الابتعاد عنه في هذا التمرين. ويمكن أن تكون هناك فقرة من الفقرات يمكن اعتبارها مثالاً على الاثنين معاً (مبالغة وتجاهل معاً) وذلك إذا تم النظر إليها بطريقة مستقلة.

اقتراحات:

- مبالغة: مثال على أخذ الأشياء وبشكل متطرف (إلى الحد الأقصى).
- مبالغة: بتسمية العمال (عبيداً) إذا لم يتمكنوا من الإضراب (فعلى سبيل المثال فإن عقود عمل معينة يمكن استخدامها لتحقيق ذلك).
- تجاهل: تأثير الإضرابات على الجمهور العام، هل الإضراب مناسب بالنسبة لهم؟
- تجاهل حقيقة أن شركات أخرى ستكون مجبرة على دفع نفس الأجور التي تدفعها الشركات ذات الربح العالي. وبذلك سيتم إخراجهم من ميدان العمل. وكذلك تجاهل مشكلات الصفقات الفردية وتقرير كم على الشركة أن تتحمل من سنة إلى سنة أخرى.
- مبالغة عامة كبيرة في الإنتاجية يمكن أن ترتفع *5%* أو *10%* كأقصى حد.
- تجاهل العناصر الأخرى المسببة للإضراب مثل الفصل التعسفي، وظروف العمل، الخ.

التمرين رقم (*2-4*):

بند المناقشة يتم اختياره من (*2*، *3*، *4*) ويطلب من أفراد أو مجموعات أن تتخذ الجانب (أ) أو

تابع / تمارين

- إن كان باستطاعة الشركة ان تدفع المزيد من الاجر لعمالها فيجب أن يفرض عليها ذلك بالقانون.
- ان لم يكن هناك اضرابات فان الانتاجية ستتضاعف.
- لو حصل العمال على الاجر الذي يريدونه ان يكون هناك اضطرابات.

2. يطالب صاحب بناية سكنية من المستأجرين زيادة في الايجار مدعيا انها مطلوبة للاصطلاحات. لكن لجنة السكان ضد هذا الطلب.

الطرف (أ) لصالح زيادة بدل الايجار.

الطرف (ب): ضد زيادة بدل الايجار.

3. لقد اتفق الكثير من المال على برنامج ابو الو الذي أدى إلى هبوط الانسان على سطح القمر. هل كان من الافضل اتفاق هذا المال على المدارس والمستشفيات والرعاية الطبية ومساعدة للدول الفقيرة...الخ.

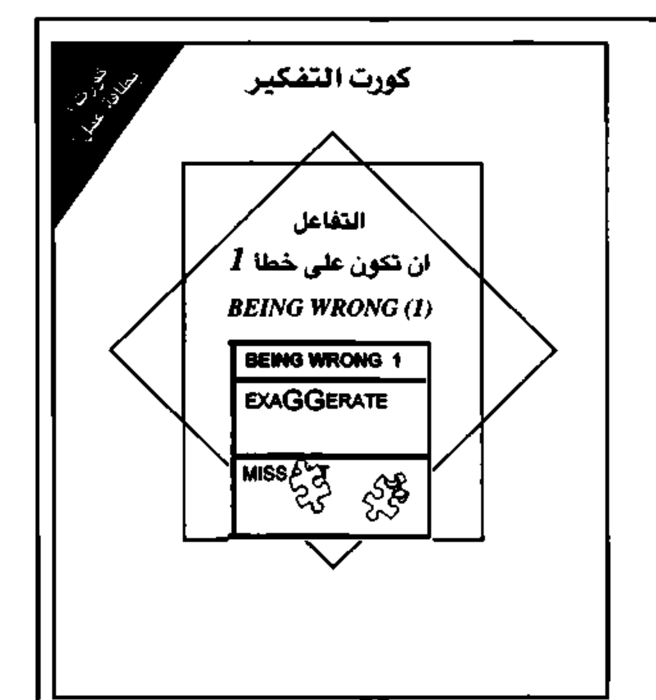
الطرف (أ): يبين أنه كان من الافضل اتفاق المال على هذه الاشياء.

الطرف (ب): يناقش لصالح برنامج ابو لل، والهبوط على القمر.

4. هل يجب ان يحاول الاطفال مساعدة أهلهم ماديا باتخاذ اعمال صباحية (مثل بيع الجرائد) او في المساء، والعطل الاسبوعية والعطل الطويلة؟

الطرف (أ) يرى أن يعمل الاطفال بهذه الطريقة.

الطرف (ب): ضد في يعمل الاطفال لساعدة أهلهم.



ان تكون على خطا "1"

لا أحد يخطئ عن عمد لكن هناك اربع طرق للخطا يمكن التعرف اليهما في تفكير الناس، أو يعرفها الناس في تفكيرهم الناس، أو يعرفها الناس في تفكيرهم، والطريقتان هما : المبالغة والتجاهل.

وتشتمل على ثلاث عمليات:

1. المبالغة الصريحة: "إن استمرت في القفز إلى الأعلى والأسفل فإن البناية ستنهار"
2. الوصول بالاشياء إلى اقصاها: "لو كانت المواصلات مجانية، فإن جميع الناس سيركبون بها طوال اليوم، ولن يذهبوا إلى أعمالهم.
3. التعميم الخاطئ (تعميم المثال ليصبح قاعدة عامة): "اعرف شخصاً استرالياً سعيداً، لذا ربما يجب ان نهاجر إلى استراليا.

التجاهل:

1. إذا نظرت إلى جانب واحد من الموقف ربما تكون على حق فيما يتعلق بهذا الجانب، ولكنك مخطئ جداً فيما يتعلق بالجانب الذي تجاهلته.
2. إذا نفذت الطاقة فإن الشيء الواضح، ان علينا بناء محطات نووية كثيرة.
3. تجاهل خطر المحطات النووية سواء الحوادث التي تقع او المخلفات النووية.
4. يجب ان نلغي جميع الاختبارات لأن الطلبة لا يحبونها.
5. تجاهل دور الامتحانات في دفع الطلبة للاجتهاد بالإضافة لصعوبة اختيار الطلبة للجامعات.
6. يجب منع السيارات جميعاً من دخول مراكز المدن.
7. تجاهل الحافلات وحاجة الشاحنات لتفريغ حمولاتها للمحلات التجارية.

مثال

يجب ان يسمح للمراهقين فوق سن 14 البقاء خارج البيت الفترة التي يشاؤونها.

- كثير منهم قد يقضي الليل كله في الخارج (مبالغة).
- يجوز ذلك إن قال المراهق لذويه اين سيذهب، وان يكون المكان امناً. (تجاهل ان يكذب المراهق)
- اعرف غلاماً تعرض للضرب من عصابة في وقت متاخر من الليل لذا اعتقد انه يجب على الجميع ان يكون في البيت قبل التاسعة مساءً (مبالغة)
- إن تحكم الوالدان بوقت العودة إلى البيت فإنهم سيرغبون في التحكم في اشياء اخرى مثل الملابس والأصدقاء، ومعجون الأسنان الخ (مبالغة)
- إن الوالدين لا يفهمان ما يفعله المراهقون، لذا فإنهم يريدونهم العودة مبكراً للبيت. (تجاهل إمكانية أنهم إن فهما ما يفعلون فقد يرغبان اكثر في الرجوع المبكر للبيت).

التمارين

1. من حق النقابات أن تعلن الإضراب لتحصيل أجور عمالها؟ وقد أثيرت حول هذا الموضوع النقاط الآتية، بعضها مبالغة والأخرى تجاهل حلل كلاً منهما:

- لا شيء يمنع النقابات من الاضراب مطالبة بأجور ضخمة لو شاؤوا.
- إن لم يكن هناك حق في الإضراب من العمال سيصبحون عبيداً.
- الإضراب شكل عادل من المساومة بين صاحب العمل والعمال.

الجانب (ب) في المناظرة أثناء المناقشة ويمكن للمعلم أن يوقفها عند أي نقطة ويكرر إحدى المناقشات التي استخدمت، ويطلب من الطلبة تصنيفها إما "تجاهل أو "مبالغة" ومن ثم فإن أسلوب "التوقيف المنبه" يمكن استخدامه، ويطلب من الطلبة أن يعطوا إشارة بمجرد أن يحددوا استخدام "مبالغة" أو "تجاهل

نقاط مقترحة:

تمرين رقم (2) – الجانب (أ):

⇦ تكلفة الإصلاحات ترتفع باستمرار.

⇦ المستأجرون دائماً يعارضون ارتفاع الإيجارات بغض النظر عن كونها مبررة.

⇦ المبنى يجب أن يظهر فائدة وربحاً.

⇦ ملاكون عقاريون أخرون كان عليهم أن يرفعوا قيمة الإيجار.

⇦ إذا لم يعجب المستأجرون رفع الإيجار فبإمكانهم الإخلاء.

تمرين رقم (2) – الجانب (ب):

⇦ المالك العقاري لم يستخدم النقود لإجراء الإصلاحات.

⇦ الخدمات التي يقدمها المالك متواضعة جداً.

⇦ المالك جشع جداً.

⇦ يجب أن يكون هناك حد متفق عليه بشكل ما.

⇦ المستأجرون لا يثقون بالمالك العقاري.

تمرين رقم (3) – الجانب (أ):

⇦ لم يتحقق شيء مطلقاً من الهبوط على سطح القمر، ما عدا للقلة المتخصصين في الصواريخ وإمكانية السيطرة والتحكم بها.

⇦ عدد ضخم من المدارس الحديثة والمستشفيات كان يمكن بناؤها بهذه الأموال "المنفقة على الصواريخ"

⇦ من الخطأ رؤية إنفاق الأموال على ترف كهذا، بينما الفقر موجود في العديد من الدول.

⇦ لو أعطي الاختيار فإن معظم الناس سيفضلون لو أن هذه الأموال أنفقت بشكل أكثر فائدة.

تمرين رقم (3) – الجانب (ب):

⇦ إن الهبوط على سطح القمر هو حقاً من أعظم الإنجازات الإنسانية، لأنها الخطوة الأولى على طريقنا خارج نطاق البيئة الأرضية.

⇦ لم تكن هذه الأموال ستحقق تغييرات كبيرة في مجال الخدمات، بينما واقعة الهبوط على سطح القمر خالدة.

⇦ الإنسانية تحتاج للإلهام والتشجيع الروحي وليس للطعام وحده.

⇦ إن التقنيات الإدارية التي طورت من أجل هذا البرنامج الهائل يمكن الآن تطبيقها في مجالات أخرى.

تمرين رقم (*4*) – الجانب (أ):

⇦ إذا قام الطلبة بالوظائف فإنهم قريباً سيتعلمون قيمة النقود.

⇦ الوالدان عليهما أن يعملا بجد لإعالة أطفالهما الذين يأخذون الأشياء مسلمات.

⇦ إنجاز الوظيفة يمنح الطلبة شعوراً بالرضى والاعتماد على الذات.

⇦ يمكن للطلبة أن يبذلوا جهداً أكبر في المدرسة، إذا اقتنعوا بأنه دون التأهيل ليس من السهل الحصول على عمل.

تمرين رقم (*4*) – الجانب (ب):

⇦ أنت ستكون صغيراً مرة واحدة في العمر، وعليك أن تمتع نفسك أثناء طفولتك لأنك عندما تكبر ستكون والداً عاملاً.

⇦ الذين يحتاجون للمال أكثر لن يحصلوا على عمل.

⇦ أنت لن تستطيع الدراسة باجتهاد إذا لم يكن لديك وقت للعب.

⇦ معظم الآباء لا يرغبون أن تقدم لهم المساعدة من قبل أطفالهم بهذه الطريقة.

وفيما يلي درس توضيحي على مهارة أن تكون على خطأ (*1*): *((1) Being Wrong (1))*.

موضوع الدرس: هناك عدد كبير من الدول تنفق أموالاً طائلة على التسليح العسكري، على الرغم من حاجاتها الماسة إلى هذه الأموال لتحسين أوضاع شعوبها الاقتصادية. فاتفقت هذه الدول على خفض هذه المبالغ إلى النصف.

الخطوة الأولى: المثال التوضيحي حيث يبدأ الدرس بقصة أو مثال يوضح أداة التفكير أن تكون على خطأ (*1*): *((1) Being Wrong (1))* موضوع الحصة خلال خمس دقائق.

الخطوة الثانية: تقديم أداة التفكير أن تكون على خطأ (*1*): *((1) Being Wrong (1))*، مع التركيز على تدريب الطلبة على مهارة المبالغة التي تتضمن التعميمات الخاطئة، أو الخطأ المبالغ فيه، الشائع في التفكير، التي تظهر من خلال نقص الحس بالتناسب، والتركيز على التدريب على مهارة التجاهل التي تعني أن بعض أجزاء الموقف، أو الحدث تم ببساطة تجاهله، إذ يتم تعريف الطلبة بالأداة موضوع الدرس، ويتم إعطاء شرح بسيط ومحدد عن الأداة وكيفية استخدامها خلال ثلاث دقائق.

الخطوة الثالثة: التدريب على شكل مجموعات ويتم تقسيم الطلبة إلى مجموعتين، ويتم تحديد فقرة تدريبية ،ويطلب من المجموعات مناقشتها وتسجيل أفكارهم حولها خلال أربع دقائق وهي كالآتي:

الجانب (أ) :

⇦ ستتمكن هذه الدول من إقامة مشاريع تحسينية كثيرة لخدمة المواطنين

⇦ ستخفض هذه الدول الضريبة المفروضة على المواطنين.

⇦ سترتفع رواتب موظفي الدولة بسبب توافر الأموال.

⇦ سوف تتحسن الخدمات التي تقدمها الدولة لمواطنيها.

⇦ ستنخفض درجة القلق لدى الشعوب من احتمالية نشوب الحروب بين الدول.

الجانب (ب) :

⇦ لا تضمن هذه الدول التزام الجميع في هذه المعاهدة.

⇦ ستصبح هذه الدول ضعيفة من الناحية العسكرية مقارنةً مع بعض الدول الأخرى التي تكدس الأسلحة الحديثة.

⇦ سيصبح جانب مهم من مكونات الدولة ضعيفاً وهو الجانب العسكري، مما قد يسمح لبعض الدول بالتفكير بالاعتداء على هذه الدول.

⇦ ستصبح هذه الدول من الدول الضعيفة عالمياً، وبعيدة عن صنع القرار.

الخطوة الرابعة: وفيها يتم أخذ تغذية راجعة من المجموعات بعد تبادل وجهات نظر الآخرين حول مهارتي المبالغة التي تتضمن الخطأ المبالغ فيه، ومهارة التجاهل التي تعني أن بعض أجزاء الموقف، أو الحدث تم ببساطة تجاهله خلال ثلاث دقائق.

الخطوة الخامسة: ويتم تدريب المجموعات على فقرة ثانية وبنفس الطريقة السابقة خلال أربع دقائق.

الخطوة السادسة: الحصول على التغذية الراجعة بعد أن تنجز المجموعات الفقرة التدريبية الثانية خلال خمس دقائق.

الخطوة السابعة: ويتم فيها مناقشة العملية / والمبادئ التي يجب مراعاتها أثناء تنفيذ مهارة أن تكون على خطأ (*1*): ((*Being Wrong (1)*)، مع الأخذ بالحسبان مهارتي المبالغة التي تتضمن الخطأ المبالغ فيه، ومهارة التجاهل التي تعني أن بعض أجزاء الموقف، أو الحدث تم تجاهله.

الخطوة الثامنة: واجب منزلي

ترغب بعض دول الخليج العربي التي تعاني من ارتفاع درجات الحرارة العالية في موسم الصيف ونسبة الرطوبة العالية إلى تلطيف المناخ وذلك عن طريق سحب بعض الجبال الجليدية عبر المحيط إلى أراضيها، استخدم أداة التفكير أن تكون على خطأ (*1*): ((*Being Wrong (1)*) للتحقق من هذه الفكرة

الدرس التاسع

أن تكون على خطأ (2)

(Being Wrong (2))

كيف تدير درس أن تكون على خطأ (2) "الخطأ والتحيّز":

هذا الدرس يُعنى بالأسلوبين المتبقيين من "أن تكون على خطأ" وكما فعلنا سابقاً فمن الأفضل إعطاء أمثلة واضحة لكلٍ منهما أكثر مما سنحاول توضيح عملهما بطريقة فلسفية: وبعض الأمثلة معطاة في بطاقات عمل الطلاب وأخرى معطاة كما يلي:

الخطأ: يُغطي الأنواع الآتية: (أخطاء في الحقائق، الأخطاء في المطابقة والتعريف، إساءة التفسير وسوء الفهم، أخذ الأمور بطريقة خاطئة).

في المعتاد تكون الأخطاء طبيعية، ولكنها في بعض الأحيان تكون مفتعلة، فمثلاً يمكن لشخص ما أن يفهم حقيقة ما فهماً خاطئاً، ولكنه يمكن أن يسيء تفسيرها بهدف كسب نقطة لصالحه، وليس من السهل دوماً أن تلتقط خطأ، فمثلاً أن تستطيع التقاط حقيقة خاطئة فقط إذا كنت تعلم الحقيقة الصحيحة، وأيضاً ليس من السهل أن تجعل شخصاً ما يعترف بخطئه، وعلى أية حال فإنه من المفيد أن تكون قادراً على القول: "تلك غلطة بلا شك أو "أنا أعتقد أن تلك غلطة"

الخطأ: هذا يتناول جميع الأمثلة من النمط العادي من الخطأ: "اليابانيون يقودون سياراتهم على الجانب الأيمن من الطرق. هذا خطأ يتعلق بالحقيقة لأنهم يقودون سياراتهم على الجانب الأيسر، هذه كتابة علي بخط يده هذا خطأ في التعرف والتمييز لأنها في الواقع كتابة أحمد "أنت تناقش من أجل الحصول على إجازة أطول سوء فهم إذا كان الشخص يناقش من أجل ساعات عمل أقل في نفس الفصل الدراسي يجب أن لا نحاول التمييز والفصل بين هذه الأنماط المختلفة فهي ببساطة تمثيل متنوع للخطأ.

التحيّز: يتناول جميع تلك الأفكار المحددة والثابتة غير القابلة للتعديل بوساطة النقاش بغض النظر عن مدى قوتها.

ربما تتواجد فكرة ثابتة بأن الخصوم أغبياء، وغير أمناء، أو منحرفون وربما تتواجد فكرة ثابتة عن الصراع بين "هم و "نحن أي "استقطاب ثابت فالكليشيهات والتعميمات الثابتة تأتي أيضاً تحت هذا العنوان، كما تفعل المعتقدات المذهبية، "العقائدية"

المحتوى العادي للفكرة الثابتة يمكن أن يكون صالحاً أحياناً، ويكمن الخطأ في طريقة استخدام الفكرة الثابتة باعتبارها برهاناً في النقاش، وكلما كانت هناك أدلة على فكرة خاطئة كان من الخطأ استخدام تلك الفكرة أمراً مسلماً به، فالتحيّز يجعل جميع النقاشات بلا جدوى.

التحيّز: هذا ينطبق على جميع الأفكار الثابتة التي لا تكون نتاجاً للتفكير، وفي الممارسة لهذه الأداة قد يكون من الصعب التمييز بين فكرة يبدو أنها متحيّزة، ولكن من أجل مناقشة قليلة القيمة يمكن الاستشهاد بها، وفي مثل هذه الحالات يبقى من الممكن القول: "يبدو أن ذلك تحيّزاً لأن تلك النقاشات ليست مهمة وغير كافية" وربما يكون التحيّز عائداً لغرض طيب، مع أنه في أغلب الأحيان يكون العكس هو الغرض من التحيّز فمثلاً ربما يوجد تحيّز في القول جميع السويسريين أكفاء جداً، والنقطة المهمة بأن الخطأ يكمن في استخدام أفكار ثابتة "سواء كانت جيدة أو سيئة"وتكون ليست قابلة (مفتوحة) للنقاش، فأي فكرة ثابتة ليست معتمدة على الواقع، وليست مفتوحة للتغيير تكون نموذجاً "للتحيّز" "سوف تقوم مثلاً بالغش إذا أتيحت لها الفرصة" "أما إبراهيم فلا يستطيع أن يفعل ذلك لأنه دائماً أمين جداً" "كبار السن لا يستطيعون فهم الصغار دائماً" "قادة الاتحاد يهتمون فقط بنفوذهم أو سلطتهم

التمارين:

(انظر إلى قسم التمارين في مجموعة بطاقة عمل الطالب)

تمرين رقم (1):

التمرين الأول يُنفذ على أساس الصف المفتوح، وكل نقطة يتم مناقشتها بالترتيب مع الصف ويتم الاتفاق على أنها مثال على "الخطأ" أو "التحيّز" وعموماً فإن النموذجين يمكن أن يسيرا معاً، ولا بأس في قول ذلك.

نقاط مقترحة:

- ⇦ الفكرة القائلة بأن المباني الجميلة يجب أن تكون دائماً مكلفة، يبدو أنها فكرة متحيّزة.
- ⇦ مثال آخر على التحيّز الذي يقود إلى "لم تجر أي محاولة لجعل أي شيء جميلاً"
- ⇦ مثال آخر على التحيّز: اعتقاد ثابت: "بأن المحيط (البيئة) الجميلة تجعل الناس سعداء" يمكن أن تكون في الواقع صحيحة، ولكنها على كل حال "تحيّز"
- ⇦ التحيّز ضد مباني الاسمنت المسلح، هو أيضاً خاطئ.
- ⇦ خطأ بسيط: على الرغم من أن الناس يستخدمون البناية من الداخل، ولكن هناك الآلاف من المارة المختلفين.
- ⇦ خطأ: بما أن جمال البيئة المحيطة هو واجب عام.

تابع / تمارين

- يجب ان تكون أجور الناس بقدر الجهد الذي يبذلونه أم بقدر حاجاتهم.
- للمال؟ فعلى سبيل المثال هل يجدر أن يكون راتب من يعيل أربعة أولاد ووالده أو والدته مثل راتب شخص أعزب؟ أم هل يجب أن يحصل شخص كسول ذو عائلة كبيرة على راتب اعلى من راتب شخص مجتهد؟

الطرف (أ): مع حصول الناس على أجور على قدر الجهد.

الطرف (ب): مع حصول الناس على أجور حسب حاجتهم للمال.

3. يقول بعض الناس انهم سالمون لا يقاتلون ولا يخوضون حرباً يقتلون فيها الآخرين تحت اية ظروف. ويقول آخرون أنه من الضروري أحياناً قتال من يعتدي على البلد، وأن المسالمين لا يستطيعون العيش إلا بوجود من يقاتلون دفاعاً عن البلد.

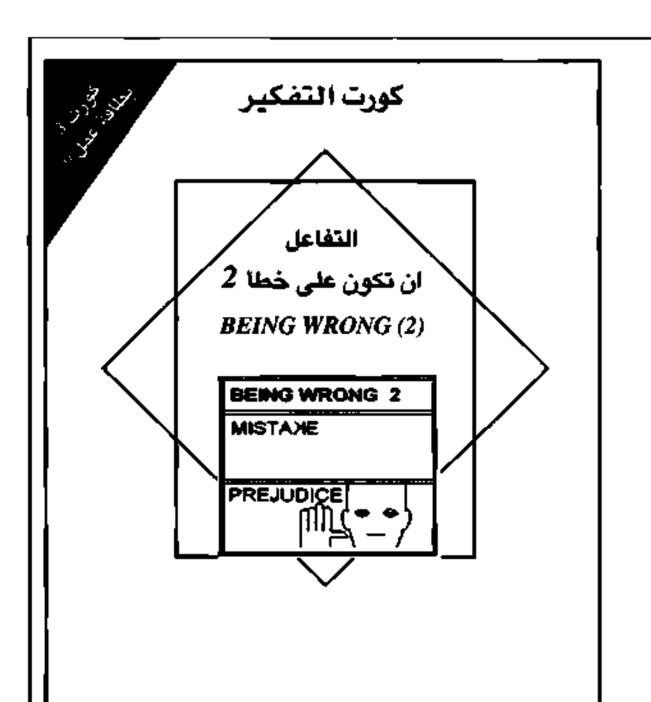
الطرف (أ): مع السلام وكيفية تفعليه.

الطرف (ب): ضد المسالة كسياسة عامة او كممارسة ومع الدفاع المبرر

4. جرت العادة في معظم البلاد العربية أن يقوم الوالدان بترتيب زواج ابنائهم. واختيار شريك الحياة المناسب. وذلك بالرجوع إلى خلفية هذا الشريك (أخلاقه، عاداته الخ) وكذلك طبيعة العمل الذي يقوم به. وهم يقولون بأنه يجب أن ينظر إلى الزواج نظرة واقعية (وضع العواطف جانباً) وذلك حتى يدوم هذا الزواج، ولكن في نفس الوقت نجد ان هناك القليل من الناس خائبي الظن او غير متزوجين.

الطرف (أ): ضد الزواج المرتب من قبل الوالدين، ومع اختيار الإنسان شريك حياته.

الطرف (ب): مع الزواج المرتب من قبل الوالدين وضد نظام الاختيار المباشر.



ان تكون على خطأ "1"

درسنا في الدرس السابق طريقتين يكون الإنسان فيهما على خطأ اثناء نقاشه، وهاتان الطريقتان هي المبالغة والتجاهل، وبقيت طريقتان هي الخطأ والتحيز.

الخطأ:

الأخطاء الاصلية لها عدة أشكال:

- فهم للحقيقة خطأ: يبعد القمر عن الارض 500.000 ميل (الصحيح 250.000 ميل).
- اخطاء التعرف والتمييز: هذه السيارة من نوع مازدا (الصحيح انها من نوع مرسيدس).
- الخطأ في تفسير رأي المعارض: كأن تقول له انت مع عقوبة الاعدام بينما هو (تشديد عقوبات السجن).

التحيز:

التحيز يشمل الأفكار الثابتة مثل:

- ان تكون لديك فكرة ثابتة ان هناك طريقة واحدة لفهم الامور، وهي طريقتك.
- افكار ثابتة مثل ان جميع الامريكيين اغنياء، وجميع الفرنسيين يحبون الثوم وجميع البيوت الانجليزية باردة. وكل الاطفال الملائكة.

مثال

هل هناك جدوى من تعليم التفكير للناس؟

اثيرت حول هذه المسالة النقاط التالية:

- الناس ينفذون ما يقال لهم، ولو تعلموا التفكير فانهم سيثيرون المشاكل. (التحيز)
- انت مولود بمعدل ذكاء، ثابت، وليس لاي شيء، بعد ذلك اثر. (التحيز).
- ان لم تدخل الجامعة فلا قيمة لتفكيرك. (تحيز)
- التفكير مهم فقط عندما تكون هناك مشاكل عويصة.(خطأ)
- يجب ان تكون دروس التفكير اكثر امتاعاً. (خطأ)
- الاذكياء جيدون دائما في التفكير. (خطأ).

التمارين

1. هل يجب ان تكون البناية المظهر أم عملية، وسهلة الاستخدام؟ يقال احياناً ان البناية الجميلة غير عملية، بينما بعض البنايات البشعة عملية جداً وقد اثيرت النقاط التالية حول الموضوع بعضها تحيز والاخر خطأ. هل تستطيع تحديد كل منها؟

- البنايات الجميلة مكلفة دائماً
- لا تستطيع ارضاء الجميع، وما يراه شخص شيئاً جميلاً ويراه اخر بشعاً
- لو أحاط الناس انفسهم بالجمال فانهم سيصبحون سعداء اكثر.
- لا يمكن ان تكون بنايات الاسمنت جميله.
- الناس يستخدمون البناية من الداخل اكثر من النظر اليها من الخارج.
- عندما تستخدم نقول الغير كما في البنايات العامة، فالتكاليف هي أهم شيء.

التمارين (2-4):

التمرين موضوع النقاش يتم اختياره من (2، 3، أو 4) ومن ثم توجد ثلاثة بدائل للنقاشات على أساس أ، ب" يمكن السماح بها للاستخدام لمدة قصيرة ثم بعد ذلك يُسأل المشاركون لإعطاء تعقيبات على استخدام الخطأ أو التحيّز، ومن ثم "يمكن أن يكون هذا أفضل لهذا الدرس أن يوقف المعلم النقاش ويعيد إحدى النقاط على طلبة الصف الذي بعد ذلك يناقش فيما لو كانت نموذجاً على التحيّز أو على الخطأ، والبديل الثالث هو استخدام أسلوب "المنبه" الذي يقوم فيه المشاركون بإعطاء إشارة عندما يتوصلون إلى تحديد النماذج بأنها خطأ أو تحيّز" في النقاش الدائر.

نقاط مقترحة:

تمرين رقم (2) – الجانب (أ):

⇦ لن يعمل الناس بجد مطلقاً، إذا لم تتحسن رواتبهم

⇦ يجب عدم مكافأة الناس لأنهم يعولون أطفالاً كثيرين فحسب.

⇦ كيف يمكن تحديد كم هي احتياجات الفرد؟ فالناس لديهم احتياجات مختلفة وأذواق مختلفة.

⇦ الشخص الذي له احتياجات أكبر، يجب أن يُعطى الفرصة ليعمل بجد أكبر.

تمرين رقم (2) – الجانب (ب):

⇦ يجب أن لا يقطف الإنسان من العالم أكثر من حاجته الحقيقية، فبهذه الطريقة لن يحدث إهدار.

⇦ الناس ذوو الاحتياجات الحقيقية يمكن أن لا يكونوا قادرين على العمل بجد لأسباب متنوعة كاعتلال الصحة مثلاً.

تمرين رقم (3) – الجانب (أ):

⇦ إذا أُعِدَّ الناس للمعاناة، أو الموت في سبيل معتقداتهم، إذن فإن "العنف" يمكن أن يعطي مفعوله.

⇦ اللاعنف، يمكن أن يكون "غير عملي إذا استخدمه كل إنسان بتلك الطريقة، ولكن هذا لا يعني أنه من الخطأ لبعض الناس أن يؤمنوا بمعتقدات كهذه.

⇦ إذا انتشر "اللاعنف" بحيث أن الجميع اقتنعوا به فإن جميع مشاكل الحرب والعدوان ستنتهي.

⇦ يجب أن لا يتوقف الإنسان عن النضال في سبيل فكرة فقط لأنها تبدو "غير عملية" فإن هذا النضال نفسه يمكن أن يكون له تأثير حسن.

تمرين رقم (3) – الجانب (ب):

⇦ أنت نفسك يمكن أن تكون "لا عنيفاً" ولكن كيف ستدافع عن أسرتك؟

⇦ اللاعنف جيد ومناسب ما دام أناسٌ كثيرون آخرون يقومون بالقتال، وهذا يشبه عدم التطعيم ضد الجدري، بما أن الجميع قد حصلوا على التطعيم.

⇦ ما الذي يمكن لشخص واحد أن يفعله ضد العدوان، والحروب العدوانية، ليس شكلاً مبرراً من أشكال حماية الذات "الدفاع الذاتي

⇦ الضعف يمكن أن يشجع العدوان أكثر مما يعمل على إزالته.

تمرين رقم (4) - الجانب (أ):

⇦ من المستحيل على الوالدين أن يعرفا ما يحتاجه أولادهما.

⇦ الحب واحد من أجمل الأشياء في الحياة، بينما الزواج المرتب يحرمنا من هذه الهبة.

⇦ لماذا يجب على أي شخص أن يتكيف مع شخص آخر بشكل إجباري على الرغم من إمكانية العيش مع شخص آخر يساعده.

⇦ هناك في الحياة أكثر من ترتيبات العمل، صفقات العمل.

تمرين رقم (4) - الجانب (ب):

⇦ الشباب الصغار ليست لديهم خبرة، ويتزوجون بسبب الإفتتان ثم يتراجعون سريعاً.

⇦ الحب شيء جميل في هذه الحياة، ويمكن للزيجات المرتبة أن تُضيع هذه الهبة.

⇦ الزواج هو لتكوين أسرة والاستقرار، بالطبع يمكن البحث عن الحب أينما كان.

⇦ الناس الذين يرتبون الزيجات، تكون لهم عموماً خبرة عظيمة في الطبيعة الإنسانية.

وفيما يلي درس توضيحي على مهارة أن تكون على خطأ (2) *(Being Wrong (2))*.

موضوع الدرس: رغم وجود التحذيرات الصحية بثبوت ضرر التدخين، والتشريعات الدينية التي تحرمه، إلا أن هناك مبالغ تصرف على التدخين تقدر بالمليارات، ويتزايد عدد المدخنين في العالم، وللتخفيف من هذه العادة السيئة تم وضع قانون بمعاقبة كل من يدخن في الأماكن العامة بعقوبة مادية قد تصل لحد السجن إذا تكرر مخالفة ذلك أكثر من مرة.

الخطوة الأولى: المثال التوضيحي يبدأ الدرس بقصة أو مثال يوضح مهارة التفكير أن تكون على خطأ (2) *(Being Wrong (2))*

موضوع الحصة خلال خمس دقائق.

الخطوة الثانية: تقديم أداة التفكير أن تكون على خطأ (2) *(Being Wrong (2))* ، مع التركيز على مهارتي: الخطأ الذي يُغطي الأنواع الآتية: أخطاء في الحقائق، الأخطاء في المطابقة والتعريف، إساءة التفسير، وسوء الفهم، أخذ الأمور بطريقة خاطئة، ومهارة التحيّز التي تتناول جميع الأفكار المحددة والثابتة غير القابلة للتعديل بوساطة النقاش، وبغض النظر عن مدى قوتها، ويقوم المعلم بتعريف الطلبة بالأداة موضوع الدرس، ويتم إعطاء شرح بسيط ومحدد عن الأداة وكيفية استخدامها خلال ثلاث دقائق.

الخطوة الثالثة: التدريب على شكل مجموعات يتم تقسيم الطلبة إلى مجموعتين ، ويتم تحديد فقرة تدريبية ويطلب من المجموعات مناقشتها وتسجيل أفكارهم حولها خلال أربع دقائق وهي كالآتي:

الجانب (أ) :

⇦ ستقل نسبة التدخين لدى البعض بسبب الالتزام بعدم التدخين في الأماكن العامة.

⇦ إذا تعود البعض على عدم التدخين في الأماكن العامة، قد يسهم ذلك في تركهم للتدخين.

⇦ سيتم توفير مبلغ من المال لكل مدخن بسبب تركه له لبعض الوقت.

⇦ سيكون ذلك ممتعاً للأفراد الذين لا يدخنون، فلن يتم إزعاجهم بعد صدور مثل هذا القانون.

⇦ سيساعد ذلك في تخفيف حدة الأمراض التي يسببها التدخين

الجانب (ب):

⇦ بعض المدخنين سيقع في مشاكل قانونية لعدم قدرته على التقيد بهذا القانون.

⇦ سيصبح مزاج بعض الناس سيئاً مما يوقعهم بمشاكل متعددة مع الآخرين.

⇦ لن يتوقف الناس عن التدخين، وعلى العكس ربما سيزيد المدخنون من تدخينهم لتعويض ما فاتهم من الحرمان في الأماكن العامة.

الخطوة الرابعة: وفيها يتم أخذ تغذية راجعة من المجموعات بعد تبادل وجهات نظر الآخرين بمهارتي تحديد الخطأ في الحقائق والأخطاء في المطابقة والتعريف والخطأ في إساءة التفسير والخطأ في سوء الفهم وأخذ الأمور بطريقة خاطئة، ومهارة التحيّز التي تتناول جميع الأفكار المحددة والثابتة غير القابلة للتعديل بغض النظر عن مدى قوتها خلال ثلاث دقائق.

الخطوة الخامسة: ويتم تدريب المجموعات على فقرة ثانية وبنفس الطريقة السابقة خلال أربع دقائق.

الخطوة السادسة: الحصول على التغذية الراجعة بعد أن تنجز المجموعات الفقرة التدريبية الثانية خلال خمس دقائق.

الخطوة السابعة: ويتم فيها مناقشة العملية / والمبادئ التي يجب مراعاتها أثناء تنفيذ أداة التفكير أن تكون على خطأ (2) *(Being Wrong (2))* ومهارتي: الخطأ والتحيّز

الخطوة الثامنة: واجب منزلي

ترغب بعض الحكومات بتقديم مساعدات مالية إلى الأسر التي تنجب أكثر من أربعة أطفال ، باستخدام أداة التفكير أن تكون على خطأ (2) :*(Being Wrong (2))*، مستخدماً مهارتي: الخطأ والتحيّز.

الدرس العاشر
المحصلة النهائية
(Outcome)

كيف تدير درس "المحصلة النهائية":

> **إن الاهتمام بأكمله في هذا الدرس ينصب نحو جعل الطلبة يقومون بجهد متعمد وواعٍ للتخمين: ماذا استفدت من المناقشة ؟**

في المقام الأول: إنه لمن السهل جداً أن نشعر بأننا لم نستفد شيئاً من النقاش، ومن الجهة الأخرى فمن السهل أن نشعر أن شيئاً ما قد استفدناه، ولا نحتاج لأن نعبر كلامياً عن ذلك، ويركز المعلم في هذا الدرس على جميع الأشياء المختلفة التي يمكن تحصيلها (الأشياء الأقل فائدة إلى الأشياء الأكثر فائدة):

1. لقد أضعنا وقتنا
2. على الأقل تعرفنا إلى وجهات نظرنا *(EBS, POV)*.
3. نحن نتفق على بعض النقاط ونختلف على بعضها الآخر *(ADI)*.
4. لقد اتفقنا على الاختلاف حول هذه النقطة.
5. لقد اتفقنا على الأولويات، وما يحتاج الاتفاق أكثر من غيره *(FBI)*.
6. لدينا هذه البدائل لنختار من بينها*(APC)*
7. لقد توصلنا إلى تسوية.
8. لقد توصلنا إلى اتفاق.

(هذه الاحتمالات مُدونة في بطاقات عمل الطلبة).

وبمجرد أن يتفق الناس على واحدة من بين الاحتمالات السابقة محصلة نهائية لنقاشهم، يجب عليهم بعد ذلك التركيز على ترجمتها وتنفيذها بشكل متعمد. فعلى سبيل المثال إذا تم الاتفاق على أن المحصلة النهائية لا يمكن أن تتعدى البند (*5*) "لقد اتفقنا على الأولويات، وما يحتاجه الاتفاق أكثر من غيره" عند ذلك يجب عليهم مباشرة وضع قائمة بالأولويات للاتفاق.

النقاشات لا تتوصل دائماً إلى نتائج مناسبة، ونادراً ما يتم التوصل إلى اتفاق تام وفي أوقات أخرى يمكن أن يتم التوصل إلى حل توفيقي، وتسوية، ولكن عندما لا يتم التوصل إلى اتفاق ولا تسوية،

فهل هذا يعني أن النقاش هدر للوقت؟ إن هدف هذا الدرس النهائي هو جعل الطلاب يخمنون ما تم التوصل إليه في المناقشة.

- ⇦ كل طرف يمكن أن يمتلك معرفة أفضل عن وجهة النظر الأخرى.
- ⇦ من الممكن توضيح نقاط الاتفاق ونقاط الاختلاف.
- ⇦ يمكن أن توجد اتفاقية لعدم الاتفاق حول مسائل معينة على الأقل في الوقت الراهن.
- ⇦ يمكن أن يكون هناك اتفاق حول الأولويات، والنقاط التي تحتاج إلى الاتفاق أكثر من غيرها
- ⇦ يمكن أن توجد بعض البدائل المتفق عليها، مع أنه لا توجد اتفاقية تنص على أي من هذه البدائل يجب اختياره.
- ⇦ يمكن أن يتم الاتفاق على البحث عن مزيد من المعلومات.

كل هذه النقاط هي محصلات نهائية، ومع أنها ليست واضحة ولا مؤكدة، وذلك حتى يبذل الشخص جهداً متعمداً ليرى ما تم تحصيله من هذه الاتفاقية / الاتفاق، والنقطة المهمة في الدرس هي: "كل اتفاقية لها محصلة نهائية من نوع ما، وأن هذه المحصلة يمكن وضعها بشكل محدد

التمارين:

(انظر إلى قسم التمارين في مجموعة بطاقة عمل الطالب).

تمرين رقم (1):

يتم تنفيذ الفقرة الأولى على أساس الصف المفتوح، ولكن في هذا الدرس فإن التمارين تختلف عن النمط المعتاد، فالطلاب يمكن أن يعملوا كل بمفرده أو بشكل مجموعات، وقد أعطيت ثلاثة أوضاع مناقشة مختلفة، وكل وضع يعالج بدوره أي على التوالي. ويُطلب من الطلبة أن يتخيلوا أو يخترعوا نوع المحصلة النهائية المحتمل الحصول عليها، فعلى سبيل المثال يمكنهم أن يقولوا: أعتقد أنهم سيتوصلون إلى تسوية في ذلك الموقف، أو "أعتقد أنهم سيتوصلون إلى اتفاق ، أو "أعتقد أنهم سيتفقون على بعض النقاط ويختلفون في نقاط أخرى ، ولا يُطلب من الطلبة أن يفحصوا المناقشات المختلفة في كل موقف، ويمكن أن تتبع كل نقطة من النقاط مناقشة صفية بسيطة لها

اقتراحات:

- ⇦ نحن على الأقل نعرف وجهات نظر بعضنا بعضاً
- ⇦ لقد توصلنا إلى تسوية (مثلاً: كل متسلق يأخذ تأميناً كالذي يُدفع للمنقذ، الذين هم أنفسهم متطوعون).
- ⇦ لقد اتفقنا على الأولويات (مثلاً: فحص التكلفة الحقيقية، ومستوى النجاح).

التمارين (2-4):

التمرين موضوع النقاش يتم اختياره من البنود (2، 3، أو 4)، إذا كانت النقاشات مختصرة فمن الممكن العمل على اثنين من التمارين، وبما أن النقاش في هذا الدرس يدور بسهولة، وبدون مقاطعة لأجل التحليل، فإن شكل النقاش يمكن أن يتم عن طريق قسمة الصف إلى أ، ب. ويأخذ الأفراد طرف (أ) أو طرف (ب) أو تأخذ المجموعات طرف (أ) أو (ب) الخ. ويعطي الطرف (أ) حالته ثم يعطي الطرف (ب) حالته، ويمكن للنقاش أن يعود للوراء أو يتقدم للأمام لفترة وجيزة، ومن ثم يقوم المعلم بقطع النقاش واختصاره، ثم يقسم طلبة الصف إلى طرفين (وكذلك المراقبين) لمناقشة ماذا يمكن أن تكون المحصلة النهائية.

نقاط مقترحة:

تمرين رقم (2) – الجانب (أ):

⇦ بعض العائلات المستحقة يمكن أن لا تأخذ مطلقاً ما لا تستطيع دفع قيمته.

⇦ الحكومة معرضة للمحاسبة، بينما الملاكون العقاريون ليسوا معرضين للمحاسبة.

⇦ الحكومة تملك المصادر / الموارد.

⇦ أطفال عائلات كهذه يجب أن يحصلوا على فرصة النمو في بيئة محترمة.

تمرين رقم (2) – الجانب (ب):

⇦ ليس من شأن الحكومة أن تتدخل.

⇦ المواطنون سوف يَخْدَعون (يَغشّون).

⇦ الدافعية للعمل بجد ونشاط سوف تتناقص.

⇦ نفقات الحكومة هي في الواقع مرتفعة جداً.

⇦ من الذي سيقوم باختيار تلك "العائلات المستحقة"

تمرين رقم (3) – الجانب (أ):

⇦ قامت بعض النساء فعلاً بالاشتراك في القتال في بعض الجيوش.

⇦ قدرة النساء على التحمل أكثر من قدرة الرجال.

⇦ الحرب الحديثة حرب تقنية / تكنولوجية، والقتال بالأيدي أصبح نادراً.

⇦ يجب أن تكون النساء قادرات على اتخاذ خياراتهن.

تمرين رقم (3) – الجانب (ب):

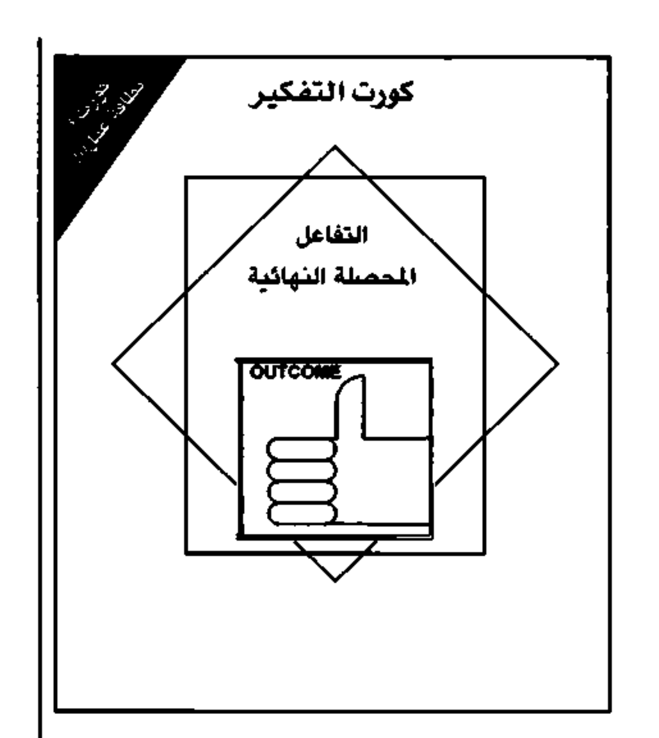
⇦ إنّ أخذ الرجال والنساء معاً يمكن أن يسبب كثيراً من الغيرة، والخلافات على المستوى الشخصي.

تابع / تمارين

4. يخاطر المساهمون بأموالهم في بناء مصنع، ويقضي العمال أوقاتهم في العمل في هذا المصنع، هل هذا المصنع ينتمي للمساهمين أم العمال؟ قد يقال بأن الارباح جميعها هي بسبب العمال لكن إن لم يحصل المساهمون على شيء، فإنهم لن يرغبوا في المخاطرة بأموالهم، ولن تكون هناك مصانع مطلقاً.

الطرف (ا): مع امتلاك المساهمين للمصنع وحصولهم على الارباح.

الطرف (ب): مع امتلاك العمال لا المساهمين للمصنع



المحصلة النهائية

ماذا يحدث في نهاية النقاش؟ ما الذي تحقق؟ ما ملخصه؟ ما هي النتيجة؟ ما هي المحصلة النهائية؟ قد يكون تحقق الكثير وقد يكون القليل، والقائمة الآتية تشتمل على بعض المحصلات النهائية، بحيث ان رقم (1) هو الاقل فائدة ورقم (8) الاكثر فائدة.

1. لقد أضعنا وقتنا.
2. على الأقل تعرفنا إلى وجهات نظرنا.
3. نحن نتفق على بعض النقاط ونختلف على البعض الاخر.
4. لقد اتفقنا على الاختلاف حول هذه النقطة.
5. لقد اتفقنا على الأولويات وما يحتاجه الاتفاق أكثر من غيره.
6. لدينا هذه البدائل لنختار من بينها.
7. لقد توصلنا إلى تسوية.
8. لقد توصلنا إلى اتفاق.

والمهم هنا أن نكون حاسمين في تحديد ما تم التوصل إليه، أي ما هي المحصلة النهائية.

مثال

هل يجب ان يكون للطلبة راي مباشر في ادارة المدرسة ام لا؟

وقد كان ناتج النقاش حسب ما اتفق عليه الطرفان كالآتي" (يجب ان يكون للطلبة فرصة مباشرة في طرح ارائهم، اما كاقتراح لما يمكن عمله، او كاعتراض على ما يطرح من اراء، ويجب ان تكون هناك طريقة لاثبات ان أراءهم قد وضعت في الاعتبار.

التمارين

1. اعمل محصلة نهائية لكل من النقاشات الآتية:

- يقول الطرف (أ) انه يجب زيادة مدة احكام السجن على المجرمين في جميع الجرائم، ويقول الطرف (ب) ان بقاء الإنسان في السجن يجعل الإنسان مجرماً عتيداً بالإضافة إلى تكاليف السجون المرتفعة.
- بعض الناس يستمتعون بتسلق الجبال والصخور، ولكنهم أحياناً يعلقون مما يجعل اناساً آخرين يخاطرون بحياتهم لمساعدتهم. ويرى الطرف (أ) أنه يجب منع الناس من تسلق الأماكن الخطرة ويرى الطرف (ب) ان ذلك يبدد متعة التسلق.
- تتطلب عمليات زراعة القلب معدات خاصة وفريقاً متكاملاً من الأطباء ومساعديهم، وتكلف هذه العمليات مبالغ باهظة، هذا ويتم عمل القليل من هذه العمليات كل سنة، هل يجب انفاق هذه الأموال على اشياء اخرى مثل الأبحاث على أمراض القلب؟ الطرف (أ) مع هذه الفكرة والطرف (ب) يعارضها.

2. هل يجب على الحكومة ان تمتلك بيوتاً تؤجرها للعائلات المستحقة بأجور متدنية ذلك أن هذه العائلات لا يمكن لها أن تحصل على سكن؟

الطرف (أ): مع امتلاك الحكومة لمثل هذه البيوت.

الطرف (ب): ضد تورط الحكومة في مثل هذا الامر.

3. هل يجب ان تقوم النساء في القوات المسلحة بنفس دور الرجال؟

الطرف (أ): مع إعطاء النساء هذه الفرصة إن رغبن في ذلك.

الطرف (ب): مع عدم قيام النساء بنفس دور الرجال في الجيش.

⇦ الرجال كانوا على الدوام يحاولون حماية النساء.

⇦ النساء يملن ليكن حاضنات ومربيات وليس مقاتلات.

⇦ كثير من النساء لسن قويات بدنياً أو سريعات بما يكفي.

⇦ الحمل يمكن أن يسبب مشكلة.

⇦ يمكن أن لا يشعر الرجال بالراحة بالقتال مع النساء.

تمرين رقم (*4*) - الجانب (أ):

⇦ إذا حققت حملة الأسهم أرباحاً، فهم على الأرجح سيبنون مصانع جديدة، ويوظفون إداريين جيدين لرعاية أرباحهم.

⇦ لن يقدم أحد على المخاطرة إذا لم يكن هناك مردود.

⇦ مؤسسات الأفراد تميل لأن تكون أكثر ديناميكية من المؤسسات الخاضعة للسيطرة المركزية للدولة.

⇦ هل سيتم منع الناس من استخدام أموالهم لإقامة أعمالٍ ثم بيع جزء منها؟

تمرين رقم (*4*) - الجانب (ب):

⇦ بمجرد أن يصبح المصنع ناجحاً، لا يبقى هناك مخاطرة، ويأخذ حملة الأسهم الأموال التي يجب أن يأخذها العمال.

⇦ لا يوجد سيطرة فوقية على وظائف العمال، أو ضمان إذا كانت الإدارة مسؤولة أساساً عن حماية حقوق حملة الأسهم.

⇦ الربح هو الدافع الوحيد لحملة الأسهم، ومع أنه توجد أشياء أكثر أهمية (مثل ظروف المعيشة، التأمين، الأمان، التلوث، إلخ).

⇦ لو امتلك العمال المصنع، فإنهم سيعملون بجد أكبر للحصول على أموال أكثر، بدلاً من الإضراب للحصول على الأموال.

وفيما يلي درس توضيحي على مهارة المحصلة النهائية: *(Outcome)*

موضوع الدرس: هناك تزايد كبير في حوادث السير القاتلة التي يرتكبها عدد من السائقين المستهترين بأرواح الناس وقوانين السير، وللحد من هذه الظاهرة اقترحت بعض الدول قانوناً يمنع أي سائق من ممارسة السير عند ارتكابه لحادث سير لفترة خمس سنوات، وسحب رخصة القيادة نهائياً عند ارتكابه لحادث سير قاتل. كيف تناقش هذا القانون مستعيناً بمهارة المحصلة النهائية: *(Outcome)*

الخطوة الأولى: المثال التوضيحي يبدأ الدرس بقصة أو مثال يوضح مهارة التفكير موضوع الدرس وهي المحصلة النهائية: *(Outcome)* خلال خمس دقائق.

الخطوة الثانية: تقديم أداة التفكير المحصلة النهائية: *(Outcome)* يتم تعريف الطلبة بالأداة موضوع الدرس، ويتم إعطاء شرح بسيط ومحدد عن الأداة وكيفية استخدامها من خلال مراعاة الأفكار الآتية:

⇦ يجب توضيح نقاط الاتفاق ونقاط الاختلاف بين الطرفين

⇦ يمكن أن يحصل عدم اتفاق حول مسائل معينة على الأقل في الوقت الراهن.

⇦ يجب أن يكون هناك اتفاق حول الأولويات، والنقاط التي تحتاج إلى الاتفاق أكثر من غيرها.

⇦ يجب أن يتم وضع بعض البدائل المتفق عليها من قبل الطرفين، مع العلم أنه لا يوجد اتفاق مسبق على أي من هذه البدائل ، وكيفية اختيارها.

⇦ قد يمتلك كل طرف معرفة أفضل عن وجهة النظر الأخرى، ولذلك يجب الاستماع للطرف الآخر ثم مناقشة ذلك.

⇦ يجب أن يتم الاتفاق على البحث عن مزيد من المعلومات خلال خمس دقائق.

الخطوة الثالثة: التدريب على شكل مجموعات ويتم تقسيم الطلبة إلى مجموعتين ، ويتم تدريب الطلبة على موضوع الدرس، وبعد ذلك يطلب من المجموعات مناقشتها وتسجيل أفكارهم حولها خلال أربع دقائق وهي كالآتي:

الجانب (أ) :

⇦ قد يتسبب ذلك بمعاقبة السائقين غير المذنبين.

⇦ قد يفقد السائق وظيفته بسبب سحب رخصة القيادة منه.

⇦ أن تعاقب السائق الذي يتسبب في حادث قاتل مدى الحياة، فهذا ظلم كبير خصوصاً إذا وقع الحادث بسبب ظروف قاهرة أو خارجة عن السيطرة.

⇦ يجب التفكير بالحوادث التي تحدث نتيجةً لوجود أعطال فنية في السيارة، وتكون خارج سيطرة السائق.

الجانب (ب) :

⇦ سوف يتم التخلص من السائقين المستهترين بالقوانين

⇦ سوف تقل حوادث السير بسبب حرص السائقين على عدم التسبب في الحوادث.

⇦ سيتم توفير مبلغ كبير على خزينة الدولة الذي كان ينفق على إصلاح السيارات أو معالجة المصابين.

⇦ ستزيد شركات التأمين من أرباحها نتيجةً لتدني مستوى الحوادث وانخفاضها عن الحد الطبيعي.

الخطوة الرابعة: وفيها يتم أخذ تغذية راجعة من المجموعات بعد تبادل وجهات نظر الآخرين خلال ثلاث دقائق.

الخطوة الخامسة: ويتم تدريب المجموعات على فقرة ثانية وبنفس الطريقة السابقة خلال أربع دقائق.

الخطوة السادسة: الحصول على التغذية الراجعة بعد أن تنجز المجموعات الفقرة التدريبية الثانية خلال خمس دقائق.

الخطوة السابعة: ويتم فيها مناقشة العملية / والمبادئ التي يجب مراعاتها أثناء تنفيذ مهارة المحصلة النهائية: *(Outcome)*

الخطوة الثامنة: واجب منزلي

هناك العديد من الحوادث والممارسات غير الأخلاقية التي يمارسها بعض الطلبة ضد المعلمين ،فما هي الممارسات التي يجب وضعها من أجل التخلص من هذه الظاهرة باستخدام مهارة المحصلة النهائية: (Outcome)



نقاط التعليم *Teaching Points*:

"كل هذه الدروس متشابهة"

هذه التعليقات عادة تسمع من الطلبة حسب معدل الكفاءة، وهناك ثلاثة أسباب محتملة لذلك:

1. بأن لا يكون الطلبة منتبهين بشكل جيد للدرس، ذلك أن كل درس يحتوي على تفكير وهم يفترضون أنها جميعها متشابهة.

2. أن يكون المعلمون قد سمحوا للدرس بأن يتحول إلى نقاش عام ولم يركزوا على التصور الخاص للتفكير الذي يتركز في الدرس (وهذا سبب شائع).

3. المعلمون غير واضحين في عقولهم عن الفرق بين الدروس.

تخيل أنك تمشي حول مبنى، الآن وفيما بعد سوف نتوقف لوصف بعض التصورات المعنية لمبنى في لحظة ما قد تصف الواجهة كاملة، ثم قد تركز على المدخل المسقوف، صحيح أن المدخل هو جزء من واجهة المبنى ولكنك تستطيع الانتباه إليها بشكل مباشر إذا أردت ذلك، وإذا وقفت على الحافة بإمكانك رؤية الواجهة أيضاً ولكنك ترى كذلك جانب المبنى.

إن هذا يشبه دروس كورت، الدروس مصممة لتكون منفصلة بصناديق منفصلة بتصورات مختلفة من التفكير، على سبيل المثال من الصحيح القول أن أجزاء *(C&S)* هي فعلاً أجزاء من العوامل التي أخذت بعين الاعتبار *(CAF)* ولكن هذا ما زال يستحق التركيز مباشرة على الأجزاء المتتالية بما أنها من ناحية أخرى يسهل تجاهلها عندما تكون هناك عوامل مباشرة.

إن دروس *(PMI)* قد تكون مشابهة، على سبيل المثال عند الأخذ بالاعتبار العوامل المتضمنة في بناء خط طرق سريع في قلب المدينة، بعض العوامل لها إيجابية عملية أو قيمة سلبية:

- ⇦ جعل الناس بدون مأوى.
- ⇦ ازدياد الاكتظاظ أو الازدحام المروري.
- ⇦ تدمير مبانٍ جميلة الخ

ولكن إذا تم القيام بـ *PMI* بدلاً من *CAF* فإن بعض العوامل الحيادية سوف تكون كالآتي:

- ⇦ الطريقة التي أخذ بها القرار.
- ⇦ لمن هي "من مالكها"
- ⇦ الاستخدام البديل للمال؟
- ⇦ مشاريع مرورية أخرى إلخ.

في دروس كورت *3* قد يكون موضوعياً استخدام *EBS* مثل *OPV*، ومن الصواب أنه إذا قمت بـ *OPV* في محادثة قد تقوم بـ *EBS*، ولكن هذا لا يعني أن الاثنين متشابهان. إن *EBS* يعود إلى كلا الجانبين من المحادثة وليست فقط طريقة لمعرفة كيف يفكر زميلك.

وقد يؤدى الـ *OPV* على شخص ما الذي هو على نفس الجانب من المناقشة تحت ظروف محددة، إن درسين أو عمليتين قد تستخدمان لنفس الشيء، تماماً كالمطرقة والحذاء الذي يستخدم لطرق المسمار به، غير أن هناك مدى كبيراً من الوظائف المختلفة حتى بوجود منطقة للاختبار والفحص، إن المشكلة ترتفع بشكل فعلي من أنظمتنا الاعتيادية من وضع الأشياء في صناديق تعاريف مختلفة، إذا كان لديك صندوق أخضر وآخر أزرق ثم تقرر بأن شيئاً ما ينتمي للأخضر، وهي تقريباً منفصلة عن الصندوق الأزرق ولكن دروس كورت معتمدة على صناديق التعريفات ولكن على نظام (flagpole) بدلاً من الصندوق الأزرق أو الأخضر.

إن هناك *(flagpole)* اثنين ومسافة منفصلة، إن شيئاً يمكن وضعه بين الـ *flagpole* الأزرق والأخضر أي أنه تحت ظروف مناسبة كالضوء يمكن اعتباره أخضر وتحت ظروف أخرى يكون أزرق في نظام الصناديق المهم هو صعوبة وحدة التعريف، والمهم في نظام *(flagpole)* هل ليس التعريف ولكن النقطة الرئيسة المهمة.

عمليات *operations*:

في دروس كورت *3* هناك عمليتان تفكيريتان *EBS* و *ADI* أنها تنوي استخدام هذا العمليات بشكل تقريباً تفكير أو تشاوري، من الممكن أن تسأل طالباً أن يقوم بـ *EBS* بنفس الطريقة التي يقوم بها بـ *PMI*، في هذه الحالة تقوم باعتبار السؤال الكلي لعمليات التفكير التي تتخذ بناء على إيجاد بدايات اصطناعية.

يختلف المعلمون هنا بشكل كبير في استخدامهم لهذه العمليات، إن البعض يتجاهلها ويشرح الدرس بأي طريقة.

في مقالاتهم الطلبة الذين أدوا دروس كورت للتفكير هم أكثر قدرة للنظر على الأشياء بطريقة متوازنه، وهذا نادر بشكل فعلي بين الطلبة بأن يستخدموا *OPV, C&S, PMI* في مقالاتهم ولكنهم يكتبون عن النقط السلبية والايجابية وأجزائها، وعن وجهات نظر أخرى مختلفة تماماً عن الأشخاص الذين لم يأخذوا دروس كورت للتفكير، ولكن يحتاج الطلبة إلى فكرة واضحة جداً عن العملية من خلال التمارين، يجب أن يحاول المعلمون أن يكونوا محددين ومتعاونين بما يتعلق بالعملية، ويجب أن يؤدوا التمارين بوضوح خلال الدرس المحدد أو أن يسألوا الطلبة ما الذي يتضمن بالدرس، على سبيل المثال قد يطلب من الطالب القيام بـ *C&S* على تغير اجتماعي مفترض أو الاختبار *AGO* لشخص من التاريخ، ويكون المدى مقنعاً أو يصبح مع الوقت كذلك، إنه من الأسهل أن تطلب منه القيام بـ *PMI* أو *EBS* على أن يقوم بالبحث عن النقاط الجيدة أو بفحص كلا الجانبين من السؤال.

الملاحظة *Observation*:

إن دروس كورت مختلفة عن الدروس المسبقة في العشرين دقيقة الأولى التي تتطلب تفكيراً متجدداً، الطلبة سألوا بأن يعملوا بعض العمليات وأن يقوموا بالتفكير بالموقف، في سبعة من دروس كورت 3، طلب منهم أن يلاحظوا ويتعرفوا إلى ظاهرة ويضعوها في إحدى المجموعات وهذا النوع من التفكير أسهل بكثير من النوع المولد بما أن هناك دائماً شيئا للتفاعل معه. إن التفاصيل على ملاحظة واضحة ودقيقة، في البداية قد يتردد الطلبة وليسوا متأكدين كيف يوضحون ذلك الشيء، على سبيل المثال هناك أوقات حيث تكون المساحة بين الحقيقة والآراء غير واضحة، إذا كنت سأقول "أنك تقريباً تركض على ممر المشاة، وقد تعد كحقيقة لأنك قد تنسحب قليلاً بعض الإنشات من ممر المشاة وتقدم له رعباً أو فزعاً واضحاً، ومن ناحية أخرى هذا مجرد رأي، لأن مع كل الذي أعرفه قد تكون سائقاً مميزاً وحكمت على المسافة بشكل جيد، وأن هناك فرصة قليلة لحدوث حادث سير إن مناطق الشك مثل هذه قد ترتفع في التعليم، إن الشيء الأفضل أن تتعامل معها بالقول "إن هذا الآن قد يكون حقيقة أو رأي ثم تذهب إلى المثال الآخر حيث لا يوجد شك بالمرة. إن مناقشة فلسفية طويلة، حتى إذا قاموا بالنهاية بحل المشكلة.

النقد *Criticism*:

إن الملاحظة والنقد عادةً يكونان مرتبطان معاً. في الحقيقة أنها أكثر شيوعاً للتدرب على ملاحظات حرجة أكثر من الملاحظة الطبيعية المطلوبة في دروس كورت 3، في الدرس تقام مسافة بين الحقيقة والرأي لا توجد هناك أي اقتراحات إذ الحقيقة هي نوع قانوني من الأدلة والرأي ليس كذلك. إن المهم في هذا أن الطالب يجب أن يتعلم كيف يميز بين الحقية والرأي باعتبار كل نوع من الأدلة بوضوح حالما يقوم الطلبة بذلك سيجعلهم يشعرون في أوقات ممدودة أن الآراء ليست حقيقية كالحقائق، وفي أوقات أخرى أن الآراء القوية هي أكثر أهمية من الحقائق. إذا أخطأ المعلمون في ربط القيمة المحددة للحقيقة بشكل سريع مع الآراء فهم يحددون بشكل متعدد قدرة الطلبة على التفكير بهذه الأمور حيث إذالحقائق هي أقل وغير متعلقة.

إن الهدف الرئيس من دروس الملاحظة هو جعل الطلبة يدركون ظواهر واضحة بشكل موضوعي يحدث هذا في كورت 3 يجعل الطلبة ينظرون إلى التفكير بالآخرين. حيث يُتَعَلَّم الدرس فإن الطلبة يجب أن يكونوا قادرين على التعرف إلى هذه العلمية في تفكيرهم الذاتي.

أمثلة *Examples*:

اختر أمثلة بسيطة، إن نظام التعليم يعتمد على الأمثلة الكثيرة، إن مثالاً مفرداً وحيداً يستحق تعاملاً عظيماً مع المناقشة الفلسفية، ولكن لا يهم مدى اتقان هذا المثال يجب أن يرسم المعلم نقطة منها. وعليهم أن يقوموا بذلك حتى لو بدا لهم ذلك غير ضروري لا يجب أن يتركوا الطلبة يستخرجون الرسالة من المثال بمفردهم، والسبب في ذلك أن الطلبة عادة يرون رسالة من المثال مختلفة عن المطلوبة فعلياً من

المعلم. إذا كان المثال ضعيفاً ويحدث إرباكاً فمن الأفضل تركه على شرحه، ومن الأفضل للمعلم أن يقول: هذا مثال ضعيف فلنحاول أن نجد واحداً أفضل والأمثلة تعطى في أوراق الطلبة العملية وأيضاً في ملاحظات المعلم، لا شك أن المعلمين قادرون على دعم هذه الأمثلة مع الآخرين وبأنفسهم، ويحتمل أن تكون أكثر مطابقة ومباشرة بشكل واضح، يجب أن لا يخاف المعلمون بأن يفصلوا ويشرحوا المثال حالما توضح النقطة الرئيسة فإن العديد من المعلومات ستضاف لاحقاً.

المحتوى *Content*:

إن المحتوى لهذه المشاكل والتفكير بهذه المواقف يستخدم للتدرب في هذه الدروس وهذا مهم جداً حيث تمت مناقشته في دليل المعلم من دروس كورت السابقة.

المهم بما يتعلق بما يختاره المعلم للصف من ملاحظات المعلم وأيضاً المشاكل التي يعمموها بأنفسهم وحتى يدخلوا في الدروس الطريقة الأولى أن تكون ممتعة يشعر الطلبة أن لها علاقة بحياتهم المباشرة، ولكن هذا النوع من المشاكل لا يستخدم كثيراً في التدرب على التفكير؛ لأن العديد من الطلبة سوف يتسرعون إلى الجواب الواضح والأسهل (حتى لو كان خاطئاً) مع أن هناك العديد من الخطوات لنأخذها بالاعتبار، فالطلبة غير قادرين على جمع هذه المعلومات لبدء التفكير، ولكن فيما بَعْدُ وبعد أن يحصلوا على الكثير من الثقة في قدرتهم على التفكير، فمن الأفضل أن تكون المشاكل حيث لا يوجد جواب سهل أو واضح، فيصبح التفكير كطريقة لإيجاد جواب، وكذلك فإن الطلبة الذين يقدمون تعليقاً مفيداً يتم تقديره في مشكلة الجواب الواضح، أي شخص بوجهة نظر مختلفة قد يبدو بذلك شديد الغباء والطريقة الأخرى أن يكون لدى الطالب الكثير مما يقوله عن المشاكل.

السطحية *Superficiality*:

إن هذه نقطة مهمة جداً، بعض الطلاب يجعل النوع الآتي من التعليقات على الدرس:

- إنهم أغبياء.
- إنهم في مرحلة الطفولة.
- الأسئلة سهلة جداً.
- الكل يفكر بطريقة ما.
- دروس التفكير هي مشاعر عامة.
- التفكير الطبيعي.

هذه التعليقات عادةً يقوم بها الطلبة ذوو القدرة الضعيفة، وليس من الصعب رؤية لماذا قد يقولون ذلك. إن من الصعب على الناس افتراض أنهم سيتركون شيئاً مالم يقتنعوا بما سيتركونه، إن الشخص ذا التفكير المحدود لا يفترض أن هناك تفكيراً واسعاً وعميقاً وأكثر فعالية وأكثر تنظيماً، وتقريباً

صحيح أنه لا يوجد شيء جديد عن التفكير فالجميع يفكرون عكس الجغرافيا والفيزياء أو الرياضيات فالطلبة غير واعين، فإنهم يفعلون شيئاً ما عدا الذي يقومون به دائماً، إن التحسن يعتمد على التمرين ولكن في كل لحظة من التمرين الطلبة أفضل قليلاً عن ذي قبل، ومن ثم لا يستطيعون رؤية أية اختلاف مباشر ويستطيع المدرسون إضافة وجهة نظرهم التفكيرية أو يشيروا إلى طريقة تفكير أحد الطلبة لإظهار التفكير الأكثر سطحية الذي يحتاج إلى تحسين، وفي بعض الحالات استخدام المشاكل الأكثر إرباكاً قد يكون مفيداً

الإرباك *Confusion*:

هذا هو الخطر الذي يكلف كثيراً ويجب تفاديه، وهي الأفضل أن الطلبة يعلمون شيئاً خاطئاً على أن يحدث لهم الارتباك على سبيل المثال إذا حاول المعلم القيام بدروس *PMI* و*CAF* في نفس اليوم، لا داعي للقول بأن الطلبة سيرتبكون لأنه في لحظة واحدة طلب منهم أن يحكموا على الشيء ثم في اللحظة التالية أن يكونوا حياديين، ويزداد الارتباك في المناقشة الفلسفية الذي يخدم توضيح الأمور لواحد أو اثنين من الطلبة يقوم بالمخاطرة ونوع آخر من المخاطرة يزداد جراء عادة النقاش، فعلى سبيل المثال في دروس كورت *3* في الطريقة لتكون على صواب على المعلم أن يحاول بجد ليعرف الفرق بين العرض أي كيف تكون على صواب "المرجع"، فمن الأفضل شرح كل واحدة بشكل منفصل بدون محاولة المقارنة بين كل واحدة منهما والآخرى، وعلى المعلمين أن يتذكروا دائماً أنهم يدرسون التفكير بطريقة عملية، وقد لا يكون هناك سبب منطقي بأن شيئين يجب أن يتم المعاملة معهما بطريقة مختلفة، أو لماذا يجب أن يكون هناك مجموعتان مختلفتان، بدلاً من أربع، ولكن هناك سبب لأن تعامل الحقيقة والمشاعر كمثال لـ نظام المرجع، وأن الحقيقة مناقضة تماماً للمشاعر.

المخرجات *Out put*:

في معظم الدروس يعمل الطلبة في مجموعات أو يتفاعلوا مع قواعد شخصية مع المدرس، وهذا يعني أن الطلاب لديهم وقت قليل ليعملوا بشكل منهجي بأنفسهم، ولهذا السبب قد تكون فكرة جيدة، وبخاصة مع الطلبة الأكبر عمراً. بحيث يضعون أفكارهم في الكتابة من وقت لآخر، ويطلب منهم القيام بعملية التفكير التشاورية، إن السبب في الكتابة المتداخلة ليست لفحص تأثير الدروس التي يأخذونها، ولكن لإعطاء معنى لاستخدام تشاوري أكبر لعمليات التفكير.

الملاحظات والمقالات *Notes and essays*:

من المعتاد لأي كتابة تفكيرية في المدرسة صيغة المقالة، وهذا لديه تأثير في طبيعة التفكير، على سبيل المثال، تميل المقالات إلى بحث القضايا على اكتشافها، وهذه وظيفة يجب تحديدها، نقطة يجب القيام بها. هو رأي يجب التعبير عنها حتى في المقالة هناك ميل للانتقال من نقطة إلى أخرى. فكل نقطة جديدة تقود إلى أخرى، وقد تصبح النقطة غير متعلقة وبعيدة، هناك ميل أقل للعمل وبالتالي تكون كل

نقطة مرتبطة بصورة محددة بوضوح إذا أراد شخص إثبات كتابة المقالة ومقدرة الطلبة على ذلك، وقد يكون هذا مفيداً للانتقال بشكل مناسب لصيغة الملاحظة، وفي الملاحظة هم ليسوا مضطرين لإنشاء أو تفنيد نقطة، فهم يستطيعون اكتشاف الموقف بشكل أعمق. وليسوا مضطرين أيضاً إلى ربط جميع النقاط معاً في فقرة متكاملة فعليهم أن يقضوا وقت أكثر في التفكير بالنقاط نفسها

مواضيع أخرى *Other subjects*:

دروس كورت للتفكير بسيطة وأساسية فهي تدعم الأساس لكل موضوع، إن بعض التحول سيأخذ من المحتمل مكاناً على أي حال، ولكنها أفضل إذا كان التفكير التشاوري قد حدث وقد يأخذ صيغتين الطريقة الأولى: هي فعلاً تعليم درس التفكير كجزء من المواد الأخرى، وتطبيق العملية بشكل مباشر لمحتوى الدرس. وهذا يحدث في الجغرافيا، الطريقة الثانية هي نقل عملية التفكير من دروس التفكير التي تم تعلمها بشكل منفصل، يعمل الطالب مشروعاً وقد يطلب منه عمل *EBS* أو فحص الدليل لوجهة نظر محددة، النقطة الرئيسة هنا هي أن تفكر الكثير منه يجب أن لا يقوم به لا يوجد استخدام حيث يستطيعون تطبيق كل الأفكار فيجب أن يطلب منهم تطبيق واحدة أو اثنتين منها فقط.

التحصيل *Achievement*:

هذه واحدة من المشاكل الصعبة، فكيف يعرف الطلبة بالضبط ما الذي يحاولون تحقيقه وكيف يصلون إلى الإرضاء من معرفة أنهم حصلوا على شيء؟

إن غياب الجواب المحدد يحل مكان العبء الثقيل على المعلم الذي ليس عليه فقط أن يوضح الهدف ولكن أيضاً أن يدع الطلبة يعرفون متى وصلوا إلى شيء قد فاتهم. وعلى المعلم أن يكون واعياً للطلبة، "بحاجة إلى شعور بالتحصيل والمعلم الوحيد القادر على منح ذلك، ومن الصواب أن نقول بأن المعلم الذي يستطيع منح الطلبة شعوراً بالتحصيل وبأن يكون ناجحاً في تعليم دروس التفكير بطريقة سهلة هي بناء فكرة لدى الطلبة، فالكثير من التفكير قد يأتي من المعلم وقد يشعر الطلبة أن أفكارهم تدعم الهدف، رسم الأفكار في المناقشة مع الطلبة هي طريقة أخرى، ثم إضافة فكرة أو نقطة أخرى للقائمة أيضاً تمنح شعوراً بالتحصيل، وهذا يتحقق في دروس كورت *3*، في الملاحظة إذ يستطيع الطلبة استخراج شيء ما.

إعادة الإنعاش *Revolve again*:

تعلم دروس كورت للتفكير في أعمار مختلفة العمر، ومستوى القدرة تحدد مع أي فئة تتعامل الدروس وفي كل منها هناك *6* فصول "يستمر العمل لمدة سنتين، عشرة دروس كل سنة عندما يصل الطالب إلى النهاية من هذا المساق فيستطيعون بسهولة البدء مرة أخرى من البداية، ويتوقع منهم الآن أن يتناولوا العملية بمهارة أكبر ومعالجة المشاكل بمهارة أكثر.

خبرة المعلم: *Teachers Experience*:

كلما زادت عملية تدريس المعلم لدروس كورت أصبحت سهلة، هناك مجموعة من المعلمين يأخذون قسماً من الطلبة في قسم المقدمة ويعاملونم كالصف الجديد، والوقت التالي هو أكثر سهولة إذ يطلب منهم أن يقوموا بذلك بأساليبهم الخاصة والثقة بأنهم سيعرفون الدرس، ويكون لديهم مخزون جيد من الأمثلة والتوضيحات.

معظم الصعوبة في التفكير كموضوع يزداد من طبيعة العملية الموضوعية، فهم يستخدمون محتوى المواضيع أكثر، فكرة الموضوع هو التصميم للسماح للطلبة أن يتمرنوا على مهارة معينة على أن يتعلموا شيئاً ما، وهذا جديد للكثير من المعلمين.

دعم المعلم *Teachers support*:

يستخدم الكثير من المعلمين مواد كورت بأنفسهم، وسيكون جميلاً إذا ما استطاعوا تقديم الدعم لنقطة معينة مركزية أو بمقابلة معلمين آخرين استخدموا تلك الأدوات، لأنه من الصعب العمل بها بشكل منعزل، وإذا ما قاموا بذلك فسيصلون إلى نقطة معتمة وقد يميلون بعدها إلى الاستسلام، ويجب أن لا يشعر أي من المعلمين أنه يستخدم كورت بطريقة خاطئة، ويؤدى العمل التفكيري بشكل بسيط وأساسي بحيث تخدم كل عملية الهدف من تلك الأدوات، الباقي يعتمد على مهارات التعليم المعتادة، إذا ما استطاع المعلم إبقاء الطلبة مهتمين، ويركزون على ذلك الهدف الذي يقومون به فإن الدرس لابد أن ينجح.

يمكن القيام بذلك *It Can Be Done*:

إن دروس كورت للتفكير تعمل، والتنوع الكبير في المعلمين أدى إلى استخدام أدوات التفكير لأعمار مختلفة ومستويات مقدرة عديدة في تنوع كبير من المدارس. يجب أن نأخذ بالاعتبار أن بعض المدارس تجدها أكثر صعوبة في تدريس دروس التفكير على غيرها؛ لأن الطلبة يمانعون أن يتعلموا، ولكن ليس من الضروري أن يهتموا بذلك، بعض المدارس اعتمدت الكثير من النتائج التجريبية.

في عديد من الحالات ظهر أن لتلك الدروس الكثير من التأثير في عادات الطلبة في التفكير، وهذا ربما مدهش، إذ إن الدروس قليلة جداً، فقط 5 ساعات فصلية ويجب أن لا يتوقع المدرس الكثير ثم يخيب أمله إذا ما كان قد وضع عدداً من التوقعات التي لن يحققها، فإن الشيء المهم، بأن يتعامل المدرسون مع مواد نظام كورت بكل بساطة، أوراق عملية، التي يستطيعون تطويرها بأسلوبهم الخاص ونظامهم فإن ملعب التنس ليس لاعب التنس.

نظام كورت في المدراس *Cort thinking in school*:

عمّ يتحدث نظام كورت؟ ماذا يحدث عندما يتم تعلم نظام كورت؟ كيف يجب أن يعمل النظام؟ هذه الأسئلة تجيب عنها الصفحات الآتية:

الأهداف	*Aims*
القيم	*Value*
كيف يعمل نظام كورت	*How cort works*
التفكير بدون كورت	*Thinking without cort*
ما الذي يتوقعه المعلم	*what to expect Teachers*
كورت في المدارس	*Cort in school*

الأهداف *Aims*:

إن التفكير هو مهارة كربط الحذاء، ركوب الدراجة، عندما نتجاهل التعامل مع التفكير كمهارة فنحن نعتمد على الذكاء والمعرفة للقيام بوظيفة التفكير، كالاعتماد على لاعب للوصول أو على مضرب التنس ليعلب من أجل اللاعب.

يهدف كورت لتطوير مهارة بطريقة عملية تفكيرية، هناك الكثير من الناس من يفكر بطريقة عبقرية ما عدا في الأشياء التي يحتاجونها فيقوم كورت أو يهدف لتطوير مهارة بطريقة تفكيرية عملية على أن يتفحصها بطريقة فلسفية، يهدف كورت لجعل الطلبة ينظرون إلى التفكير بطريقة موضوعية على أن يعتمدوا على العواطف، فعلى الطلبة أن يكونوا عاديين ودقيقتين بتفكيرهم الذاتي، للعواطف قيمة حقيقية وقد تكون قيمة عليا، ولكن المشاعر يجب أن تعتمد على تفكير جيد وأن لا تكون بديلاً لها.

إذا قد نلخص أهدف كورت كالآتي:

1. التعرف إلى التفكير كمهارة.
2. تطوير مهارة التفكير العملية.
3. تشجيع الطلبة على النظر بشكل موضوعي إلى تفكيرهم الذاتي وآراء الآخرين.

***Value*:**

لدروس كورت تأثير في تفكير الطلبة وهذا قد يلاحظ بالنظر على قسم النتائج وقد تختلف قوة التأثير من معلم لآخر ومن مدرسة لأخرى.

الهدف من كورت هو تحسين مهارة التفكير وهناك محاولة للتغيير في القيم، إذا ما لاحظ الطالب الأشياء أكثر وضوحاً وموسعاً وفكر بها بطريقة متوازنة فستحقق دروس كورت أهدافها.

نظام كورت بحد ذاته *Cort on its own*:

دروس كورت للتفكير مصممة لتعلم كموضوع محدد. وزيادة في مهارة التفكير هو شيء حق لكل طالب يتوقعه من المدرسة. فالتفكير كمهارة هو جزء من الحياة، بالتصور المحتمل للغة والاتصال فلن

تكون هناك مهارة أهم منها، ومن سيقوم بالاستماع لساعات من شريط مسجل يعرض تفكير الطلبة فلن يصبح لديه أي شك أن مهارة التفكير ليست شيئاً يحدث بشكل طبيعي في أحداث المسابقات العادية

كيف يعمل كورت *How Cort Work*:

التفكير ليس موضوع يمكن تعلمه بالتلقين للمعلومات، ولكن معرفة لمعلومات عالية تنتقل من شخص ليس بنفس تطور المهارة كالآخرين. تتطور المهارة بالفعل والتفاعل.

أوراق العمل *1. Frame work*:

إن أول خطوة هي نيّة التفكير لتعليم التفكير كالآتي، وهذا يمنح أعمال بدائية وأساسية، يعرف الطلبة أنهم هناك ليقوموا بدروس كورت للتفكير حتى لو كان رد فعلهم "أوه – لا – ليس التفكير مرة أخرى وهذا شيء جيد، إذ يدركون أن هناك دروساً للتفكير وهي أكثر أهمية من أن يحيوها، ولكن عليهم أن يتعلموها، خلال هذه الطرق العملية للتفكير في موضوع، كل درس يعطي ورقة عمل أكثر تحديداً، وتساعد في النظر والتمرن على تصورات للتفكير.

شيء يجب القيام به *Something to do*:

في تجربة ممتعة، مجموعة من الطلبة طلب منهم إعطاء وجهات نظر على موقف ثم بعدها طلب منهم القيام بـ *PMI*. في التمرين الأول *15* من *25* فكروا عملياً في *48* نقطة ضد نقطة ما و *7* فقط باستحسان، وقامت المجموعة نفسها فيما بعد بـ *PMI* ولم يعطوا أي حكم بدائي ووجدوا *43* نقطة ضد و *48* نقطة مع. والفرق قليل جداً والنقطة هي أن الطلبة الذين تعلموا أن يفكروا بشكل أفضل وهذا غير مفيد؛ لأنهم يجب أن يحصلوا على شيء محدد. فإذا لم يكن لديهم شيء محدد للقيام به سوف يقومون بالتأكيد بإصدار أحكام مرة واحدة بدلاً من بلورة الموقف.

التفكير بدون كورت *Thinking Without Cort*:

قد يقتنع الكثير من الناس بطريقتهم في التفكير حتى لو لم يأخذوا دروس كورت، الرضا النفسي هو ليس بالضبط مثل مهارة التفكير. مع أن هناك عدداً كبيراً من الناس لديهم مقدرة على التفكير دون أخذ أي من دروس التفكير، هناك أيضاً عدد كبير من الناس الذين يظهرون ذوي كفاءة في التفكير ولن تعرف ذلك إلا إذا ما قمت بنظرة متفحصة.

إن دروس كورت للتفكير سوف لن تجعل أي شخص أكثر ذكاءً ولكن تجعلهم أكثر قدرة على القيام بعملية التفكير.

هناك عدة تصورات للتفكير الطبيعي يمكن تحسينها بالتدريب على دروس عملية كورت، عدد قليل من هذه التصورات مذكورة فيما بعد، هناك عدد آخر منها ولكنها ستخدمنا في توضيح كيف أن هذا التدريب على عملية كورت سيدعم ويفيد.

الإنتقال من نقطة لأخرى *1. Point-to- point Drift*:

إنا الميل للانتقال من فكرة لأخرى تم ذكره فيما قبل في هذا القسم، وهذا الميل يبدو لافتاً للنظر، بخاصة مع الطلبة صغار السن، على سبيل المثال بعض الذين أعمارهم *10* سنوات، سألوا أن يفكروا بالاقتراح الآتي "الحليب والسمك والخبز يجب أن تكون مجانية" فسيبحثون أنه بما أنها مجانية سيصبح بالإمكان أن يحصل الجميع عليها، وستملأ المخازن وستملأ الباصات التي تذهب إلى المخازن وسيطلب السائقون المزيد من النقود، وإذا لم يحصلوا على المزيد من النقود سيضربون، وعملية التفكير مشابهة في هذا المساق ولكن لم يظهر أن هذه المواد المجانية ستفيد العائلات الفقيرة، وهذا مثال واضح ولكن نفس النوع من هذه الأشياء تحدث مع الطلبة الكبار والبالغين والانتقال من فكرة لأخرى هو أمر معقول أيضاً.

2 . احكم أولاً ثم فكر فيما بعد *2. Judge First and think later*:

هذا خطأ شائع جداً، وفي الحقيقة يوجد بشكل واضح حتى عند الطلبة الأذكياء، إذ يأخذ الطلبة موقعاً أو نقطة (تحيّز، رأي ثانٍ، حكم لحظي (فوري) الخ) ثم يستخدم التفكير ليدحض تلك النقطة، يستخدم التفكير فقط لدحض أو مهاجمة الموقف المعاكس، تقريباً معظم المقالات من هذا النوع، ومرة أخرى في نفس مشهد المقالة ستبدو معقولة أكثر ومناقشة بشكل أكبر، وعلى أي حال بنظرة أقرب سيبدو واضحاً أن الطلبة لا يكتشفون القضية ولكن يناقضون قضية لم يتم التوصل إليها جراء عملية التفكير، وبعد القيام بدروس كورت هناك ميل أكبر لاكتشاف الأمور في البداية، ثم الوصول إلى نتيجة (كما تم مناقشة قسم النتائج التجريبية).

الأخذ بالاعتبار جزء فقط من القضية *Considering Only Part of the Situation*:

إن هذا هو أكثر الأخطاء شيوعاً وبالتأكيد هو الأكثر خطورة إذ يؤخذ بالاعتبار جزء من الموقف وتعتمد النتيجة بخطأ أكبر، ومنطقياً على جزء من القضية إذ تقع في خطأين:

1. أنك لن تستطيع إثبات خطأ النتيجة بإظهار أخطاء في المنطق؛ لأنه لا يوجد أخطاء مشابهة، ذلك أن تصحيح الأخطاء في المنطق سيبدو كتقييم للنتيجة.

2. من الصعب جعل شخص ما يلاحظ جزءاً من القضية لأن الصحيح هو أن تلاحظ أكبر قدر من الموقف قبل التعليق عليه وإعطاء نتيجة.

وفي هذا المجال فإن دروس كورت هي الأكثر إفادة، وللطلاب الذين أخذوا دروس كورت نظرة أوسع وأشمل ممن لم يأخذوها.

أخذ الأشياء أكثر من اللازم *Taking things to Extreme*:

نظام مشهور في البحث هو أخذ الأشياء بأهمية أكثر من اللازم، ولإظهار أن فكرة ما محتملة أو غير مهمة وهذا يسمى أحياناً *reduction ad absurdum* وهي طريقة واضحة ومهمة إذا لم تؤخذ بشكل أكبر

من اللازم، فمثلاً في مشكلة الخبز والحليب والسمك التي تم طرحها من قبل قال بعض الطلبة إنه إذا تم جعل كل الأشياء مجانية فإنه سيتم كسر النظام لأن المال والعمل سيصبح لا معنى لهما فيما بعد، وبشكل مشابه عملية الهجرة إذ يترك المهاجرون منازلهم وأعمالهم، وأخذ الشيء باعتبارات أكبر من اللازم دلالة على نقص الثقة، وتظهر أهمية التفكير تلك الأمور.

ما الذي تتوقعه: الطلبة *What To Expect: Student*:

سيكون من الخطأ توقع الكثير من دروس كورت مرة واحدة، فإنك ستكون مخطئاً إذا اعتقدت أن نصف ساعة من الدروس ستجعلهم يحدثون فرقاً لدى كل الطلبة، بشكل عام فإن تأثير الدروس في الطلبة الكبار يتبع المراحل الآتية:

1. يتقبل الطلبة الفكرة أن يتم الطلب منهم أن يفكروا بشيء ما، هذا الطلب يبدو كأن تطلب من شخص ما أن يتنفس.
2. ومن الواضح أن الكثير من الطلبة إذا سئلوا أن يفكروا بشيء ما لم يحصلوا منه على جواب جاهز سيقولون أن السؤال سخيف أو غبي أو مضيعة للوقت.
3. للآن الطلبة سيبدأون بالحصول على بعض الثقة في قدرتهم على التفكير ثم يدركون أن هناك فرقاً بين أن يطلب منهم التفكير بشيء ما أو البحث في أجوبة أو أمور متحيّز بها، وسيكونون جاهزين للتفكير بأي أمر حتى لو بدا بعيداً.
4. في أعمال المجموعات أو التفاعل الطلبة سيكونون أكثر استعداداً للاستماع للآراء الأخرى، سيستمعون ويسمحون للآخرين بالكلام، ولن يتلفظوا بكلمات نابية أو مسيئة للطرف الآخر، أو أن يرفعوا أصواتهم.
5. من الآن يجب أن يكون هناك تأثير لدروس التفكير وهذا سيظهر في كلا النتائج أو في مكان آخر كالمقالات مثلاً، وهذا التأثير العام سيتضمن ميلاً للحصول على نقاط مختبرة أكثر، وسيكون التفكير أقل ذاتية وسيكون تفكير الطلبة موسعاً بشكل أكبر واعتبار نقاط أكثر لقضية ما، خاصة التي تكون جديدة بالنسبة لهم.
6. كل التأثيرات تأتي من الحقائق العامة لتعليم التفكير ولكن يكون محدداً بالنسبة لدروس كورت، وسيستطيع الطلبة استخدام عملية كورت بطلاقة وحرية أكثر، ولكنهم من المحتمل أن لا يستخدموا العملية حتى يتم الطلب منهم مباشرة أن يفعلوا.
7. سيبدأ الطلبة الآن استخدام العملية، بذاتهم وسيقررون أي عملية هي الأكثر ملاءمة ويستخدمونها دون اعتبارات ذاتية.
8. هناك الآن ربما تحول مباشر للعملية لموقف خارج دروس كورت، وسيحدث هذا التحول العام بعد خمس مراحل، وفي المرحلة 8 سيكون الانتقال أكثر تحديداً ومنظماً بشكل أكبر.

9. العملية سوف تذكر بسرعة، ولكن خطوات العملية والاتجاهات المشتركة ستصبح أمراً روتينياً وتقليدياً في التفكير.

10. سيكون الطلبة الآن قادرين على أن يكونوا موضوعيين حول تفكيرهم الذاتي وتفكيرهم بالآخرين، فليس من الممكن وضع ميزان زمني لهذه المراحل، فقد يتعثر أحد الطلبة خلال المراحل الأولى، وقد يبدأون من المراحل الوسطى فالطلبة الذين اعتادوا على المناقشة للأشياء في منازلهم قد يبدأون من المرحلة الرابعة. أما بعضهم فقد لا يبتعدون عن نقطة محددة أو مرحلة، فأغلبه يعتمد على الطلبة والمعلمين والجدية.

ما الذي تتوقعه: المعلم *What To Expect: Teachers*:

تماماً كما يمر الطلبة بعدة مراحل فإن المعلمين كذلك في دروس كورت للتفكير.

1. فكرة عامة، ستكون فكرة جيدة أن تدرس التفكير بشكل مباشر كأساس لمواضيع أخرى.

2. البعض لا يوظفون أو يبحثون أن دروس كورت هي طبيعية وفي منتصف الطريق ولا شيء وغير طبيعي للبدء منه.

3. وكمحاولة في الدروس الأولى والتحمس في الدرس الأول سيكون جيداً وسيستمتع الطلبة بذلك.

4. بعد ثلاثة أو أربعة دروس، الطلبة لن يقتنعوا بالفكرة وسيحددون أن الدروس صعبة ليتم تحقيق شيء ما منها، إذ لا يوجد جواب صحيح أو خاطئ وسيشتكي الطلبة من أن الدروس مملة وكلها متشابهة، وهنا قد يستسلم الكثير من المعلمين وينتقلون إلى شيء آخر قد يكون جديداً.

5. الذين يصلون إلى مرحلة *(hump)* سيجدون أنهم مع طلبتهم وصلوا إلى قمة تلك الدروس وسيميز الطلبة بين الاختلاف في العمليات، وسيتعلم المعلمون كيف يمنحون طلابهم شعوراً بالتحصيل في مواضيع ذات نهاية مفتوحة.

6. سيطور المعلمون ثقتهم وطريقتهم من خلال الأوراق العملية وإعطاء تنوع في الدروس وزيادة الاهتمام بتمارين ذاتية، وهم الآن في قمة الدروس، ولن تحدث هذه المرحلة في الصفوف الأولى بل تبدأ حين يحقق المعلم الثقة.

7. تصبح الآن دروس كورت كنقطة أساسية في المنهاج، فما زالوا يستمتعون بالتعليم، ويعتبرون أنفسهم شجعان ويشجعون الآخرين على استخدام هذه الدروس.

نظام كورت في المدارس *Cort in schools*:

كنوع من التلخيص لكل النقاط السابقة سنأخذ الآن بالاعتبار التأثير العام لدروس كورت في المدارس، العناوين الرئيسة في الأسفل ليست بالترتيب أو متتابعة.

1. تدريب المعلمين يقدم نظام كورت فرصة للمعلمين لأخذ خبرة في تعليم مواضيع ذات نهاية مفتوحة وأيضاً مواضيع عملية. فيجب أن يعمل المعلم دون الاعتماد فقط على محتوى الكتاب أو على معلومات جزئية، ويتعلم المدرس كيف يقدم للطلبة شعوراً بالتحصيل.

2. تدريب الطلبة يقدم نظام كورت فرصة للطلبة للتدرب على الكلام والتفكير في مواقف اجتماعية وتفاعلية، ويعمل الطلبة عادة في دروس كورت في مجموعات صغيرة ويقدم هذا في بعض المدارس الفرصة الوحيدة في المنهاج بأكمله بعمل مجموعة (خاصة للأعمار الصغيرة) وعلى الطلبة أيضاً أن يسمعوا لبعضهم ولوجهات نظر مختلفة.

3. التفكير كمهارة: تشجع الدروس الآخرين على النظر للتفكير كمهارة يمكن استخدامها بطريقة تشاورية وليس كتوسع من الذاتية (أنا على صواب وأنت المخطئ) أو كدعم للتحيّز.

4. أوراق العمل والعمليات: تقدم دروس كورت أوراق عملية للقيام بعمليات بسيطة تفكيرية وأيضاً عمليات أساسية، حتى لو لم يأخذ الطالب من مساق كورت أكثر من الفهم واستخدام *PMI*، سيكون المساق قد استحق ذلك جيداً.

